المكتبة - الجامعة الاردنية



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٢٠ أغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Fri. 18 August. 1972 Vol. Iv No. 1169

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג

القدس – الجمعة ١٨ آب ١٩٧٢ – الموافق ٨ رجب ١٣٩٢ – العدد ١١٦٩ السنة الرابعة

الجعبري ينفي نيته عقد مؤتمر لرؤساء البلديات لبحث مستقبل الضفة

الخليل – نفى امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ما ذكرته مجلة – اخبار الاسبوع – الاردنية من انه ينوي عقد اجتماع للوجهاء ورؤساء البلديات في الضفة الغربية للبحث في مستقبل الضفة •

وكانت المجلة قد ذكرت ان الشيخ الجعبري يبدي اهتماما بعقد مثل هذا الاجتماع على ضوء الخطوات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا وخاصة اقامة كنيس في نابلس ومصادرة اراضي تقع الى الشرق من مدينة الخليل من اجل اقامة ثلاث قرى زراعية يهودية •

وقال الشيخ الجعبري انه لا علم له باية مساع لعقد مثل هذا الاجتماع •

وقال ردا على سؤال – للانباء – ان اراضي واقعة شرقي مدينة الخليل قد صودرت بالفعل غير انه لا توجد نية لعقد مثل هذا الاجتماع •

وقد ذكرت مجلة – اخبار الاسبوع – البقية على ص ٨ ع ٥

قضية فلسطين لن تحل الا بعودة افراد المنظمات الى الاردن

تونس – رويتر – قالت صحيفة – الصباح – المستقلة امس ان النزاع على فلسطين لن تتم تسويته ابدا الى ان تسمح الحكومة الاردنية لافراد المنظمات بالعودة الى الاردن لاستئناف كفاحهم ضد المستعمرين الاسرائيليين

وقالت الصحيفة في تعليق لها على عرض المملكة العربية السعودية للتوسط بين الاردن والمنظمات الفلسطينية وبلدان عربية اخرى ان اسرائيل سرقت اراضي الفلسطينيين وانتهجت خططا توسعية •

واضافت تقول ان الوساطة السعودية تهدف الى تمهيد الطريق للمصالحة وتشكيل الملك حسين حكومة الحاوطني برئاسة السيد عبد المنعم الرفاعي

وذكرت صحيفة – الصباح – ان السيد الرفاعي اعلن موافقته على عودة افراد المنظمات ودعا الى التنسيق بين الجيش الاردني والجيوش العربية الاخرى •

انفجارات وغموض الموقف في الرباط

انتحار وزير الدفاع المغربي في اعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال الحسن الثاني

استنفار قوات الشرطة والجيش وغلق مطار الرباط حتى اشعار آخر

الرباط – الوكالات – نفت الحكومة المغربية أمس نفيا قاطعا الأنباء التي ذكرت ان نيران المدافع سمعت في الرباط عند ظهر أمس وقالت ان ذلك كان مجرد انفجارات خلال عمليات نسف محجر يقع على مقربة من العاصمة المغربية •

وكان راديو الجزائر قد اعلن في وقت سابق ان دوي المدافع كان يسمع في الرباط ظهر امس وان الحالة في العاصمة المغربية كانت غامضة ولكن وكالة الانباء المغربية وصفت الوضع في الرباط بانه طبيعي •

واضاف الراديو ان الحالة الطبيعية تعم جميع انحاء المغرب بالرغم من ان قوات الشرطة والجيش في المغرب كانت تقف على اهبة الاستعداد في اعقاب المحاولة الفاشلة التي جرت اول امس لاغتيال الملك الحسن الثاني •

غلق مطار الرباط

وقد اغلق مطار الرباط بعد ظهر امس حتى اشعار اخر ولم يرد اي نباء عن الملك الحسن بالرغم من انه ذكر انه نجا من حادث الاغتيال.

واستمرت الحكومة المغربية في جلستها الطارئة التي بدأتها اول امس برئاسة السيد كريم العمراني رئيس الوزراء وليس برئاسة الملك الحسن كما كان مفروضا •

وزير دفاع جديد

وعين امس الجنرال ادريس بن عمار العلمي وزيرا للدفاع في المغرب خلفا للجنرال محمد اوفقير الذي انتحر فجر امس • وقد عين الجنرال العلمي بصورة موقتة في هذا المنصب الذي يشغل بالاضافة اليه منصب وزير البرق

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

جبن

مرة اخرى يستغل افراد المنظمات النساء لتنفيذ اعمال اجرامية تدل ، قبل كل شيء ، على جبن اصحاب القائمين بها وعلى مرض نفوسهم • فمحاولة تفجير طائرة ال عال عن طريق استغلال سذاجة سائحتين بريطانيتين تشير مرة اخرى الى اسلوب افراد المنظمات ، كما تشير الى حالة اليأس التي وصلت اليها هذه المنظمات • اذ ان اعمال جبن كهذه لا يمكن ان يقوم بها الا من تدهور الى اسفل الدركات من جميع النواحي ، وليس الناحية الاخلاقية فقط •

ان شركة ال عال تتخذ بالطبع جميع الاحتياطات اللازمة لتأمين سلامة طائراتها وسلامة ركابها • ومع هذا فعلى المسؤولين في الشركة ان ياخذوا في الحسبان جميع الخدع الشيطانية التي لا يتورع افراد المنظمات عن استخدامها ، كما ان عليهم الا يتركوا لهؤلاء اية فجوة في شبكة الاحتياطات الامنية يمكنهم النفاذ منها.

روجرز يجتمع بالمشرف على المصالح المصرية

واشنطن – و·ص·ف – اجتمع امس السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية بالسيد احمد خليل . المشرف على المصالح المصرية في واشنطن • وهذا هو اول اجتماع بين وزير الخارجية الامريكية والسيد خليل منذ ان تولى الاخير مهام منصبه في شهر تموز الماضي • وقد بحث في هذا الاجتماع الوضع العام في الشرق الاوسط •

ناطق دولي يرفض الرد على اقوال الزيات

الامم المتحدة – رويتر – رفض امس الناطق بلسان الامم المتحدة التعقيب على تصريحات الدكتور محمد حسن الزيات . وزير الخارجية المصرية بالوكالة الذي اتهم الدكتور يارينغ امس الاول بانتهاج موقف مؤيد لاسرائيل • ويذكر ان اسرائيل اتهمت الدكتور يارينغ بانه ينتهج موقفا مؤيدا للدول العربية •

استئناف علاقات بون – القاهرة سيعزز علاقات مصر مع السوق المشتركة

القاهرة – رويتر – صرح امس الدكتور فالتر يسر القائم بالاعمال الالماني الغربي في القاهرة بأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمانيا الغربية سيساهم في تعزيز العلاقات بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة •

وقال ان بلاده تؤيد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة •

واضاف ان بون ترحب بكل مسعى البقية على ص ٨ ع ٦

رياض يحاول تنشيط الجامعة العربية

بغداد – بدأ السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس اتصالاته مع المسؤولين العراقيين لبحث القضايا العربية الهامة وخاصة ما يتعلق منها بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وذلك قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية القادم •

وتهدف جولة الامين العام للجامعة استطلاع اراء اندى الاعضاء في تنشيط الجامعة وعرض تصوره على المسؤولين في هذه الدول تمهيدا لوضع تقرير نهائي بشأن تنشيط الجامعة •

وفد عسكري مصري يصل بنغازي

بنغازي – رويتر – وصل الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري على رأس وفد عسكري الى بنغازي ليلة الخميس لاجراء مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي •

ويرأس الفريق صادق وفدا يضم عدد من القادة العسكريين منهم اللواء عبد الرحمن فهمي نائب وزير الحربية وقائد القوات البحرية •

ولم تذكر جريدة – الاهرام – التي اعلنت النبأ امس اية تفاصيل اخرى الا انها ذكرت في نبأ اخر من طرابلس أن القوات المسلحة الليبية ستبدأ مناورات حربية تستغرق خمسة ايام يحضرها القادة العسكريين في ليبيا ومصر •

ثلاثة مواضيع رئيسية تناولها السادات في خطابه امام مجلس الشعب

مجلس الشعب المصري يختتم دورته الطارئة

القاهرة – الوكالات – اختتم امس مجلس الشعب المصري دورته الطارئة التي بدأها يوم الثلاثاء الماضي واقر خلالها قانونين يتعلقان بالوحدة الاندماجية المقترحة بين مصر وليبيا واخر يتعلق بحماية الاموال العامة •

وحضر الرئيس انور السادات الجلسة الختامية للمجلس التي عقدها خلف ابواب مغلقة استمرت ساعة و ٤٥ دقيقة

وتحدث الرئيس السادات في هذه الجلسة عن ثلاثة مواضيع رئيسية هي : تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية السوفياتيه والوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا

وبعد انتهاء حديث الرئيس السادات فتح باب المناقشة وتقدم اعضاء المجلس

البقية على ص ٨ ع ٥

نائب رئيس الوزراء السعودي يزور تونس

الرياض – يتوجه الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الى تونس اليوم على راس وفد رسمي في زيارة تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة •

اعصار يضرب جزيرة تايوان

تايبه – رويتر – ضرب الاعصار بيتي الجزء الشمالي من جزيرة تايوان امس وقتل ثلاثة اشخاص وادى الى فيضان المياه على مدينة سانشونغبو الصناعية والقرى المجاورة •

تقرير الى هيث عن ترحيل الاسيويين

لندن – رويتر – رفع السيد جفري ريبون الوزير البريطاني تقريرا الى السيد ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية عن نتائج محادثاته الاخيرة مع الرئيس الاوغندي عيدي امين التي استهدفت اقناع الزعيم الاوغندي بتعديل سياسته ازاء حوالي ٥٠٫٠٠٠ اسيوي بريطاني في اوغندا •

ويواجه عدد كبير من ٢٣٫٠٠٠ اسيوي يدعون انهم من التبعية الاوغندية صعوبات في اثبات حقهم في البقاء في اوغندا لانهم امروا بوجوب تقديم شهاداتهم الاصلية الى دائرة المهاجرة في كمبالا خلال الاسابيع الاربعة القادمة

وقالت دائرة المهاجرة انها لن تقبل نسخا مصورة عن هذه الشهادات حتى وان صادقت لندن رسميا على هذه النسخ •

نيويورك تايمز : ترحيل السوفيات من مصر خلق جوا من المبادرات السياسية

نيويورك – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية تعقيبا على تصريح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاخير من ان اسرائيل على استعداد للعمل وليس للكلام فقط ، بان هذا التصريح هو خطوة نحو الامام من اجل الالتقاء مع مصر عند منتصف الطريق •

وقالت الصحيفة انه بعد ان اتضحت ابعاد ترحيل الخبراء العسكريين السوفيات من مصر فقد توفر جو من المبادرات السياسية والتحرك الدبلوماسي لغرض ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط •

واضافت – النيويورك تايمز – انه يلاحظ ان كلا من مصر واسرائيل قد خففتا من تصريحاتهما واستعداداتهما العسكرية والسؤال هو عما اذا خرج احد الطرفين بمبادرة سياسية جديدة تكسر الجمود وتختلف عن المبادرات السياسية السابقة التي كان مصيرها الفشل •

البقية على ص ٨ ع ٦

روسيا تطلق « كوسموس ٥١٤ »

موسكو – و·ص·ف – اطلق الاتحاد السوفياتي ليلة الخميس قمرا اصطناعيا – كوسموس ٥١٤ – لدراسة الطبقات العليا في الجو • ويدور هذا القمر حول الارض كل ١٠٤٫٤ دقيقة على ارتفاع يتراوح بين ٩٥٩ – ٩٩٩ كيلومترا •

البكر يدعو شركات النفط لتغيير سياستها

بغداد – اكد الرئيس العراقي احمد حسن البكر ان العالم سيظل معرضا للخطر ما لم تعد الاحتكارات البترولية النظر في سياستها المتحيزة ضد البلاد المنتجة للبترول •

ودعا الرئيس العراقي في خطاب القاه امس في افتتاح المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العراقي شركات البترول الاجنبية الى المبادرة باقرار حقوق الشعوب ومصالحها وامانيها والى التعامل معها تعاملا متكافئا شريفا نابذة سياستها التقليدية المبنية على الخداع

التطورات الأخيرة تبحثها قيادة المنظمات

القاهرة – و·ص·ف – غادر هنا امس متوجها الى طرابلس ليلة الخميس ، السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية • وتطرق السيد عرفات في حديثه مع الصحفيين الى الاجتماع الاخير الذي عقده مع الرئيس السادات فقال ان مصر تواصل تأييد المنظمات الفلسطينية المسلحة •

واعلن أن قيادة المنظمات المسلحة ستجتمع في الاسبوع القادم في دمشق للبحث في التطورات الاخيرة •

الشوا ينفي قيام وفد غزة بأية مهمة سياسية في عمان

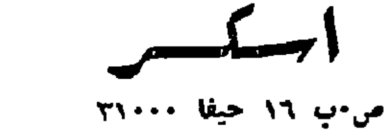
عمان – رويتر – نفى السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي يزور الاردن الان على راس وفد من قطاع غزة ان يكون الوفد قد قام باية مهمة سياسية في عمان •

وقال في تصريح نشر هنا امس ان مهمة الوفد تنحصر بالتعزية بوفاة الملك السابق طلال والد الملك حسين والى التوسط لدى العاهل الاردني لتقديم تسهيلات لسكان قطاع غزة تساعدهم على الصمود وتسهم في تسهيل الحياة لهم • واضاف يقول

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس وزراء كندا يزور بكين قريبا

بكين – رويتر – اعلن هنا امس السيد ميشيل شارب وزير خارجية كندا الذي يزور الصين حاليا ان السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا سيقوم في المستقبل القريب بزيارة



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الجعبرى يسعى للسماح لمسلمى اسرائيل بتادية فريضة الحج

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ردا على سؤال حول منع مسلمي اسرائيل من تادية فريضة الحج بان هذا المنع لا يجوز في الدين الاسلامي ·

ولا يجوز لمسلم ان يرد مسلما عن اداء فريضة فرضها الله عليه سواء اكان ذلك المسلم تحت حكم كتابي او حكم وثني ·

وقال انه يواصل مساعيه لدى السلطات السعودية للسماح لمسلمي اسرائيل بالحج للديار الحجازية ·

هدية للجعبرى من ادارة بنك لئومى

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام السيد ارز مدير فرع بنك لئومي في الخليل بزيارة ودية الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه حيث قدم له هدية تقديرية من ادارة بنك لئومي بالقدس وهي عبارة عن لوحة فنية ثمينة للاماكن المقدسة في مدينة بغداد ·

انفجار فى جهاز تسجيل كهربائى

كان سبب الانفجار فى طائرة ال - عال

الطائرة وركابها يعودون الى البلاد أمس

اللد ـ عتيم ـ عاد الى البلاد صباح أمس ركاب طائرة ـ ال ـ عال ـ التي وقع فيها انفجار بعد اقلاعها من مطار روما ليلة الخميس · وذكر المسافرون ان حياتهم تعرضت للخطر الشديد وان نجاتهم تعود الى قائد الطائرة فوكس الذي تمكن من اعادة الطائرة الى مطار روما بعد الانفجار الذي وقع فيها ، واثنى الركاب على طاقم الطائرة الذين ابدوا رباطة جاش بعد وقوع الانفجار

وقد ثارت الشبهات حول فتاتين بريطانيتين بانهما قد وضعتا حقيبة مملوءة بالمتفجرات داخل الطائرة · غير ان الفتاتين نفتا ذلك وانفجرتا بالبكاء بعد وقوع الانفجار · وعلم ان الفتاتين قد حملتا الحقيبة دون ان تعلما ما بداخلها · وقد سلم طالبان عربيان في روما هذه الحقيبة للفتاتين وقال ناطق بلسان شركة ـ ال ـ عال ـ في مطار اللد اعلن ليلة الخميس انه خلافا للبيانات السابقة حول الحادث فان الانفجار كان نتيجة انفجار في جهاز تسجيل كهربائي وضع في غرفة الامتعة بالطائرة ·

وقال الناطق ان التحقيق ما زال مستمرا حول الحادث . غير ان العمل ليس تخريبيا وان اضرار الانفجار كانت طفيفة ·

واضاف الناطق انه يمكن اصلاح الاضرار التي لحقت بالطائرة في غضون وقت قصير ·

وغادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس محققون تابعون لشركة ـ ال ـ عال ـ للتحقيق في حادث الانفجار في طائرة ـ ال ـ عال ـ بالاضافة الى التحقيق الذي تقوم به السلطات الايطالية ·

وقد عادت طائرة ـ ال ـ عال ـ التي وقع فيها الانفجار الى مطار اللد بعد ظهر امس ·

ارتفاع اجور عمال البناء بـ ٥ بالمائة

تل ابيب ـ صرح امس السيد دافيد شتيرن ، رئيس مركز المقاولين في مؤتمر صحفي عقده هنا ان اجور عمال البناء سترتفع بنسبة ٥ بالمائة وفقا للاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى بين مركز المقاولين ونقابة عمال البناء · وسيسري مفعول هذا الاتفاق في اول نيسان الماضي · كما ستدفع الفروق لعمال البناء اعتبارا من نيسان الماضي بنسبة ٢ر٥ بالمائة من الاجر الشهري · وقال السيد شتيرن ان هذه العلاوة هي الثالثة لعمال البناء منذ اب من العام الماضي ·

وصول موظف من سنغافورة الى البلاد

اللد ـ عتيم ـ وصل الى البلاد ظهر امس السيد رونما شاو ، مدير قسم تشجيع السياحة في وزارة الخارجية في سنغافورة في زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام ، يجتمع خلالها بالسيد موشيه كول وزير السياحة وموظفين كبار في وزارة السياحة · ويحل السيد شاو اثناء وجوده في البلاد ضيفا على وزارة الخارجية · وسيتوجه بعد ذلك الى اوروبا ·

مواطنة شرف لرئيسة الوزراء

مزكيرت باتيا ـ عتيم ـ منحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ، ليلة الخميس مواطنة شرف لبلدة مزكيرت باتيا · والقت السيدة مئير كلمة في احتفال منحها مواطنة الشرف اعربت فيها عن املها بان يتحقق السلام في المستقبل القريب · وقالت ـ اننا نريد سلاما حقيقيا وليس سلاما قد يؤدي الى نشوب حروب اخرى في المستقبل ·

سكرتيرون ومربيات اطفال لمدارس ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد جبارين ـ قرر مجلس ام الفحم المحلي تعيين خمسة سكرتيرين للمدارس الابتدائية في القرية بالاضافة الى عشر مساعدات لمربيات صفوف رياض الاطفال في هذه المدارس · وذلك حسب توجيه دائرة المعارف العربية ·

وقد اتخذ المجلس قراره هذا في جلسة خاصة عقدها امس واستعرض خلالها امورا هامة تتعلق بشؤون المعارف والتربية وصادق على تعيين ثمانية عشر معلما للمدارس الثانوية من ابناء ام الفحم ومنطقتها ·

بارليب :
الاشراف على الأسعار
لم يؤثر ابداً على الصناعة

تل ابيب ـ صرح السيد حاييم بارليب ، وزير التجارة والصناعة في كلمة القاها امام اكثر من ١٠٠ من رجال الصناعة ليلة الخميس بانه اذا انتهى عام ١٩٧٢ بموجة غلاء نسبتها ٨ـ٩ بالمائة واتضح ان التضخم المالي قد تقلص فانه يمكن القول عندها بان الاشراف على الاسعار قد حقق هدفه ·

وقال انه سيتمكن عندها اصحاب الصناعة من تحديد منتجاتهم بانفسهم واشار السيد بارليب بان الاشراف الحالي على الاسعار لم يؤثر على الصناعة · واعرب عن اعتقاده بانه اذا الغي الاشراف على الاسعار فانه ستنخفض اسعار بعض المنتجات بينما سترتفع اسعار منتجات اخرى ·

وتحدث وزير التجارة والصناعة عن ضريبة الدخل وتنصل بعض المواطنين من دفع هذه الضريبة فقال ان الحل الوحيد لجباية ضريبة دخل حقيقية هو مراقبة اصحاب الدخل وانزال عقوبات صارمة بالذين يتنصلون من دفع الضريبة ·

وحول مستقبل تطوير الصناعة قال السيد بارليب ان دخل العامل مازال ضئيلا في عدد كبير من الصناعات ، وانه يجب الاهتمام في المستقبل على دفع دخل العامل في حقول الصناعة المختلفة

اعتقال شخصين بتهمة المتاجرة بالمخدرات

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة فجر امس شابين من يافا بتهمة تعاطي الافيون والمتاجرة به بكميات كبيرة ·

مليون و٦٠ ... ليرة ميز... مجلس محل...

يركا ـ من مزيد ... صرح امس السيد حنا ... مجلس محلي الرامة في ... ان الميزانية التطويرية لسنة ١٩٧٢ـ١٩٧٣ بلـ... ٤٦٠ الف ليرة · و... على اقامة مدرسة اعداد... ٦٤٠ الف ليرة وعلى ... مجار مركزية تكلف ... ليرة كذلك ستصرف ... توسيع شبكة الكهرباء ... اقامتها ٣٠٠ الف لير... شوارع داخلية بقيمة ... وسيصرف ايضا مبلغ ... لانارة الشوارع ·

فشل سياسة الاج...
يعترف بها محافظ بنك اس...

القدس ـ اعترف السيد موشيه زنبار ، ... اسرائيل في محاضرة القاها في المعهد الاقتصا... بفشل سياسة الاجور الحكوميه وقال السيد زنبار ... وقع اتفاق زيادة الاجور ، اعتقدت الحكومة ... ذلك الى زيادة الاسعار وذلك عن طريق زيادة ... معقولة وتخفيض الضرائب ·

غير ان هذه السياسة لم تنفذ كما تقرر · وقال ان احد ... لذلك هو محاولة تخفيض الضرائب الى جانب رفع الاجور بـ...

واضاف السيد زنبار انه على ضوء ذلك يجب اعادة النظ... المالية والاقتصادية للدولة ، واتخاذ خطوات من شانها ... التضخم المالي · وحذر محافظ بنك اسرائيل من زيا... اجل دفع زيادات الاجور او بسبب تخفيض الضرائب ·

وقال ان بنك اسرا... الحكومة قروضا لقرض... وذلك حتى لا يحدث ... ان زيادة حجم الميزا... بحد ذاته ·

اختتام دورة تعليم الانجليزية بالتلفزيون

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتمت في مدرسة الاخوة العربية الرسمية في حيفا بعد ظهر امس دورة تعليم اللغة الانجليزية بواسطة التلفزيون التعليمي التي اشترك فيها ٣٥ معلما من المدارس العربية والدرزية في المنطقة الشمالية من البلاد وهضبة الجولان ·

وقد استمع المعلمون خلال يومي الدورة الى عدة محاضرات حول اسس تعليم اللغة الانجليزية بواسطة التلفزيون التعليمي والاساليب الحديثة المتبعة في تعليم هذه اللغة وكيفية استعمال كتب تعليم اللغة الانجليزية بواسطة التلفزيون ·

خطر انتشار
تعاطى المخدرات يهدد المجتمع الاسرائيلى

حيفا ـ عتيم ـ قال السيد مئير شمغار المستشار القضائي للحكومة ان خطر انتشار تعاطي المخدرات يهدد المجتمع الاسرائيلي · واضاف السيد شمغار في محاضرة القاها في حيفا أن تعاطي المخدرات والحشيش قد ازداد بعد حرب الايام الستة وان تعاطي المخدرات لم يقتصر على بعض الاشخاص في المجتمع بل تعداه الى اوساط المثقفين والطلبة كما هو الحال في الدول الاوروبية ·

وقال السيد شمغار ان نتائج تعاطي المخدرات قد وضعت المجتمع الاسرائيلي امام خطر امني فوري من الصعب التنبؤ بابعاده ·

وتطرق السيد شمغار في سياق محاضرته الى بحث اجرته الجامعة العبرية في القدس والذي اظهر ان خمسة بالمائة فقط من الذين سئلوا يتعاطون المخدرات · وقال السيد شمغار مع أن نتائج هذا البحث عرضية الا ان الواقع ليس كذلك فحوادث ضبط المخدرات يوميا تدل على تفشي هذه الظاهرة وانه لا يعتقد ان خمسة بالمائة فقط من افراد المجتمع الاسرائيلي يتعاطون المخدرات ·

وقال المستشار القضائي للحكومة أن الحشيش ليس مادة خفيفة لا تضر بصحة الانسان واضاف ان هذا المخدر اقوى بـ ٥ـ٨ اضعاف من الماريجوانا التي يتعاطاها الامريكيون ·

وقال السيد ابراهام طورينو ، وهو من كبير صيادلة تل ابيب بان ملفات الشرطة تظهر بأن عشرات الالاف من الاسرائيليين قد تعاطوا المخدرات خلال السنوات القليلة الماضية · وان العدد الحقيقي لمتعاطي المخدرات يزيد بـ ٣ـ٤ اضعاف عن العدد المعروف لدى الشرطة · وتحدث السيد طورينو في محاضرته عن الضرر الذي يلحق بالانسان من جراء تعاطي هذه المادة السامه ·

الجعبرى لا يؤيد
فصل جهاز التربية عن عمان

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل جوابا على سؤال حول الكتاب الذي وجهه الى وزير المعارف والثقافة بشأن لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ، وماذا كان يقصد سماحته من هذا الكتاب بانه لم يقصد المساس بأحد من رجال التربية والتعليم وانه يكن لهم كل الاجلال والاحترام ·

وقال ـ لقد كان قصدي ان يصل الطالب الى ما نصبو اليه من اهداف سامية · وقد تبين لي فيما بعد ان الامور تسير فعلا في صالح الطلبة بصورة تدعو الى التقدير ـ ·

ـ كما قصدت ان يعين احد رجال التربية والتعليم مديرا عاما يرجع اليه في جميع شؤون التربية والتعليم كسلطة عليا تتبع ادارته جميع اجهزة التربية والتعليم في الضفة الغربية ـ · واضاف ـ لم اكن اقصد من اقتراحي هذا فصل جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية عن عمان · فوزارة التربية في عمان لا زالت هي المرجع الوحيد الذي يجب ان يرجع اليه الطالب والطلاب الذين يرغبون في مواصلة دراستهم الجامعية في الخارج ـ وقال الشيخ الجعبري ـ لقد اقترحت في العام الماضي اختيار الاستاذ ابراهيم صنوبر لادارة المركز الذي اقترحته ولا ازال اصر على اختياره او اختيار غيره ليتولى الاشراف العام على شؤون التربية والتعليم في الضفة الغربية ـ ·

وايزمن يتوجه الى جنوب افريقيا

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح أمس السيد عيزر وايزمن ، وزير المواصلات السابق متوجها الى جوهانسبرغ في جنوب افريقيا ·

وسيلقي السيد وايزمن عدة محاضرات في اجتماعات تقيمها الجباية اليهودية الموحدة في جنوب افريقيا ·

« بات تيران » لم تغرق بعمل تخريبى

حيفا ـ اتضح من التحقيق الذي جرى في حادث احتراق سفينة الشحن الاسرائيلية ـ بات تيران ـ ثم غرقها قرب سواحل اليونان في الشهر الماضي ان اشعال النار في السفينة لم يكن بسبب عمل تخريبي وانما بسبب وجود مواد قابلة للاشتعال بين البضائع التي كانت تحملها السفينة ·

ويذكر ان ربان السفينة وهو يوغوسلافي الجنسية كان قد اعلن ان العمل كان تخريبيا ·

اعـلان
محكمة يافا الشرعية

الى السيدة مريم عويض ابو عمره من عشيرة ابو عمره ومجهولة محل الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة يافا الشرعية يوم الثلاثاء الموافق ١٢ـ٩ـ٧٢ للنظر في القضية المقامة ضدك من زوجك عايد عايش حسن الصانع من نفس العشيرة ملف رقم ٧٢/٣٥٠ واذا تخلفت تحاكمي غيابيا ·

تحريرا يافا ١٧ـ٨ـ٧٢

قاضي يافا الشرعي
توفيق محمود عسليه

مقتل وجرح ٤ بحادث طرق بغزة

غزة ـ عتيم ـ وقع حادث طرق مروع في مخيم المغازي للاجئين في غزة ادى الى مقتل دياب مسلم ـ ١٩ سنة ـ من سكان المخيم وجرح ٣ اخرين · وقد وقع الحادث عندما افلتت عجلات سيارة شحن كانت تمر في المخيم فانقلبت السيارة وقتلت وجرحت ٤ اشخاص ·

توقف العمل كلياً في مصانع الفولاذ بعكا

عكا ـ توقف العمل كليا في مصانع الفولاذ في عكا أمس في اعقاب قرار ادارة المصانع منح العمال وعددهم ٥٦٠ عاملا اجازة سنوية حتى اشعار اخر وقد اتخذ القرار بالاتفاق مع لجنة العمال في المصانع وبالتشاور مع مجلس عمال عكا ·

وقد جاء هذا القرار في اعقاب اضراب عمال الانتاج في المصانع الذي بدأ يوم الاحد الماضي مما ادى الى تعطيل المصانع · وقد دفع هذا الامر ادارة المصانع الى منح جميع العمال اجازة سنوية غير محددة ·

واعلن ناطق بلسان عمال الانتاج المضربين بانهم لا يعترفون بالاجازة السنوية وسيواصلون الاعتصام عند مداخل المصانع وفي الساحات التي تحيطها ·

وعلم ان ادارة المصانع لن تلبي طلب العمال المضربين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم · كما ان الادارة لن تجري مفاوضات حول الموضوع الا مع لجان العمال المنتخبة وليس مع العمال المضربين ·

انتخابات الاتحاد الوطني الاردني وأبناء الضفة

بقلم : ابو رياض

اعلن السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني عملية الانتخابات لمجلس الاتحادالاستشاري في ٣٠ ايلول الحالي - الاقتراع السري ، وستبدأ عمليةالترشيح في العاشر من الشهر الحالي لمدة عشرة أيام .

واضاف السيد الامين العام انمجلسه سيتالف من - ٣٦٠ - عضوا منهم - ١٢٠ من الضفة الشرقية والعددنفسه من الضفة الغربية - المحتلة - في حين ان الملك حسين - رئيس الاتحاد الاعلى - سيقوم بتعيين - ١٢٠ عضوا اخر .

في الحقيقة انه من هذا الخبر الذيحملته الينا وكالة - رويتر - من العاصمة الاردنية يبدو للقارىء انصاحب الجلالة والامين العام للاتحاد ارادا في تقسيم مقاعد المجلس بين ابناء الضفتين بالتساوي .

ولكن ، ماذا لو فكرنا قليلا بهذاالتقسيم ؟

لقد قسم المجلس لثلاثة اثلاث .فالضفة الشرقية يمثلها ثلث الاعضاء وقد يكونون او على العكس - منخيرة الشباب الاردنيين ، والضفة الغربية يمثلها الثلث الثاني ، وبالطبع سيتم اختيارهم من التابعين لاصحاب البصمات على بياض - واماالثلث الاخر فسيتم تعيينه على طريقة مجلس الاعيان من قبل صاحب الجلالةاو قد تم فعلا تعيينهم مقعدا من الاعيان السابقين والنواب .

هذا من حيث التقسيم ، ولكن الاهمن ذلك كثيرا ... تحديد الوقت الذي ستتم فيه عملية الاقتراع ،والمكان . فالحسين وامينه العام يعلمان تماما ان الثلث الثاني وقسمامن الثلث الاخر تحت الاحتلال الاسرائيلي - الا اذا كان القصد ابناءالضفة الغربية النازحين - وهل تضمن رئاسة الاتحاد موافقة ابناء الضفةالغربية من غير النازحين ؟

ثم ان الترشيح وعملية الاقتراعستتم ايضا بالمراسلة . ان ابناء الضفة الغربية قد مارسوا ولاول مرةفي تاريخ الضفة انتخابات بلدية نزيهة دون تدخل من جانب السلطـاتالاسرائيلية ، ولم يتوقعوا ابدا تلك النزاهة - بالرغم من ان الانتخاباتقد جرت بموجب القانون الاردني الذي اجحف كثيرا في حق الشباب والسيدات . كما لم تتوقع ذلك اجهزة الاعلام العربية وخاصة اجهزة الاعلام الاردنية،التي ما لبثت ان اعلنت عن اعتراف الحكومة الاردنية بالمجالس البلديةالجديدة .

فماذا سيكون موقفنا نحن اهل الضفة ؟

اننا اولا وقبل كل شيء لا نعترف بهذا الاتحاد ومجلسه ، ولن يكون منا من يشترك في الانتخابات الصورية ،وهل نسي صاحب الجلالة والامين سر الاتحاد الوطني ان هنالك - ١٨ شابا فلسطينيا ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام شنقا بتهمة الانتماءللمنظمات الفلسطينية ؟ وهل يعلم الملك ان صرخات امهاتهم وزوجاتهمتقول : ليت هؤلاء الشباب يمثلون امام المحاكم الاسرائيلية لاطمأنتقلوبنا .. لكونهم سوف لا يعدمون .

ان من يعدم ابناء الشعب الفلسطينيلن يكون يوما الى جانبه . اما الشعب اليهودي فنظرته بينة ، انه يتطلعالى التعايش السلمي مع ابناء الشعب الفلسطيني . واسرائيل لا تقـرالاعدام . ومن هنا كان دخول رجال المنظمات بلباسهم واسلحتهم الحدودالاسرائيلية هروبا من الاحكام بالاعدام التي ستنفذ بحقهم فورا في الاردن ،وكان ان استقبلتهم السلطات واطلقت سراحهم فيما بعد وافسحت امامهممجال العيش بسلام ، فما قول صاحب الجلالة ؟

وما قول ابناء الضفة الذيـنيستعدون للانتخابات والجلوس على الكراسي ؟

- ان الاجابة على هذه الاسئلة كفيلةبانارة الطريق . ومن ثم حماية الشعب الفلسطيني وحقه في تقريرالمصير .

الايام حبلى بتطورات حاسمة

الذين اعتقدوا ان خطوة الرئيس المصري محمد انور السادات بشان الخبراء والمستشارين السوفيات هي مجرد تكتيك وليس استراتيجية كانوا مخطئين في ظنهم .

والذين تصوروا ان الخطوة كانت باتفاق مع الاتحاد السوفياتي ، وان الغاية منها هي تحريك القضية الفلسطينية ، التي تتفرع عنها عدة مشاكل اهمها بالنسبة لمصر ، مشكلة سيناء ، كانوا ايضا مخطئين في تصورهم ، فالواقع ان الرئيس المصري ما انفك منذ تولى منصبه كرئيس للجمهورية يعمل من اجل ايجاد تغييرات جذرية ليس فقط فيما يتعلق بالبنيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل مصر ، وانما ايضا فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية لبلاده ، وخاصة علاقاتها بالعملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

وبالطبع لا يجوز لاحد ان يحكم بالنسبة لهذه المواضيع الاستراتيجية الهامة بما يقوله الرئيس السادات ، فالحكم يكون فقط بالاعمال ، ذلك لان السادات كغيره من الحكام الذين اجروا انعطافات جذرية في مسيرة بلادهم وشعوبهم يحاولون دائما ان يقولوا اشياء لا تكشف عن الاعمال التي ينوون القيام بها . وذلك كسبا للوقت واحتياطا من ردود الفعل التي قد تصبح حجر عثرة في مسيرتهم .

لقد قلنا اكثر من مرة ان مصر تشاهد في عهد الرئيس محمد انور السادات اتجاها جديدا يشمل جميع النواحي ، ولقد اسمينا الاتجاه الجديد بالساداتية . وقلنا ان الساداتية تناقض الناصرية في امور كثيرة استراتيجية وليس تكتيكية فقط .

وها هي الايام تؤكد وجهة نظرنا ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الخطوات المقبلة ستكون اكثر وضوحا واشد حسما من الخطوات التي حدثت حتى الان .

وليس من الغريب بالنسبة لنا ان نسمع في الاسابيع والشهور القادمة عن تطورات حاسمة جدا بالنسبة لعلاقة القاهرة بكل من موسكو وواشنطن ، مع ابتعاد عن الاولى واقتراب من الثانية باعتبار ان الرئيس محمد انور السادات يعتقد ويعتقد معه الكثيرون من رجال الحكم في مصر ، ان الاستمرار في الارتباط بموسكو لن يحل القضية

بقلم :
محمد ابو شلباية

لا سلما ولا حربا ، وان الاقتراب من واشنطن هو وحده القادر على حل القضية ، مهما كان ذلك الحل .

من هنا فنحن نتوقع ان يتخذ السادات خطوات اخرى ضد ما يسمى بالوجود السوفياتي في مصر ، بحيث تصبح المعاهدة السوفياتية المصرية مجرد حبر على ورق ، كما نتوقع ان يتخذ السادات ايضا خطوات ايجابية بالنسبة لواشنطن ، بحيث تصبح العلاقة بين القاهرة والعاصمة الامريكية اشد متانة مما هي بين الرياض وواشنطن .

بل نحن نتوقع ان تعلن وكالات الانباء بعد شهور عن لقاء ومفاوضات بين مصر واسرائيل بالطريقة التي تريدها واشنطن .

بعبارة اوضح ان الاسابيع والشهور القادمة حبلى بتطورات وقرارات وخطوات من نوع جديد .. باعتبارها ستؤثر تاثيرا حقيقيا على القضية الفلسطينية وباعتبارها ستكون البداية لحل هذه القضية حلا يتفق في خطوطه العريضة مع وجهات نظر واشنطن .

مناخ جديد يساعد على التسوية

الدعوة الى المفاوضات المباشرة لم تعد تكفي

نحن بامس الحاجة الى افكار ومبادرات جديدة ..

خلال العامين الماضيين ومنذوقف اطلاق النار ، شهـدالعالم العربي عامة وشهـدت مصر خاصة تطورات حاسمـةغيرت موازين القوى بـينطرفي النزاع على الصعيد العسكري والسياسي على حدسواء . هذه التطورات جعلتاحتمال نشوب الحرب الشاملة او العمليات العدائية ابعد مناي وقت مضى . ان الجوالسائدفي منطقة الشرق الاوسط وفي المجال الدولي حاليا ، هو اكثرالاجواء ملائمة منذ عام ١٩٤٨لبذل الجهود من اجل الوصول الى حل سياسي للنـزاعالعربي - الاسرائيلي .

ان التطورات التي حدثت لا بد وان تجعلنا نتساءل : هل

بقلم : نحمان كرمل

وصلنا الى مفترق الطرق في علاقاتنا مع مصر ؟

عامان من الهدوء

ان عامين من الامن والهدوء على امتداد قناة السويس ، هما دليلمقنع على ادراك الجانب المصري بان استئناف القتال لن يعود عليه باي فائدة . صحيح هو ان الرئيس السادات هدد كثيرا بخوض المعركة وحدد لها موعدا نهائيا هو عام ١٩٧١ ، ولكن في عالمنا لا تعتبر التهديدات والوعود قياسا لما يحدث وانما القياس كل القياس في الاعمال . وانه من الواضح لكل ذي بصر وبصيرة ان الرئيس انور السادات حدد ذلك الموعد الحاسم على امل ان يؤدي تهديده الى توجيه الضغوط على اسرائيل من قبل الدول الكبرى وارغامها على الانسحاب .

ان عزوف السادات عن استئناف اطلاق النار فينهاية عام ١٩٧١وتملصه من الموعد الذي حدده لنفسه هو ليس نقطة ضعف ينبغي استغلالها لتجريح مصر . وانما يتحتم على اسرائيل ان ترى في ذلك تطورا ايجابيا وان تعمل على مساعدة السادات على الابتعاد عن المسالك المؤدية الى استئناف القتال .

ان حرب الاستنزاف فشلت وامسى فيها المستنزف مستنزفا . غارات العمق التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي ادت الى نقطة التحول في حرب الاستنزاف واقنعت مصر والقادة السوفيات على حد سواء بان لا جدوى من تلك الحرب . ان الشعب المصري عانى من بذل الضحايا التي دفعها ثمنا لتلك الحرب وقد ذكر محمد حسنين هيكل في احد مقالاته ان عدد

البقية على صفحة السابعة

مصر في قبضة الوحدة الوطنية

رغم مرور شهر واحد على بدء ترحيل الروس بمستشاريهم وخبرائهم ومعداتهم الالكترونية وطائراتهم الاستراتيجية عن مصر وانجاز هذا الترحيل خلال ثلاثة اسابيع فان الغموض لا يزال يكتنف العلاقات المصرية - السوفياتية ولا تزال ازمة الثقة قائمة بين القاهرة وموسكو . وكل القرائن تشير الى ان الرئيس انور السادات معني بحوار مع الاتحاد السوفياتي الا ان الاخير لا يبدي تجاوبا واكثر الظن انه لم يجر جوابا وكان ابا الهول قد نقل من القاهرة الى الكرملين . وقد وصف الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاخير هذا الحوار بانه يجب ان يكون استراتيجيا لا تكتيكيا ، كيلا يقع الجانبان في نفس الاخطاء التي وقعوا فيها سابقا .

اول مذكرة سوفياتية

وقد ذكر ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بعث بمذكرة الى الرئيس السادات وهي اول مذكرة يبعث بها الى الحكومة المصرية منذ الترحيل ولكن هذه المذكرة لم تنفع في ازالة او معالجة الصدوع التي ظهرت في العلاقات بين البلدين . والدلائل تشير الى ان هذه المذكرة ليس فقط لم تتح لمصر اسسا جديدة لتقييم الوضع ووصف العلاج وانما سببت في القاهرة امتعاضا وعدم رضا وحتى قيل انها سببت شعورا بالاهانة . وقد ياتي يوم تنشر فيه محتوياتها . ولكن في الوقت الحاضر لا يمكن سوى الاعتماد على ما نشره وينشره مراسلون اجانب في العاصمة المصرية وما تنشره الصحافة اللبنانية . ومن ذلك ان الروس اتهموا المصريين بتحريض سوريا واليمن الجمهوري وجنوب اليمن على ان تحذو حذو مصر .

وقد ذكر بعض هؤلاء المراسلين بالاضافة الى ما ذكروه عن محتويات المذكرة ان السلطة المصرية لم تكتف بالترحيل بل اصبحت تطالب بان الخدمات التي تقدمها مصر في موانئها - الاسكندرية ومرسى مطروح وبور سعيد - وغيرها الى قطع الاسطول السوفياتي يجبان يقدمها مصريون ، الامر الذي اغاظ السوفيات وجعلهم يتخوفون من وقوف المصريين على اسرارهم العسكرية ومن ثم وصول هذه الاسرار الى الغرب . ولذا اخذ السوفيات يجلون عن هذه الموانىء رغم انه ليس معروفا حتى الان ما اذا كانت القطع البحرية الحالية ستعود الى مصر . وعلى كل حال يستدل من الاخبار ان السوفيات صاروا يقللون من اعتمادهم على القواعد التي كانوا يملكونها في مصر .

ولذا ستنضم احدث حاملات الطائرات التي بناها السوفيات الى اسطولهم في البحر الابيض للتوسط لكي توفر لهذا

بقلم : مراقب

الاسطول الغطاء الجوي الاستراتيجي الذي حرمت منه نتيجة الجلاء عن مصر .

وحدة وطنية بقانون

ان اهم ما يشغل بال الحكومة المصرية ، وعلى الاصح ، اهم ما يشغل بال الرئيس السادات ، هو الجبهة الداخلية ، او ما صار يعرف بالوحدة الوطنية . ولاول مرة في التاريخ تقريبا تقوم حكومة بتشريع قانون وحدة وطنية . وتدل نقاطه الست على الغاية منه اذ تتحدث عن نفسها بنفسها ، وهي تجريم اي تنظيم سياسي خارجالاتحاد الاشتراكي والتمييز بين احترام الراي وبين السلوك الخطر المثير . والتحريض على بعض الطوائف - اي على الاقباط - . واللجوء الى استعمال القوة او العنف لفرض احد الاراء التي تخالف ما اتفقت عليه المؤسسات الدستورية والسياسية ، وترويج الشائعات التي تهدد الوحدة الوطنية ، وتحديد المحكمة المختصة بنظر الدعوى وكيفية اقامة الدعوى العمومية .

هذه هي النقاط الست التي يحتويها مشروع قانون الطوارئ ، التي بدأ مجلس الشعب بمناقشته يوم امس في دورته الطارئة . وليس من شك ان الرئيس انور السادات وقد قام بخطواته الجريئة بترحيل السوفيات عن بلاده لا يريد ان يعبث احد بثمار هذه الخطوة او يفرط في حقوقه كزعيم . واذا كان هناك من يظن بان لا علاقة بين الترحيل وقانون الوحدة الوطنية فلا بد من ان يجد نفسه على خطأ .

الخوف من الانكشاف والضعف

لقد قام الرئيس انور السادات بخطوة طرد السوفيات وهو يدرك ان اسرائيل سوف لا تستغل خطوته هذه لضرب مصر او الاعتداء عليها . الا ان تلك الخطوة تركت نوعا من الفراغ في اذهان الكثيرين في ارض الكنانة ممن اعتادوا الاعتماد على الوجود والنفوذ السوفياتي ، في وقفة مصر تجاه اسرائيل . فصاروا يشعرون وكانهم قد انكشفوا وتيتموا واصبحوا ضعفاء تجاه كل ما قاله الاعلام العربي ويقوله عن اسرائيل من نيات التوسع والعدوان،ولا سيما بالنسبة الى ماكانوا يقولونه عن معركة التحرير وازالة اثار العدوان . وليس من شك ان اليساريين وعناصر اخرى وبضمنها فلسطينيون في مصر عزفوا ويعزفون نغمة الانكشاف والضعف بكل ما اوتوا من حول وقدرة .

ثم ان الجامعات والكليات وهي على وشك ان تفتح ابوابها للسنة الدراسية القادمة اخذ طلابها على نحو ما تناقلته التقارير يتنظمون في جماعات مفاوءة للنظام الساداتي بحيث قد تتجدد الاضطرابات والمظاهرات التي عرفتها مصر سنة ١٩٦٨ وعرفتها ايضا خلال الاشهر الاخيرة . يضاف الى ذلك الحرائق التى التهمت مباني وقصورا ، ومعامل بحيث لم يعد احد يصدق انها جاءت نتيجة اهمال .

السادات بعد العلة

كل هذه الوقائع والامور جعلت

البقية على صفحة السابعة

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

الزوار ونماذج الاحصاء

في مقال سابق كتبت حول العمليةالتي يقوم بها مكتب وزارة الداخلية في شرقي اورشليم القدس بالنسبةللاشخاص الذين يحملون نماذج احصاء النفوس . وذلك بتسجيلهم فياستمارات خاصة بداخلها تفاصيل وافية عنهم . وذلك تمهيدا لمنحهم بطاقات هوية .

وقلنا في المقال السابق ان هذهالعملية والتى امرت باجرائها وزارة الداخلية في هذا الوقت بالـذاتوالزائرون بين ظهرانينا ومنهم العدد الكبير الذي يحمل مثل هذه النماذج.قلنا ان هذه العملية ان دلت على شيء انما تدل على حسن النية .وانتهاج انجع السبل من أجل تخفيف الالم الذي يعاني منه اخوان لـناتركوا الوطن وغادروا الاهل والديار تحت ظروف قاهرة واوضاع شاذة .وهم يتلهفون الان للعودة والعيش كمواطنين آمنين .

وانا حين اعود الى نفس الموضوعالذي عالجته في مقال سابق . اقصد من ذلك معالجة جديدة لامور لـم يذكرها المقال . وهي جديرة بالاهتمام من اجل ايجاد حل سريع للمشكلةالتي ستنجم عنها .

والمشكلة هي ان من بين الاشخاصالذين ابرزوا نماذج احصاء النفوس واجريت لهم المعاملة الرسمية . ومنبين الاشخاص ايضا الذين يحملون مثل هذه النماذج وينتظرون دورهـمللمثول امام المسؤول في مكتب وزارة الداخلية في شرقي اورشليم القدسيوجد عدد كبير لا يستطيع بحكم الظروف القاهرة البقاء حتى تبتالوزارة في الطلبات المقدمة في هـذا الصدد .

ومن هؤلاء تجد اكثرهم اضطرالى مغادره البلاد الموظف الذي تنتهي مدة اجازته في تاريخ محدد . واذاتاخر عنه يتعرض للفصل او العقوبة. والتلميذ الذي لا يستطيع بحال منالاحوال ان يخاطر بمحض ارادته بسنة دراسية يفقدها اذا تاخر عنالتحاقه بمدرسته . وتزداد المشكلة تعقيدا بالنسبة للطلاب ان من بينهممن أكمل في مادة او أكثر ويجب عليه اعادة الامتحان لاحراز نجاح يتيح لهان يترفع الى صف اعلى . واذا لـم يمثل في التاريخ المحدد امام اللجنةالمتحنة فيعتبر راسبا في صفه .

من هنا نفهم ان المشكلة بالنسبةلهؤلاء الناس وخصوصا اولئك الذين تضطرهم ظروفهم للسفر قبل انتهاءاجازة الصيف المحددة في اذونات الزيارة تنجم عن خشية من ان تكونقرارات وزارة الداخلية في غير صالحهم . وفي هذه الحالة تكـونالخسارة مضاعفة . ووقت الانتظار قد ذهب سدى .

ولهذا اقول وقد علمت ان اعلانالقرارات بخصوص الطلبات المقدمة من حاملي نماذج احصاء النفوس فيشرقي اورشليم القدس سيكون خلال شهر ايلول القادم . اقول ان ترتيبايجب ان تقوم به وزارة الداخلية بالنسبة لاولئك الذين تضطرهـمظروفهم للسفر قبل هذا التاريخ . وذلك ان تمنح طلباتهم الفعلية للبتفيها كي يصبح من المستطاع اتخاذ قرار لا يضير بهؤلاء الناس سواء كانتهناك موافقة على طلباتهم او رفضا لها . واذا تعذر ذلك فانني ارى انيقوم المسؤول في وزارة الداخلية بدراسة سريعة للطلبات المستعجلةواعطاء قرار مبدئي بالنسبة لها .

وفي رايي انه ما دامت النيـةالحسنة قد توفرت لدى المسؤولين في وزارة الداخلية . وما دام هـذاالترتيب من لدنهم قد توخى تحقيق الانسانية واغاثة الملهوف . في رايان عملا كهذا من شانه كي يحقق الهدف ان اكتمل دون الاضرار باحد .

لهذا نقول ان على وزارة الداخليةان تاخذ بعين الاعتبار وضع الموظفين الذين يستطيعون البقاء حتى شهرايلول القادم ووضع الطلاب الذين يجب ان يلتحقوا بمدارسهم ومغادرةالبلاد قبل هذا التاريخ . اما اذا كان مؤكدا ان الرد سيكون ايجابيا يستطيعالموظف والتلميذ ان يبقيا دون مخاطرة . ودون خوف من رفض يسبب لهـمخسارة العمل او العلم دون الحصول على بطاقة الهوية .

معالجة القضية ...

بمجتمع مريض

بقلم : عبد الحميد ابو النور

سامح الله اولئك الذين سلموالقضية الفلسطينية بايدي الاوصياء على اختلافهم . سامح الله زعامات هذاالشعب . التي لم تكن في يوم من ذلك الايام المصيرية الحاسمة موحدةالكلمة ومتفقة على ادارة ادنه بما تمليه عليها المسؤوليات تجاه هـذاالشعب . وفضلت توكيل المهمة لغيرها . أيام مضت . وفرص انقضت . قد لا يعذر التباكي عليها . ولكن هل بالامكان التخفيف عن النفس بغير تشريح ما مضى . وقد آلت الاوضاع الى ما آلت اليه ؟ هل يمكن التغاضي عن تعاسة اوضاع الاوصياء . الى حد ان جمع كلمتهم وتامين استقرارهم وضمان اوضاعهم الداخلية اصبحت كلها من المعجزات . وحل القضية اسهل منها ؟ من المغرب الى العراق . ومن سوريا الى السودان . هل كانت المواقف في يوم من الايام اكثر تباعدا مما هي عليه اليوم ؟!

محاولة اغتيال الملك الحسن . هدية عيد ميلاده . تكرر سنة بعد سنة ، وكأن العالم العربي لم يشبع اغتيالات وحمامات دماء . وكأن دروس اغتيالات الماضي وحمامات الدماء العربية قد عالجت الداء في كل مكان. ولم تكن فاتحة عهد لسلسلة من الاغتيالات والانقلابات وحكم الظلام !

ومصر منشغلة بطرد السوفيات . فبعد حديث طويل مسهب عن اخلاص صداقتهم ورحابة صدورهم وحبهم لسواد العيون . انقلب الحديث الى تفاصيل انغلاقهم وضعفهم وعدم وفائهم بوعودهم وانانية سياستهم . فما الذي تصدقه قسم الامس امن يمين اليوم ؟!

والعراق بامراضه المزمنة . بخلافاته مع اقلياته ، وبحربه مع اكراده . وبسياسة حكم الشعب بالحديد والنار . الا تصل اذانه الاعترافات المصرية عما يسمى بالصداقة السوفياتية ؟! والوحدة العربية . مبدأ الهب المشاعر والنفوس . وتحول بفضل التلاعب به الى شعار لا يروي ولا يشبع . اذ ثبت ان الزعامات الحالية لم تبلغ النضوج الكافي للعمل الحقيقي على تحقيقه . وان كل ما في الامر انها تلهي به الجماهير عن حقيقة ما يشغلها وتشكو عنه .

والجامعة العربية . او بالاحرى ما تبقى مما سمي بالجامعة العربية . هل من احد يؤمن بفعالياتها ؟ ألم نسمع عن جولات امينها الجديد محمود رياض لاستجداء ما ينفذ اصارها واوارها ؟! القائمة طويلة . وما أتعسها . قائمة الاوصياء الذين اصبح حديثهم كالطبل الاجوف . كلام وكلام . وكان الكل خائف من السكوت حتى لا تسمع الحقائق . والحقيقة هي ان المجتمع مريض . مريض بتضارب العقائد . استنزفت قواه الثورات والانقلابات والمغامرات وقمع الحريات ودكتاتورية كل من يحمل سلاحا . مجتمع طارت به المشاعر نحو كل العقائد باقصى التطرف من اليمين الى اليسار وكان انحل وضع في كتاب الفه ماركس او غير ماركس . حتى تعاويذ يحقق المعجزات . فيقلب فقيرنا الى مليونير . ومريضنا الى سمسون . وجاهلنا الى احكم العقلاء . حتى لا يتطلب المجهود او العناء . حتى يهبط من السماء . ولكي يهبط يجب التمادي في تقلب الحكام والقيام بالانقلابات والثورات . الشعوب في القاعة . والمشهد يتكرر على خشبة المسرح . يتغير القائمون بالدور . والدور باق لا يتغير .

وعندما ترددت اصداء التصريحات الصادرة عن اسرائيل في الاسابيع الاخيرة . والتي بدى فيها التعبير صراحة عن الاستعداد لاتخاذ مواقف متساهلة واكثر مرونة مع مصر على ضوء خروج السوفيات منها . وعندما قيل ان موشيه ديان صرح بنفسه بان شروط اسرائيل للانسحاب من قناة السويس تغيرت اليوم على ضوء ترحيل السوفيات . وعندما اصبح من البديهي أن تحظى مصر بموقف امريكي اكثر مراعاة لموقفها . عندما حدث كل ذلك . بل واكثر من ذلك بقي سؤال حائر : هل ثمة من هو حقا معني بحل القضية ؟ ايمكن الاقدام على اي حل والمجتمع مريض ؟ الا يخشون من السكوت عن حديث الحرب والمعركة كي لا تسمع حقيقة الاوضاع وما آلت اليه ؟!

تزويد البلدان النامية بكميات كبيرة من الاسلحة

ستوكهولم - ورد في احصاء للمؤسسة السويدية المعروفة باسم - مؤسسة ستوكهولم للبحث عن السلام - . ان البلدان النامية تستورد نحو تسعين بالمئة من اسلحتها من الدول الاربع الكبرى . اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وانكلترا .

جمعه سليمان الزبارقة يقدم :

شريطاً سينمائياً عن حياة البدو في اسرائيل

بقلم : مندوب « الانباء »

* البدوي الشاب الذي يجلب فتيات قبيلته الى المدرسة
* يقيم اول فريق كرة قدم للقبيلة
* يكتب سيناريو سينمائيا عن حياة البدو وتطورهم
* السيدة روث ديان تتعاون مع السيد جمعه لاخراج الشريط .

السيد جمعه سليمان

في مكاتب دار النشر العربي التقينا به ، شاب في الثانية والعشرين من عمره يعمل بمهنة التدريس منذ اربع سنوات في مدرسة تل الملح بالنقب . كان قد تلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الملحقة بالنقب . ثم اتم دراسته الثانوية في قرية الطيرة في المثلث .

يقول جمعه : لقد اقبلت بحماسة كبيرة على مهنة التعليم . ابتدأت مهنة متبرعا لمدة شهر ثم عينتني ادارة المعارف بشكل رسمي وقد كانت الصعوبات التي تعرقل سير التعليم في قبيلتنا هو التعصب . فكنت اتجول من خيمة الى خيمة لاقنع الاباء بضرورة ارسال بناتهم الى المدرسة ، الى ان تمكنت من الحاق جميع بنات القبيلة الى المدرسة ، وكان ذلك بعد جهود ومشقة .

- والان المدرسة تتقدم وكل الاولاد والبنات يتعلمون ويتقدمون ..

- ثم قلت لي انني يقظ ان الطالبات تعي الى ان موضوع التعليم عندنا يسير من حسن الى احسن قررت ان التحق بالجامعة ومات الطيف للدراسة العربية والادب العبري والمسرح .

- هل ستجد صعوبات للالتحاق بالجامعة ؟

- لقد قبلت في الجامعة فعلا لكن من الصعوبات المالية التي تعترضني قد تحول دون البدء في هذا العام .

- هل انت مهتم بالمواضيع الادبية علمت انك تكتب ما يشبه مسرحيات ؟

- لقد الفت كتابا حول الحياة البدوية في النقب في هذه الكتب تبرز العادات والتقاليد عند البدو والفوضى القبلية ، الى جانب التطور الذي طرأ عليها بعد ...

على حياتنا في السنوات العشر الماضية نتيجة لاتصالنا بالمجتمع اليهودي .

- هل كتبت هذا الكتاب باسلوب قصصي .

- لقد وضعت قصة في سيناريو تصلح لان تكون شريطا سينمائيا .

- وما هو مستقبل هذا الكتاب ، هل تنوي طبعه ، ثم باية لغة كتبته ؟

- كتبته بالعبرية وفي نيتي ان اترجمه للغات اخرى ، لقد زرت المسؤول عن السينما الاسرائيلية السيد - جاد سويتي - في وزارة الصناعة والتجارة ، ولما طال الزمن على تنفيذ الشريط اخذته السيدة روث ديان من المكاتب المختصة هناك . ووعدتني ان تهتم بتنفيذ الشريط وترجمة الكتاب الى لغات اخرى . وقد اشترطت ان العب الدور الرئيسي في الشريط - لانني امتلك المؤهلات الكافية لمثل هذا العمل كمعرفتي بالمحيط واتقاني للغتين العربية والعبرية ، وقد ووفق على هذا الشرط .

- ومتى كان اخر لقاء لك مع السيدة ديان ؟

- قبل حوالي شهر وقد زارتنا السيدة ديان مرتين خلال هذه السنة ودرست معي الظروف التي سينفذ فيها الشريط منذ البداية ، ويبدو ان هناك متعهدين اجانب سيقومون بتنفيذ العمل .

- هل انت متفائل ؟

- جدا

- لكنك لا تمتهن التمثيل بعد ان ... ما دمت

- انني حقا احب التمثيل لكنني لا اتنازل عن مهنتي في التعليم وانا ان كنت راغبا في الالتحاق بالجامعة فذلك رغبة مني في ان احصل على مؤهلات تربوية تضمن لي خدمة ابناء قبيلتي بشكل علمي واسع ، الى جانب دراستي للتمثيل كهواية مفضلة عندي .

- هل انت رياضي ؟

- انا اهوى الرياضة وقد شكلت فرقة كرة قدم من شباب القبيلة ونامل ان نستطيع في المستقبل الانضمام الى الدوري .

وتمنينا لصديقنا الاستاذ جمعه الوصول الى اهدافه التربوية والفنية، املين ان نلتقي به في فيلمه حول الحياة البدوية في اسرائيل .

هكذا من الاصل




جيكور تبحث عن ماض

شعر : فايق ابراهيم — عنبتا

أبـــا غيلان
أقبل رسمك المجدور
وأشرب ليلها «جيكور»
أبحث في أزقتها عن الشجعان
وعن رحالة عربــــي
يقال بذات أمسية خريفية
أتى الشطآن
وقال أحبتـــي .. ومضى ..
أبا غيلان
أفتش عن كنوز أبي
عن اسم لا يكـــون معار
وأبحث في جيوب الارض عن أمي
عن المصلوب في عكاظ
وعن «ماوي» و «الخنساء»
أسأل «مومســـا عمياء»
أفتل شاربي الغجري في الحانات
وراقصة مجوسية
تقول تعال
في عينيك «أزهار وأسطوره» ..
أبا غيلان
مآذن قريتي تبكيك
وشحرور الغد الآتي
يرف جناحه الاخضر
على الاغصـــان
وحين تهدمت في قبرك الجدران
اشاح لثامه النسيان ...
وأدرك شهرزاد صباح
وجفت دمعة الاشباح
سأمضي للغد الآتي
أضمد جرحه الاخضر
وأزرع في عيون حبيبتي العذراء
قيثـــارا ... وأطفالا
وشمس حقيقتي تكبر

محمـــد عميرة :

ديوان "اغـــاني القمـــة والقـاع"

حديـث مـع الشاعر عبـد اللطيف عقل

ولد الشاعر عبد اللطيف عقل في قرية دير استيا سنة ١٩٤١ ، اجيز في الاداب من جامعة دمشق عام ١٩٦٦ وهو يعمل اليوم مدرسا في مدينـــة نابلس . نشر اولى قصائده في جريدة — المساء — التي كانت تصدر في عمان اصدرت له مكتبة الحياة في بيروت مجموعته الشعرية الاولى — شواطىء القمر — سنة ١٩٦٤ ، وصدرت له حديثا مجموعة — اغاني القمة والقاع — التي دار الحديث حولها .

* لماذا ردد الكثيرون ان مجموعتك غامضة ؟

— انها ليست غامضة ولكن الاخرين واضحون أكثر مما يجب . هناك عدة مفاهيم تدور حول الشعر كلها تقليدية وقديمة وليست عصرية ولكننا نؤمن بها على عادتنا ايمانا اعمى . فنحن نثق ان الشعر مثلا هو الكلام الموزون المقفى وهذا للمقدرة اللغوية الشكلية انني لا ارضى لنفسي ان اكتب اشياء استهلاكية يعرفها كل الاخرين عن ظهر قلب . انني اكتب كما اشعر ، ومضمون العمل الشعري هو الذي يفرض شكله لا استطيع ان ابسط التجربة من اجل ان يتغلب عليهـــا الاخرون دون ان يمروا بعمليتي المضغ والهضم والتمثيل . ان تعريـــف الشعر اليوم هو انه عملية نعيد بها خلق العالم من جديد بواسطة الكلمات الى جانب انه لا يفترض ان يكون الشاعر مهرجا او مطربا ان الشاعـــر شخص حزين من الداخل بصدق ، يرى عناصر الكون المختلفة او المتناغمة ويعيد صياغتها بما يحدث فينا لذة جمالية . الشعر اليوم يتطـــور الحضارة يخاطب العقول والقلوب ، ان الشاعر ملزم ان يرقص الفكر او ان يجعل الرقص يفكر .

* اذن فمن المسؤول عن الهوة التي يراها اكثر من واحد بين جمهور الشعراء ، وديوان — اغاني القمـــة والقاع — ؟

— انا لا اظن ان هناك هوة كما تقول لقد سمعت من الطالبات والطلاب وبعض الاصدقاء تعليقات ذكية وواعية حول قصائد المجموعة وبعضهم يحفظ عـــن القصائد الشيء الكثير . ولكن الاساس في سوء الفهم يكمن في التشكيـــل الحضاري الذي جعل اذهاننا تتعود السماع ، نحن امة سميعة بمعنى انني قد اقبل ان نستمع ونلتذ بهذا السماع ونطرب له ولكننا نعرف عن الشعراء ، ان السماع مرتبط بالايقاع والموسيقى الخارجية الشكلية بينمـــا القراءة مرتبطة بالفهم والتامل . نحن امة لا تقرأ ولكنها تسمع . ومجموعة اغاني القمة والقاع تتطلب من القارىء ان يفهم ويحلـــل ويستوعب لا ان يسمع فيطرب . ان التحديق في هوة الاحداث العميقة جدا يصيبنا بالدوار ان اغاني القمة والقاع ترسم كل ابعاد هذه الهوة تقريبا .

* سمعت احد المهتمين بالشعـــر يقرظ الديوان ولكنني لم افهم لماذا يركز على الغربة والالتزام فيه .

— الاغتراب يناقضـــــ تقريبـــا الالتزام . ولست في مجال التمييز بين مصطلحات من شأن النقاد ،اما الغربة فلا انكرها ، انها النسيـــج الداخلي الذي ياكل الخلايا في ذهني وراسي ، والاغتراب هو البيئـــة الخارجية التي اتنفس فيها واعيش فلا استطيع ان اتخلص من ذهني فهو اناي الحقيقي ولا ارغب الا ان اظل في البيئة . التي تعمق اغترابي الوجداني والاجتماعي والسياسي . اما الالتزام فهو الوصية التي اكتبها كلما اصحو على اغترابي ، انا لا اشعر اننـــي متناقض او موزع بين الاغتـــراب والالتزام . انهما وجهان لا اكرههما يعيشان في جنبا الى جنب .

* هل المراة في اغاني القمة والقاع خلاص ام مهرب ؟

— هي ليست هذا ولا ذاك انها شيء اكبر منهما . انها التعب الذي لا احب ان امسحه عن ثيابي . انهـــا اللعنة التي ارتضيها ، ان المـــرأة التزام في جهة ولكنها اغتراب فـــي الجهة الاخرى .

الهوى والحزن عندي توأمان
ليس للحب وجود انه
محض حكايا وأماني
هو فعل الحب لا تستقربي
هذا زماني
الهوى .. ساعات خطف واختفاء
والاسى ليس يدوم اليوم الا
لحظات تشتهي فيها البكاء

ان فعل الحب كما ترى التزام ولكن الاسى هو الغربة .

* يقال انك تحب ان تسمى شاعرا حضاريا ، وقد يشعر قارىء اغاني القمة والقاع بنقمة على الحضارة التي ترفضها .

— انا لا احب حتى ان اسمي شاعرا حبي ما انا عليه ، ولكن الناس يفعلون ما شاءوا ولهم الحق لكنني ارفض ان اوضع في اي قالب مهما كان لـــي غربتي والتزامي ، كما يفرضها الشعر والشعر فقط اما الحضارة التـــي اضعها امامي واتعمق جزئياتها بحرارة فلا استطيع ان اكذبه انا لو تركت الصدق الفني لحظة لما استطعت ان اكتب كلمة واحدة ولا استطيع ان ازيف احزاني ، قد نغش الحليب بالماء ولكن كيف نغش الفرح الوجداني بمداهنات اجتماعية او شخصية .

* الم يكن اجدى لو انك اثبت في اخر الديوان بعض التفسير لقصائد معينة ؟

— المجموعة الشعرية ليست علبة على غلافها ورقة تبين المحتوى وطريقة الاستعمال ، ان المجموعة الشعريـــة رؤيا لا تفسر ولا تفسر والزمن الذي كانت القصائد تشرح فيه بحواشـــي وذيول قد انتهى . ان القصيدة كاللوحة والقطعة الموسيقية والفتاة الجميلة. ان ورقة الزيتون بالتشريح تتحول الى انسجة والشعر كالفلسفة يطرح اسئلة ويثير مشاكل لكنه لا يفسر ، ان الفهم لم يعد الركيزة الاولى للشعر ، بـــل حل محل الفهم مقولة جديدة هي التأمل والدهشة والتفتح .

— هل لديك نية في اصدار مجموعة اخرى ؟

— ليس الموضوع موضوع نيـــة . ان الشعر كيان في كياني امارسه كما امارس التنفس والغذاء ، وقد افعل لكن ليس الان .

* نحن نعرف انك تكتب النقد ايضا اعني النثر فهل لديك اعمال نثرية

— انا اشعر وانا اكتب الرواية ، انني اسجل حلم يقظة احب ان لا انتهي منه ، والرواية من اكثر فنون الكلام تعقدا ، انها تشابه الحياة نفسها او لعلها اكثر اهمية من حيث الخلق من الحياة ولكنني لا اريد ان اتحدث عن ذلك الان .

* ولكن ما جدوى الشعر ؟

— ليس للشعر جدوى بالمفهوم الذي يقيسه الناس ، القصائد ليست صفقات تجارية والتمثيليات ليست ارساليات بضاعة ، واريد التأكيد على اننا حين نعلق لوحة جميلة فاننا لا نتطلب منها ان تدعم الجدار او تمنعه من السقوط ، ولكنها بالتأكيد جعله اكثر من جدار وهو بها يتحول الى شيء اثمن واجمل من ملاط واسمنت وحجارة الفن — الشعر — لا يطيـــل الحياة ولكنه يجعلها اكثر عمقا وكثافة

* واخيرا هل انت راض عن المجموعة

— الرضا عنصر اساسي في السعادة ولا اظن انه متوفر لشخص مثلي يحتفل بالغربة ويحترق بالالتزام

حمـاد الراوية واضـع أسس رواية الشعر

الواقع اننا في هذا العنوان اطلقنا على حماد بن ميسرة الديلمي احـــد موالي بني بكر بن وائل في الكوفة لقبين من اهم ما حصل عليهما رجل من رجال الرواية في التاريخ العربي.

أما اللقب الاول فقديم عرف به في حياته . ولهذا فنحن لانستطيع ان ان ننكر عليه او نجرده منه . خاصة وان المصادر الاولية الثلاثة التي تتحدث عنه والتي هي مصدر كل دارس فـــي العصر الحديث لهذا الرجل واعماله ونعني بها الاغاني — وفيات الاعيان — ومعجم الادباء . هذه المصادر تجمع على ان الوليد بن يزيد الخليفة الاموي قد سمع باللقب الاول هذا — الراوية — وسمع بان الناس يتناقلون اسمه او على الاصح لقبه هذا الذي اشتهر به فاستغرب الامر ولم يتساهل فيه فعمل له ما يشبه الامتحان في عصرنا او ما يشبه المناقشة على رسالة جامعية يقدمها طالب جامعي في عصرنا لنيل شهادة .

ولهذا فان الوليد بن يزيد استدعاه اليه يوما وساله عن هذا اللقب واهميته وجدارته قائلا : — بم استحققت هذا اللقب فقيل لك الراوية — فقال حماد بكل فخر واعتزاز وبلهجة الواثق من نفسه وعلمه وذاكرته : — باني اروي لكل شاعر تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت به ثم اروي لاكثر منهم ممن اعرف انك لم تعرفه ولم تسمع به . ثم لا انشد شعرا لقديم ولا محدث الا ميزت القديم منه من المحدث — وفي هذه الاجابة اذا نظرنا اليها الكثير من الثبات على المبدأ ومن الدفاع عـــن النفس الذي انتقل بحماد الى حدود التحدي عندما قال للخليفة بان يروي للكثير من الشعراء الذين لم يعرفهم هذا الخليفة او يسمع بهم . وهو امر لا يستطيع احد ان يقوله للخليفة اذا لم يكن على ثقة من نفسه — ونحن نشتم من هذا اللون من الدفاع سورة نفسية فيها من الحذر المرتكزة عـــلى الحق مما يتناسب وقول الرسول صلعم — اتقوا سورة المؤمن — وهذه السورة عند حماد هي التي اشعرت الخليفة بان حمادا على حق وليس لاحد ان يتهمه في جدارته لهذا اللقب الذي عرف بين العام والخاص . فاعترف الخليفة بالامر الواقع وقال مناقشا من جديد حول هذا اللقب : — ان هذا لعلم وابيك كبير . فكم مقدار مـــا تحفظ من الشعر — . وهنا استمر حماد بنفس لهجته المؤمنة فقال كلاما فيه الكثير ايضا من التحدي والاعجاب بالنفس لايقاف الخليفة عند حده حين أكد له : — اني انشدك على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطوعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام — وهنا نرى الخليفة يزداد اصرارا وعنادا ازاء اصرار هذا الرجل المدافع عن لقبه — الراوية — فيؤكد بانه لن يقره على الراي واللقب بسهولة ويقول له: — سامتحنك في هذا. انطلق حماد يغني بما وعد وينشد باستمرار حتى ضجر الخليفة بعـــد طول سماع فوكل به من استحلفه ان يصدقه عنه وان يتابع معه الاستماع حتى يتم ما وعد به من القصائد — وكان النتيجة ان عاد هذا الرجل الى الخليفة وهو يؤكد بان حمادا انشده الفين وتسعمائة قصيدة للجاهليين فقط وكانت النتيجة ان الخليفة لم يعد لديه ما يعارض به على هذا. اللقب فاقره عليه عن حق وجدارة ونتيجة امتحان صعب — ولهذا استحق الجائزة والاكرام ونال من الخليفة فوق اللقب مائة الف درهم . وهكذا راينا ثبوت اللقب الاول لصاحبنا حماد — .

اما اللقب الثاني في هذا الموضوع وهو انه واضع اسس رواية الشعر — فهو لقب او اجماع حديث عند مؤرخي الادب العربي وذلك بعد ان درسوا بامعان موضوع رواية الشعر وتأكدوا من ان حمادا هو اول من اشتغل بجمع الشعر بعد الاسلام وهو . واكد طبقة من الرواة غلبت عليهم رواية الشعر على ما سواه من علـــوم العربية . — فدونوه او حفظوه — وهذه الجماعة كما قلنا اسسها حماد الراوية بدليل انه وضع لها هذه الاسس :

أ هو اول من وضع اساس التوسع في الرواية حيث كانت الطريقة مـــن قبل ان يختص الراوية بشاعر واحد فيروي له اشعاره ويكون راويته — اما حماد فقد علم ان الخطر يتهدد مثل هذا الشعر بالضياع لانه بموت احـــد هؤلاء الرواة يضيع شعر شاعر معـــين فقام بالجمع العام لاخبار وشعر كـــل الشعراء .

ب : انه لم يرو الشعر فقط وانما أضاف اليه رواية ايام الناس ولغات العرب — لعلاقة ذلك بالشعر — اي انه اهتم برواية الظروف والملابسات التي قيلت فيها القصيدة وعمن قيلت ولماذا قيلت وهكذا — وضع اساس التعمق في الرواية والشعر والاخبار.

ج — اهتم بالتخصيص والدقة حيث جعل شعر كل قبيلة او شاعر في كتاب خاص — فكان عنده كتاب لشعر قريش مثلا واخر لشعر ثقيف واخر لغيرهم كما يقول صاحب الاغاني — ولكن الكثير منها ضاع ولذلك لم يذكرها له صاحب الفهرست — وانما تناقل الناس ذلك عنه — ولكن المهم انه أول من عمل ذلك في حياته — وتعلم الرواة بعده طريقة الرواية حسب الطبقات كما يسميها دارســـو الادب وهي طريقة علمية حتى عصرنا الحاضر .

د : يعود اليه الفضل في انه كان اول من جمع المعلقات المعروفة — ومـــن هنا كان راي الدارسين في عصرنا بان حمادا هو واضع اسس رواية الشعر —ولكن الحق يستدعينا هنا ان نقول بان حمادا مع هذا كان تحت اطماع معينة واغراض في نفسه يزيد في اشعار بعض الناس ماليس منها — وينقص من اشعار الاخرين الى درجة اتخذها معاصروه نقطة ضعف فيـــه فقال عنه المفضل الضبي : — قـــد سلط على الشعر من حماد الراوية ما أفسده فلا يصلح أبدا — ولكن هـــذا القول فيه مبالغة حيث كان المفضل يكره حمادا — اضافة الى ان هـــذه الطريقة لم تكن فقط عند حماد وانما كانت ايضا عند خلف الاحمر المتوفي سنة ١٨٠هـ ونكاد نعتبره معاصرا لحماد الراوية حيث توفي هذا سنة ١٥٦هـ وتوفي المفضل الضبي سنة ١٦٨هـ .. ولكننا سمعنا المفضل الضبي يتهم حمادا ويعيب عليه رواية الشعر حتى درجة افساد الرواية ولكنه لا يتطرق ابدا الى ذكر خلف الاحمر — مع ان هذا الاخير تتلمذ عند حماد — وعرف كيف ينحل الشعر لغيره — كما عرف ذلك نفس المفضل الضبي — حتى اننا نرى قصائده التي رواها في كتابه المفضليات اذا قارناها مع مصادر اخرى نراها تزيد وتنقص في ابياتها حسب اختلاف الرواية .

اما عن قدرة حماد في الاصابة اذا قصد — وفي معرفة الشعر اذا اجتهد في ذلك فلا مجال للشك ابدا — خاصة وان صاحب الاغاني يقول لنا في رواية طويلة كيف كان بنو امية يستزيرونه على البريد — اي يطلبون منه بالبريد ان ياتي لزيارتهم ويقدمونه على بقية الرواة — كما فعل هشام معه في قصة طويلة يذكرها ياقوت في معجم الادباء ايضا — وهي القصة التي تقول بان الخليفة هشام ارسل يستزيره من بلاد بعيدة هي الكوفة الى دمشق ليساله عن حماد من طرفة او اكثر تبين لنا الذي يقول :

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت
قينة في يمينها ابريـــق

فعرف حماد للحال انها لعدي بن زيد العبادي — واكمل حماد انشاد القصيدة حتى اخرها فطرب هشام حتى استخفه الطرب ونزل عن فرشه وانعم على حماد بالجوالي والمـــال والخدم .

واخيرا لا بد في نهاية هذا الحديث عن حماد من طرفة او اكثر تبين لنا جانبا من جوانب حياته النفسية — وتلك الطرفة هي التي تقول لنا بان حمادا كان اول امره يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص — وكان ينقب البيوت على الناس ليلا . وذات ليلة نقب بيت رجل واخذ ماله واخذ مع ذلك ورقة فيها جزء من اشعار الانصار بالمدينة . فقراه حماد واعجب بـــه فحفظه — فاثر هذا الشعر في نفس حماد فتحول عن السرقة الى طلب الادب والشعر واصبح اول واشهر راوية في عصره ينادم الامراء والخلفاء من بني امية وطال عمره حتى ادرك ايضا بني العباس فنادم المهدي وجمع بينه وبين المفضل الضبي اكثر من مرة .وكان هذا سبب عداء المفضل الضبي له — وقد يكون هذا هو ايضا سبب المهاجمة التي كان المفضل يبديها ازاء حماد في اكثر من مناسبة كما مر معنا — حتى ان قصة تقول بان حمادا هذا اتهم بالزندقة لانه كان ينادم حماديـــن اخرهما الشاعر حماد عجرد — والشاعر حماد بن الزبرقان — وكانا ايضا على زندقة ويضح الطعن في هذه الرواية لان الراوي اراد ان يجمع بين كـــل حماد في ذلك العصر ويتهمه ومن هنا الحق حمادا الراوية بالحماديـــن السابقين — واوضح برهان على عدم صحة هذه الرواية ان الخليفـــة المنصور العباسي وكان مشهورا بالتدين والعبادة والورع استدعى حمادا الراوية هذا ونادمه — فكيف ينادمه ويستبقيه عنده وهو زنديق — كما يزعم البعض فـــي جمع الاسماء لا اكثر . وامـــر المنصور وتدينه مشهور ويصلح ان يكون ردا مفحما على اتهام حمـــاد الراوية بالزندقة .

محمـــود كناعنـــة

الشاعر وليـــد خلـــف يقـــدم للجامعـــة العبرية دراســـة عن :

بدر شاكر السيـــاب

بقلم : ميشيل حداد

نتتهز فرصة انتهاء صديقنا الشاعر وليد خليف من اعداد دراسته عـــن الشاعر العراقي بدر شاكر السيـــاب لنلتقي به وهو يتنفس الصعداء بعـــد مجهود اربع سنوات في البحث والتنقيب والاستقصاء :

— هل كانت مصادرك صعبة المنال لتحتاج الى مثل هذا الزمن الطويل في اعداد دراستك عن السياب ؟

— مصادري حول حياة السياب وانتاجه الشعري كانت متوفرة لدي .. ما يزيد عن ستين مصدرا قرات عن السياب ودونت ملاحظاتي التي كنت معنيا بها .. ولكنني لم اكن مهتما بما يكتبه الاخرون ذلك لانني عنيت بنفسيتـــه وتاثيرها على نتاجه الشعري ابان مرضه

— والى ماذا توصلت ؟

— ان المرض الذي عانى منه السياب بعد سنة ١٩٦١ ، اي — التهاب النخاع الشوكي — يسبب نوبات مرضيـــة معروفة طبيا بالقلق الانعكاسي وهو انعكاس للمرض الجسمي . هـــذه النوبات هي نوبات قلق وكآبة واضطراب عصبي وهو في حالات اليقظة ، كمـــا هو في منامه ، فقد كان يعاني خلال النوبات الوساوس والرؤى المزعجة .

— ومن اين استقيت هذه المعلومات الطبية ؟

— من تقرير الدكتور العالمي للاعصاب — ادوردز — الذي يراس قسم الاعصاب في مستشفى — سانت ماري — بلندن. وذلك من ملف المريض الخاص .

— هل رأيت ان السياب كـــان مستطيعا ان يكتب الشعر وهو غارق في نوبته العصبية ؟

— بعد كل نوبة كان السياب يكتب مجموعة من القصائد . ديوانه المعروف — بمنزل الاقنان — كتب قصائده بعد معاناته من النوبات — الامر الـــذي لاحظه صديقه المحامي محمود العبطه الذي يقول ان النوبات المرضية كانت تتمة لاحساس السياب بانه ما زال في جيكور بلده وبانه يجلس على ضفة نهر — بويب — يكتب الشعر ، بينما كان طريح الفراش في مستشفـــى — سانت ماري — بلندن .

— هل ترى ان السياب كان متاثرا باحد من الشعراء ؟

— تاثر السياب بالشاعرة الانكليزية — ايديث ستويل — التي عرفها عـــن كتب ابان وجوده في لندن .

— ما هو مدى تاثر السياب بهذه الشاعرة ؟

— تاثر السياب بقصائدها الحزينة. الباكية ، فقد وجد ان اطارها الحياتي شبيه باطاره وظروفه الحياتية ،خاصة فيما يتعلق بالتشاؤم والقلق النفسي

— هل سجلت بعض النماذج الشعرية للمقارنة بين شعر — ايديث — وشعر السياب ؟

— بالطبع ،احدهذه النماذج قصيدة جيكور في المساء يقابلها عند ايديث لندن في المساء — وكلا القصيدتـــان تحملان الثالا من الكآبة والتشـــاؤم. وجدير بالذكر ان — ايديث — توفيت بالسرطان بعد السياب بسنة .

— وكيف انطفت شمعة حيـــاة السياب ؟

— في الوقت الذي كان العالم يعـــد شموع الميلاد سنة ١٩٦٤ كان شاعرنا يلفظ انفاسه في المستشفى الاميري بالكويت والى جانبه صديقه الشاعر الكويتي علي السنين . الذي لازمــــه طيلة مرضه في الكويت .. وقبل ان يقف قلبه عن الخفقان . همس في اذن صديقه قائلا : — الان تحققت المعجزة. مطر ، مطر ، مطر مطر .. وانا انتهي وموعدي مع المطر — ..

— للسياب ديوان باسم — انشودة المطر — ،وهي في نظري انشودة حزينة هل تطرقت في كتابك الى علاقة المطر بالسياب ؟

— نعم، القصيدة التي سمي الديوان باسمها : — انشودة المطر — تتضمن خوف السياب من المطر فهو يخاطب امراته — اقبال — في بضع ابيات :

اتعلمين اي حزن يبعث المطر
وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر
وكيف يشعر الوحيد فيـــه بالضياع
بلا انتهاء — كالدم المـــراق ، كالجياع
كالحب ، كالاطفال ، كالموتى،
هو المطر

ومع هذا فان السياب حين كـــان يتشاءم من المطر ويخشاه ، كان يرى فيه خيرا وبركة لبلاده :

في كل قطرة من المطر
حمراء او صفراء من اجنة الزهر
في عالم الغد الفتي ، واهـــب الحياة
سيعشب العراق بالمطر .

— ماذا عن مستقبل دراستك . هل تنوي طباعتها على نفقتك ؟

— عرض علي البروفيسور معوز عميد قسم الدراسات الافرو اسيوية في الجامعة العبرية ان اقدم دراستي هذه الى قسم الدراسات الشرقيـــة لمراجعتها والتصديق على نشرهـــا . وعندها ستكون مرجعا للدراسة .

— هل تحدثنا عن انتاجك الشعري؟

— اصدرت مجموعتين صغيرتـــين بعنوان: — الدرب الصامت — والايام المهجورة — .

— هل في جعبتك مجموعة اخرى؟

— مجموعتي الثالثة بعنوان — هي وحقيبة انتظار — وستمثل للطبع قريبا

— يخيل الي ان مجموعتك الثالثة ستسير في ركاب اختيها .. في طرق الغزل ، هل انا مخطىء ؟

— بعض قصائد هذه المجموعة تحمل الطابع الانساني ايضا الى جانـــب الغزل .

— هل لديك دراسة اخرى بعـــد السياب ؟

— سابدا بكتابة بحث عن الشعر العراقي الحديث من سنة ١٩٠٠-١٩٧٠

رأيي في هذه العا[...]

بقلم : احمـــد [...]

جميل ان هذا الجوهر الادبي يثار من على صفحات جريدتنا — الانباء — وجميل ان يتفاعل أدباؤنا هذا التفاعل بين شتى المذاهب الادبية ، قديمها وحديثها ، فهذا التفاعل عن طريق الحوار والنقد بالصحف والندوات الادبية يؤدي حتما الى وضوح الرؤيا وسلامة المسلك . لانه يؤدي الى الانصهار — انصهار انتاجنا فـــي القوالب الادبية الرفيعة وبالتالـــي الوصول الى النضوج الادبي وبلوغ ادبنا المحلي مستوى رفيعا كلنا نريده له ونتمناه .

ومع انه ربما يكون البعض مـــن ادبائنا او من القراء يعتبر ان ادبنا قد بلغ مبلغا حسنا فان الكثيرين لا زالوا يعتبرونه في دور التكوين ، رغم ما شهدناه ونشهده في هذه الفترة من نشاط ادبي متزايد ، فهـــذه المجموعات القصصية ، وهذه الدواوين الشعرية المختلفة شكلا وموضوعا ، الى اي حد بلغت من الابداع ومـــا مستواها العام من الادب العربي المعاصر اسئلة لا بد ان نسالها ، ولكن ما الجواب عليها ومن الذي من حقه الاجابة .

اهم القراء ، أم الادباء انفسهم ، ام النقاد ، واين هم هؤلاء النقاد ..؟ في رايي ان القارىء الذي نقدم له انتاجنا فيقبل عليه يتفحصه ويعيه ويتعرف خصائصه وميزاته من حقه ان يقدر ما قدم له على ضوء ما يواتيه به وجدانه وحسه وما يتركه هـــذا الادب عنده من لذة ادبية ومتعة فكرية. وكذلك الناقد الدارس والباحـــث المحص الذي تخول له ثقافته وسعة اطلاعه وتفرغه للادب والمطالعة عـــن القيام بهذا العمل الصعب والقيم . ولكن ما هي الحال عندنا .. لناخذ مثلا على ذلك الشعر : شعرنا المحلي ما ينشر منه قصائد [...] الصحف او ما نشر في [...] هي صفات هذا الشعر [...] واود هنا ان انوه [...] لاصحاب هذا الشعر [...] كتب السيد — ادمون [...] جريدة الانباء الصادرة [...] الموافق ١٤ — ٧ — ٧٢ [...] — الشعر بين الاصالة [...] والركاكة المزركشه — [...] — نرى وللاسف ال[...] ادباتنا في هذه البلاد [...] الادبي، يلوكون كلاما [...] اشعارا مملة وكانهم [...] الانحطاط ، انهم يهتمـ[...] الخارجي ، بالوزن والـ[...] العامودي المترمت دون [...] بالموضوع وبالقيم الادبـ[...] هذه حال تلك الـ[...] حسبما راهم الشاعر [...] — ولعله قصد بهذ[...] الشعراء اولئك الذين [...] الموزون المقفى او الـ[...] المترمت ، ولا ادري هـ[...] الشعر موزونا ومقفى [...] ادمون .. واي [...] تقصده .. هل كل [...] صالح ؟

ان الشعراء — [...] يسميهم البعض [...] اسميهم الشعراء — [...] يكتبون شعرا اصيلا [...] في رايي جدير بان [...] — شعر موزون ومقفى [...] — وهـــذه التـ[...] موضوعية ومطابقة للو[...] تقليدي — وشعر حديـ[...] المعاصر الذي يكتب [...] بها عن فكرة او خا[...] تقليدية اذا كانت [...] موزونة ومقفاة ، فالـ[...] والمعاصرون هم قطعا لا [...] ليصفوا — قوافل الـ[...] خيولها — ولا — الـ[...] فهم اذا فعلوا ذلك [...] تقليديين .

وانما يكون العمل [...] كان واضح المعالم جلـ[...] البناء متين التركيب [...] دونما ركاكة ، يقرب [...] ليضعه في متناولنا [...] لا يهمنا بعد ذلك [...] مقفى ام كان شعرا [...] هنا ليس الشكل او [...] اعترافي ان الوزن [...] على القصيدة رونقا و[...] نصيب شعرائنا المحليـ[...] المنثور من الابداع [...] الادبية .

في نفس العدد [...] قرانا للشاعر — شفيـ[...] عنوان : — التراب [...] الحمامة — ما يلي [...] — حين اصير شـ[...] حداد — ديوانه الاول [...] الى اغوارنا — ابى قر[...] في هذه البلاد ان ينزل [...] فعندما راح نفس ا[...] سنوات يقدم لنا الطيا[...] موائدنا — تعبير جميل [...] لفظها الجمهور لانها [...] تركيبا ومعنى ولم [...] الاسماء البراقة التي [...] النوع من الشعر [...] والتقليد والقلق والفـ[...] ثم ياتي لنا كاتب [...] ديوان الشاعر — [...] ليبرهن على غموض [...] فهمه .

اذن فمشكلة الشـ[...] الحديث كما يسميه [...] الغموض وعدم فهمه [...] بسهولة .

واصحاب هذا النو[...] راسهم الشاعر — [...] يتلمسون لانفسهم الا[...] عصر ضياع وقلق [...] هذا صحيح ولكن هل [...] تترك الثورة تقتلعنا [...] يحلو لها ؟

أم الافضل ان [...] فناخذ منها ما يحلو [...] العصر عصر قلق وعـ[...] علينا ان تكون غامضة [...] هل نعالج الضياع [...] مثلها ؟ ولعل من [...] يعاب الشعر الموزون [...] اصحاب الشعر المنثور [...] لجميع الافكار والمعانـ[...] فاذا كان هذا صحيحا [...] الذي يدفعهم للتعبير [...] الواسعة بالشعر المنثور [...] هذه الافكار .. وهل الـ[...] وصعوبة الفهم هما هذ[...] الواسعة ؟!

ولعله من الخير [...] الامل انه ليس كل [...] المنثور غامضا . وليـ[...] يكون كذلك .

الادعيـــة

شعر : ادمون شحاده

وما دامت أغاني الحب مزروعه
وتحيا في دروب الموت والصبار ،
وأيام الالوف الجالسين هنا
لربط الريح بالصبار
تسير .. تدور ..
كحنجرة بلا اوتار
كم باعث الذكرى
والقت حسنها بالنار
ولو مرت دهور فوق احلامي
سيبقى خاتمي المفقود في جحره ،
وعيني ترقب الاشياء لا تفقه
تنام على اساطير العفاريت الضبابية ،
وتغفو عند صلباني
تناجي كل مفتون بالحاني
وتدعو الله ..
وما دامت حكايا الحب والانثى
ستارا من مراثي العار
ومن شرف ، يفوق مآثر الاشرار
ويهوي في قبور النار
ولو ماتت شواطئنا
وهز البيت اركانه
وباع النحل اخوانه
معار العشق لا ينسى .
اذا داسوا على قبري
على زيتونتي شتموا
وشقوا الخزي في وجهي
فعرضي سالم .. والله !
واهلي في حمى الاشراف .
ولكني انا «المهبول» والخواف
اموت كنابك مفتون
بحب شجاعة الاسلاف ،
فعندي في شقاء الناس ، في المحن
دعــاء الله ..

كلمــة فى كتـــاب
وراء الســور وقصص اخــرى

بقلم : عبد الرحمن ـ عبــاد

صدرت مؤخرا عن مجلة الشرق مجموعة قصص للكاتب اسحق بار ـ موشيه بعنوان ـ وراء السور وقصص اخرى ـ وقد سبق لي ان تعرضت بالنقد لثلاث من هذه القصص التي نشرها الكاتب في ملحق جريـــدة الانباء الادبي . واذكر ـ ويذكر القاريء معي ـ انني قلت ما قلته من تعليق على تلك القصص ، ان بار موشيه يمزج الحقيقة بالخيال محاولا تفسير بعض الظواهر الحياتية بطريقة نحسها بشعورنا ولا نستطيع وضع اصابعنا عليها ، فهل اضاف جديدا الى ما سبق وقلته في نقدي السابق ؟.......

لن تجد عزيزي القاريء تلخيصا ضافيا لهذه المجموعة من القصص اقدمه لك على طبق من ذهب اوخشب ذلك لان تلخيص القصة يحولها الى مقولة وانا لست من هواة وضـــع العناوين الا انني اجد ان بـــار موشيه يلجأ الى عالم الخيال والاوهام في كثير من هذه القصص يحاول ان يهرب من خلالها من قمقمة الماديـــة التي تثقل ظهر حياتنا ... وسيجد القاريء وسط هذه القصص مواقف لا تستطيع المعطيات المادية اعطاءتفسير لها .. صاغها بار موشيه بطريقة موفقة حينا وبشطط يبعدها عـــن المعقول احيانا ... فاذا كان البعض ممن تجذبهم الاساطير والخيـــالات فسيجد مرتعا خصبا لخياله وسـط هذه الحزمة من القصص اما من كان ماديا لايؤمن الا بما يراه ولايستطيع الايمان بوجود الله والاعتراف بخالقنا الا اذا تحدث معه على ـ التلفون فانا اقول له .. تريث فلن تروحك فانا في هذه القصص ... ولكي لا يكون حديثي ضبابيا يستحيل لمـــور عديدة غير موضحة اضرب مثلا لقصة ـ عودة محبوب ـ فهذه القصة تحكي ان عائلة مات لها ابن يدعى محبوب فشق الامر على امه وابيه واخوته .. وجريا مع العادة قامت النساء بلطم الخدود وقد الجيوب حزنا وكمدا على الفقيد الغالي .. وهذا هو القسم الطبيعي في القصة اما بقية القصة فانها تحكي لنا ان الوالدين قررا ان ينجبا وهكذا تضع المراة طفـــلا يسميانه محبوبا ، وبهذا يعود محبوب الى البيت .. هذا هو الاطار العام الذي نجده اما الحركة داخل القصة فانها اكثر من خشبيات الاطار واكبر من أن تتسع لها حدود الصفحات ، فالطفل محبوب الذي مات...تطوف روحه حول الجموع ، تهتف بامه ، لكن الام لا تسمع بل انها لا تشعر ماذا يدور من حولها ... هذه المقارنة التي يجريها بار موشيه ، بـــين عالم الاموات وعالم الاحياء ، تستحق ان نقف عندها كثيرا ... لانهـــا تضعنا امام سؤال صعب لم يستطع فلاسفة العالم الاتفاق عليه بعـــد؟ هل هناك عالم اخر فوق عالمنا هذا؟ هل هناك بعث ونشور حقا كمـــا تتحدث الكتب السماوية ...؟ هــل العالم مقود بقوة خفية تسير حركته؟ وفقا لمعطيات القصة التي يقدمها بار ـ موشيه فان العالم الاخرحقيقة يعجز الحس الانساني عن لمسهـــا لكنها تسير كل حركتهمع علمالعلمية في الحس ، فالام عندما ارادت ان ترفع يدها كان محبوب قد جذبهـا ومحبوب عندما اراد سحب منديل والده من جيبه كي يذكره بوجوده قام الوالد بسحب المنديل في نفس اللحظة ... هذه الاشياء التي يوردها الكاتب تجعلنا نقول : ان عالـــم الارواح يتحكم في سلوكنا وان رغباته تتحقق بعضلاتنا وان امره نافـــذ علينا شئنا ام ابينا ، لكن ..هناك بعض النقاط التي لا يمكن فهمها خلال الحوار ، مثال ذلك قول محبوب ـان الحي لا يموت وان الميت فقط هـــو الذي كتب عليه الموت وهو الـــذي يموت فقط ـ معذرة ارجو تفسيرهذه العبارة فلا اظن انها تحمل فكرا ، ولعلي اضيف أن موقعها لا يستحب في هذا السياق بل انه دخيل عـــلى افكار القصة . شيء اخر يقدمـــه لنا الكاتب من الارواح .. حيث نرى مقدرتها الهائلة على الانطلاق من قيود الزمان والمكان ، فهي تخترق الجدران بلا خدش وترتفع الى الجوزاء دون ان يتعطل نظرها او تضعف قوة ابصارها ، فالكرة الارضية تشاهد من عل بحجمها الطبيعي .. حتـــى البيوت والنمل يمكن مشاهدتها..ـ هذه التبيات تجعلنا نتمنى التجربة التي عاشها بطل قصة ـ عودة محبوب لكننا لا نستطيع تصديقها .. كما اننا لا نستطيع تكذيبها لان واحدا من الاموات لم يعد يخبرنا .. ماذا يجري على الشاطيء الاخر ....

معظم قصص هذه المجموعة تمزج الحقيقة بالخيال وتعالج قضايـــا القدر وجوانب النفس الانسانيـــة بتشعباتها ، ـ فالجنازة ـ مثـــلا تصور لنا هذه الحياة بكل ماسيها حتى لكانها جنازة كبيرة وذلك في اطار رائع ـ ومعاناة قصة ـ تصور لنا الامل الانساني ومعطيات الحياة، فعندما تتوفر له الامكانيات والخامات لتحقيق ما كان يصبو اليه نجد ان هدفه قد اضمحل او تلاشى ، فما الحياة الا سراب تجري خلفها حتى تكل اقدامنا وتتراخى عضلاتنا بحثا عن السعادة لكننا لا نستطيع الوصول الى شاطئها وهذا سر شقائنا . اما سجين وسجان فانها تضعنا امـــام سؤال غير متوقع في النهاية .. من المسجون حقا .. السجان ام السجين ..؟ ام كلاهما معا .. ؟

لن اليفض فهناك قصص كثـــيرة احتوتها هذه المجموعة التي تزيد على اثنتي عشرة قصة ضمها كتاب تصل صفحاته الى مئة وتسع وتسعين صفحة من الحجم الكبير .

يخيل الي بعد هذه العجالة ان بار ـ موشيه قرا قصة ـ هي ـ للسير هـ. زايدل هجارد ـ وكارمن لبروسبير مريميه ، لاننا نجد كبير شبه بين اسلوبي الكاتبين وطريقة عرضهمـــا المجريات الامور ، الا انني اضيف .. ان القرب لا يجد الا سطـــورة المحلية عن الارواح وبعثرة من في القبور وقصص الجان ضمن تراثه على البعد الزمني في هذا القرن ينما نجده خصبا في بلاد مشرق الشمس ، مما يجعلني احترز واحرس من الملاحقة الاولى التي اوردتها بشأن هذا الكتاب

اما الكلمة الاخيرة فستكون للقاريء العربي في هذه البلاد ، لانه الحكم الاول والاخير على مثل هذا النـــوع من القصص فلننتظر حتى نـــسمع ما يقول .. واريد ان استبـــق الحوادث والاحكام فاحكم ان القراء سيكونون فريقين ، فريق يرى ان عصر الجن والارواح قـــد ولى وان المكان الطبيعي لهذه القصص فـــي المتحف وفريق سوف يعطيها حقهـــا من الاهتمام والعناية لانه يؤمن ان الانسان مـــن اللحـــم والشحـــم والعظام ... والروح .. وان هذه الروح لم يقل احد كلمته فيها بعد .. لذا سوف يظل هذا الكتـــاب ولمثاله مدار حوار لن ينتهـــي الا بانتهاء الحركة على هذا الكوكب .

ان القاريء سوف يقول انتـــي تهربت من الاجابة بصراحة عن هذا اللون من الادب فلم اصدر حكما عليه . سلبا او ايجابا ، وانا لا انكر ذلك لكنه سيجد خلال العرض ماربه وسيجدني قلته بطريقة غـــير مباشرة . اما ان شاء حكما صارما، فانني اقول بشيء من الحذر .

ان مزيدا من العناية كانت ستجعل من هذا الكتاب مسلاة رائعة نلجـا اليها في كثير من اوقات الفراغ .. اما عن الحركة داخل هذه المجموعة فهي لا تخلو من نشاط وركود وهمة وقعود . لكنها على اي حال تثر فينا كثيرا من الاسئلة والتناقضات امل ان تصدر الطبعة الثانية من هـــذه المجموعة وقد جعل لها مشتمل يحوي ارقام القصص والصفحة الموجودة فيها كل قصة حتى لا يمل القاريء وهو يبحث عن اسم ومكان القصة التـــي يبغيها ..

مع تمنياتي الطيبة بانتاج جديد .. قريب .

اساطير آلهة الاغريق (٢)

زيوس : الــزوج الخليــع

تعريف : على خليل حمد

كان «زيوس» رب الارباب فـــي الاسطورة الاغريقية . ويشير اسمـــه الذي هو من اصل «سنسكريتي» الى معنى الاشراق أو النور وفي هذا دلالة على ان الاغارقة حملوه معهم فـــي رحلتهم من آسيا .

و«زيوس» هو الذي يحقق العدالة وينصف المظلوم وهو في الوقت نفسه ذو سطوة وانتقام يسرف بعض الشيء. والى هذا كان منحلا داعرا الى غير حد .

تزوج من الالاهات ـ كما سترى ـ واتخذ خليلات من الجنيات ومـــن النساء الادميات كذلك بل انه لم يكن يتورع ان يواقع المتزوجات متمثلا لهن في هيئة ازواجهن .

تزوج «ميتس» (الحكمة) وكانـــت النبوءة قد بلغته بان ابنا له سيولد ويقتل اباه فما كان منه الا ان ازدرد بذلك الحكمة والفهم الى ذاته .

كما احب اخته الالهة (هيرا) وكم كان فرح الالهة شديدا حين اعلـــن زواجه الرسمي في احتفال مشهود عسى ان يكف من مغامراته الغراميـــة ، ومنذئذ اخذت (هيرا) تضيق عليـــه الخناق .

ومن مغامراته هذه انه احب احدى عرائس الوديان واسمها ـ كالستو ـ ولكن هيرا علمت ما حدث وما زالت بزيوس حتى جعل من ـ كالستو ـ وابنها نجمتين في السماء هما الدب الاكبر والدب الاصغر .

على ان نصة غرامه العنيفة حقـــا كانت مع ـ أيو ـ ابنة احد الهة الانهار لقد سغف بها ـ زيوس ـ وما زال حتى غشيها وعندما علمت هيرا بالامر حاول التبرؤ منه بل انه احال ـ ايو ـ مهاة بيضاء .

ولم يهدأ بال ـ هيرا ـ فاستهدته تلك المهاة حتى اذا اخذتها وكلت بها حارسا يدعى ـ ارغوس ـ كان له مائة عين كلما نامت خمسون منها صحت الخمسون الباقية فهو لا يغفل ابدا .

ولجأ ـ زيوس ـ الى الحيلة فـــي شأن ـ ارغوس ـ فقد ارسل ابنـــه ـ هرمس ـ ساعي الالهة وصاحـــب المكر والدهاء الى ـ ارغوس ـ ليقتله حتى اذا دنا منه تمثل له راعيا واخذ يصدح له ـ بشبابته ـ اجمل الانغام ويقص عليه اكثر القصص امتاعا وهو يتثاءب ـ مدعيا ـ بين الحين والحين ويزيد من تثاؤبه كلما تقدم بهالحديث حتى اغفى ـ ارغوس ـ واخذ يشخر شخيرا منكرا وعند ذلك امتشـــق ـ هرمس ـ سيفه الجزاز واطـــار رأس ـ ارغوس ـ عن جسده .

حزنت ـ هيرا ـ اشد الحزن والت على نفسها ان تنتقم له فسلطت ذبابة لاسعة على ـ أيو ـ التي افلتت مـــن اسارها فانطلقت تهيم على غير هـــدى حتى انها بلغت بلاد سوريا .

وتشفع ـ زيوس ـ لها بعد حين وعادت حتى اذا بلغت ـ كريت ـ وضعت هناك مولودها من ـ زيوس ـ فجن جنون ـ هيرا ـ ولم يهدأ خاطرها حتى نفيت ـ ايو ـ الى ارض مصر .

وفي مصر دعيت باسم ـ ايزيس ـ وقد تزوج بها الالـــه ـ اوزوريس ـ وانجبا الاله ـ حورس ـ

ولم تكن ـ ايو ـ ختام مغامرات زيوس الغرامية مما جعل ـ هيرا ـ تهجره ، فرحلت مبتعدة عنه . وفي طريقها سمعت انه خطب انثى غيرها وفي الحقيقة لم تكن هذه الخطيبة سوى تمثال صنعه ـ زيوس ـ واركبه مركبة جعلها تمر ازاء ـ هيرا ـ فلما نحتها ـ هيرا ـ انقضت على الخطيبة ! تريد ان تسحقها سحقا حتى اذا تبينت جلية الامر سري عنها وانتهت الملهاة وعادت الى الاولمب سعيدة جذلى .

ذات يوم احتدم النزاع بينها وبين زيوس كرة اخرى ، وتقدم ـ هفستوس ـ ابنها يحاول ان يحول بين الاثنـين فغضب عليه ـ زيوس ـ وقذفه من عليائه الى الارض فانكسرت ساقـه واصبح اعرج منذ ذلك الحين .

ـ برسيفوني ـ ربة الربيع

اقتسم آلهة الاولمب الثلاث العالم ما بينهم فامتلك «زيوس» السماء . و«بوسيدون» البحر ، وكان العالم السفلي او الجحيم من نصيب «هاديس» وباسمه دعيت مملكته .

وقد وكل الى اختهم «دميتر» وهـي الهة الزرع والضرع شأن الخصب في الارض وغدا باستطاعتها ان تضرب الغلات بالقحط والماشية بالعقم ولكنها كانت ترأف بالناس من ان تفعل ذلك

وذات يوم رأى «زيوس» اختـــه «دميتر» الجميلة الشقراء وقد انثال شعرها الذهبي من ورائها فافتتن بها ولاحقها فاخذت تفر منه ثم حولت نفسها الى مهاة بيضاء ولكن «زيوس» لم يكن ليرتد بل استحال هو الاخر الى ثور وحشي ومازال بها يلاحقها حتـى غشيها وبعد حين وضعت منه ابنتهـا «كوري» او «برسيفوني» ربة الربيع .

هنا ما كان من «زيوس» امـــا «هاديس» فقد اعتاد ان يمضي ايامه في العالم السفلي في دارة وفحطن الحسن والجمال وذات يوم اسرالنجوى الى اخيه ـ زيوس ـ فقبل هذا ان تكون ـ برسيفوني ـ زوجة ـ لهاديس ـ دون ان يعلم بذلك احد سواهما .

وبينما كانت برسيفوني الجميلة تقطف الازهار في سهل من سهـــول ـ صقلية ـ المرعبة انشقت الارض وخرج منها ـ هاديس ـ في عربتـــه السوداء واختطف الفتاة الجميلـــة واخذها في عربته الى مملكته في العالم السفلي حيث توجها ملكة .

وكان هذا العالم السفلي غريبـا عما الفته ـ برسيفوني ـ فالطريق اليه رهيبة موحشة يقع في مبتداها نهـــر اسمه ـ الاخيرون ـ ويجد فيه ملاح اسمه ـ شارون ـ ينقل الموتى مـــن الارض الى مملكة ـ هاديس ـ متقاضيا على ذلك اجرا ما فان لم ينله ترك الميت قرنا من الزمان حيث هو ، ثم ان في الجحيم كلبا اسمه ـ سربروس ـ تتقطع منه القلوب رعبا وجزعا وهـو يحمي عرش ـ هاديس ـ وليس هذا شيئا بالقياس الى الويلات الاخرى في ـ هاديس ـ .

افتقدت ـ دميتر ـ ابنتها فلـــم تجدها واخذت تجوب كل بقعة تراها مظنة وجودها حتى اخبرتها احـــدى عرائس الماء بما عاينت من خطـــف ابنتها فامتلا صدرها بالغم والكراهية ـ وقد حاولت حاضنة امها ان تسري عنها ما وسعها ذلك بل انها اديرت لها ظهرها وكشفت عن مؤخرها وقالت لها القول المأثور ـ فضحكت ـ دميتر ـ عندئذ ولكنها سرعان ما عادت الـــى كآبتها .

البقية صفحة ٦ عمود واحد

أريس والمـــدينـــة

شعر : أنور حافظ هلال

آريس في مدينة الابراج
ما زال في مدينة الابراج
طروادة ...
آريس فيها تاجر الدماء
يبث رعب الموت والخريف
الصولجان ... والخيول
السيف والتيجان
وأشعث يمر بالساحات كالذباب
يطن في الحلوق والآذان
حتى الرمد ..
ينف في اجفاننا المقرحة
تمخضت عن بؤسها الضحالة الشعثاء
ما أتفه الاسباب يا طرواده
بالموت تبدأ الطريق
بالموت تختم الحياه
تفتت الجينات .. والرحيل
للشمس تمثال كبير
لكنه ينز بالدموع
ويحرق الزيتون في رحابه
ويصلب المسيح .
وتمرق العساكر ..
سيادة الرئيس :
هيا اذن للمعركة .
«يزجي صفوف جيشه الكبير»
وتمرق العساكر
آريس فيها صاحب الناقوس
يبتاع أجمل النساء
يدور في جماجم العشاق كالدعاره
وتسقط القيثاره
وتمزج الالحان بالدماء .
الموت في الميدانه ملء القوس والاراده
في نولك الغريب يا اماه .. اغنيات
موانـــيء انتظار
الصمت والسياج .. والحدود
يمر في جزيرة مهجوره
كالزائر الغريب
لن تفتح الابواب يا ايتاكا
فالموت خلف السور في طرواده
وامنا الحزينه ...
آريس في احضانها الخضراء
يحدث الارباب عن قضيتي ..
قراءة اخيره في عالم القرطاس والزجاج
القبر في نهاية المطاف
حتى اذا تعفنت أطرافنا
التمت الغربان في ممفيس .

زيوس ...
رحماك يا سيد الارباب
الموت بالمزاد في المدينة
فلتطلقي الحمام يا اثينا
زوارق الرجوع ..
لا تيأسوا من عودتي ـ

اوديس

تحياتــى مـــن عكـــا

بقلم : مرشد خلايلـــة

تلقيت هذا الاسبوع ، هدية من الصديق الشاعر فهد ابو خضرة ، وهي نسخة من ديوانه الشعري الجديد ـ الزنبق والحروف ـ وعندما قرأته بعثت امامي سمفونية من الحب والعطر ، تفوح بها الخمائل الملأى بالزنبق والقرنفل والورد والفل ، وتزينها مفاتن الحسن والجمال الذي اودعه الله في شخص حواء . حواء التي لولاها ما طابت لادم حياة على الارض .

غناء الشاعر في الديوان ، رقيقا هامسا يأتي مع نسمات الربيع الحالمة وتروي حكايا الحب ـ ص ٧ ـ . وشوشاته العذبة تلامس اذان العذارى السمر .. والحمر البيض .. وذوات العيون النجــــلاء ... والزرق ... والعيون .. وتخاف لمسات حروقه ان تجرح مقلاتهن لانهن :

رق من لمس النور همسته   ما كان اطيبها ورق القلب يحضنه
الورد وجنته والســـحر لفته   والعطر نفحته والطهــــر معدنه

وتنسكب الحروف على صفحات ديوانه في قوالب شعرية مليئة عذبة كحلوية به المن ، والاته وتوجعه شبيها بالاتات الرقيقه التي كان يتنفسها جميل بن معمر ـ بثينة ـ وكثير عزة ، الشريف الرضي ، الشابي علي محمود طه ، تصدر عن شاعرنا قصيدة تذوب ثم تتلاشى امام جموحه ، ويأبى ان يحني رأسه للحبيبه «التي تضحك لنيره» لاغاظته ، ولا يطلب منها الرجوع اليه ، وتســودالي حبه خوفا من انحناء رأسه :

وحقـــك ما حنيت الرأس ذلا   ولن احنيه خشية ان تتيهـــي
ولن ابكي على عهـــد تقضـــى   ولن ارجـــوك الا تخلفيـــه

ويتجدد الحب مع الايام ، لانه حوال يتنفس مع الصباح الامل ، ويشرق الشمس الرجاء ، فتبعث النفح والنور والحياة والحب ، ويفوح العطر مع النسيم ويحلم بالحب ، وينتظـــر لقته .

ـ وهنا يلتقان الرجاء العطر ـ

وتبدأ حياة الشباب مع الحــــب بالخيال والتمني والامل ثم الرجاء ، والبيئة التي عاش فيها شاعرنا ، قد اثرت به ، فهو عاش حرمـــان الاتصال بالجنس الناعم للخوف عليهم من شوك الدنس الخشن .. وهكـــذا اصبحت الابتسامة الخفيفة المرسومة على شفاه العذارى ، هي مصدر الخيالات الارجوانية والامل الاخضر ، وينجب في شطحات حريرية رقيقة مع خياله :

حـــين ابتسمت تبعثت اخيلة   تروي حكايا الحب للنســـم
ويوصلـــه خيـــالـــه الى ان

يحيـــا على نجـــوى قرنفلة   تروي حكايـــا الحب للنســـم

ويحرق شاعرنا وراء الحســـن والفتنة والجمال ، حتى اذا ما الشيب غزا مفرقه من اعماق قلبـــه الفتي يهتف :

للحب للحسن عزتي مقلتـــه   وهمت في كل معنى من معانيـــه
اذا دعاني لبيت كل جـــارحـــة   على جناح الفعال لا ابطؤيـــه

ان الزهر حالب الحركة والبحـــت ولاييأس ، ولا يخجل اشرعته المسافرة وراء الحب والفتنة والجمال ، إنتوجه الشوق ، ولا يضنيه المسير :

على دروبك لن تنهار اشرعتـــي   ولن يرد جموحي عن تحديـــه

ويتوق قلبه طعم الحب ، حب السمراء .

ـ ولكن السمراء لا تعلم ـ

لو تعلم السمراء لو تفهـــم   ما يحمل القلب وما يكتـــم

ويطليه سحريا ، ويبوح بحبـــه لحبيبته وينتهز فرصة لفاتحها بحبه القول الا تفسر على جبينـــا   ساشرح الشوق ولا اكتـــم

ويبرح به الهوى ، ويشكو الوحيه وشوقه الى الله طالبا الرأفة ، اما اذا حضرت ستقدم لها اعز واغلى ما يملك :

ولــو طلبـــت حياتـــي   وجـــدت نفســـا سخيـــه

وينتظر فيها موعدا ، ويأمل بـه وقبله من الشفاه الرقيقه الشفافة :

اموعـــدا ما زال يهفـــو   وقبلـــة من مبســـم عاطـــر

ولكن يطول به الانتظار ، اما امله يزهد مع الايام ، ويمر عامان والسمراء لا تنظر اليه :

مازلت من عامين احيا على   احلامي الخضراء يا اسمـــر
أقول هذا اليوم .. او في غد   قد يرفع الطرف ولا ينظـــر
حتى يكون اليوم ؟ يا موعـــدا   اسقيه ايامـــي ولا يزهـــر

وقلبي صديقا لا يحتمل قسوة الحب وجذوة لهيبه ، وحرقة لله الذي يحيره

ولم يعد قلبي يقوى عـــلى   قسوة هذا اللهـــب الثائـــر

ورغم هذا فالشاعر امله كبير ، فهو يحلم بالربيع ان يأتي والامل ان يزهر والحبيب ان يحضر ـ وحين وخمسة الشوق تبسم الدنيا من حوله :

فهو الزنبق الخجول عليتنـــا   وروى عن غرفنا برعمـــان
واشتعت فله تعانق اخضـــرى   وتلاقى على الهوى عاشقـــان

لانهما لنفسه وترتاح ، ويرضى بالحب قائدا ، فيسلمه نفسه يتصرف كيف شاء ، فهو اكبر من اكبر ...

وضعيت الحب مسلاحـــا   حرفتـــا فوق تعبيـــري
ليجري كيـــف شـــاء الحب   في دنيـــا اساطيـــري

ونعنسا بلحياته ، يدور الكلمة فيها ـ مادتا كالرحى تحت الماء ـ

ويتقلم قلبه لها هدية طائعا ، وهذا القلب لا يخفق ولا يدين الا بدين حبها :

حملت لها قلبي وقدمت طاعتي   ورخصت ايامي بساحتها بذلا
فيا معبد الاشواق ، ويا موعد الرضا   لغيرك ماصام الفؤاد ولا صلى

وفي موضع اخر :

هـــا هفـــا قلبي لحب غـــيره   لا ولا اختار الدهـــر سواه

وعندما ترى ان حبه وقلبه قد اصبحا ملكها ، كتيه عليه وتتكبر ، وتمر فـلا سلام ، ولا كلام ، وكانها لا تعرفـــه :

اكبرا يا مليحـــة ام عنـــادا   مررت به كأن لم تعرفيـــه ؟

وراحت تتمادى في غيها حتى انها :

وحين رأيتـــه ـ يرنو بشـــوق   ضحكت لغيره .. كي تجرحيـــه

وتبدأ الهواجس تقلقه ، والافكار السيئة تتعبه ، وتسوء حاله ، عما حل به ، ويراح يسهر الليل الطويل ، عليه يشم رائحتها العاطرة الاتية مع النسيم ويشكو همه ، ويبث لواعجه حتـــى للكتاب والقلم ، ويسأل النجم عـــن اخبارها :

كم ســهـــرت اروي ســـرها   لسريـــري لكتابـــي للقلـــم
وسالت النجـــم عن اخبـــارها   وتنسمت شذاهـــا في النسيـــم

وتفيق كرامته ، ويثور على حبيبته وعلى نفسه ويأبى الخضوع ، ولا يعرف قلبه اليأس حتى في الكبر .

ولا يخضع لقدرات الزمـــان   مـــن الوهـــن او الكبـــر
فمـــا علمـــت اسفـــاري   خضـــوعـــا للمقـــاديـــر

وهكذا يبقى شاعرنا مسافرا ابدا كسفر الشاعر المصري الرقيق علي محمود طـــه :

مســـافـــر زاده الخيـــال   والسحر والعطـــر والجمـــال

واخيرا نقول له سفرا مـــوفقا ، وتجوالا ممتعا ، املين ان يحط في محطات همومه بين الحين والاخر ليقول كلمة ، ثم يتابع سفره مع الحب والعطر والجمال

مـــع الادبـاء الخالديـــن

ليـــو تـــولستـــوى (١٨٢٨ ـ ١٩١٠)

بقلـــم : فرحـــات بيرانـــى

يعتبر ليو تولستوي من اكبـــر كتاب العالم بفضل انتاجه الادبي الرائع . فهو روائي وفيلسوف روسي، وهو سليل عائلة اقطاعية كبيرة ، عاش في بلاد يعمها الاستقلال والاستبداد وتســودها روح الفوضى في الحيـــاة الاجتماعية . وقد تأثر تولستوي منذ حداثته بالفلاسفة الاوروبين المشهورين امثال هيغل وفولتير وروسو . ثم تحول وهو السيد النبيل ذو الاقطاعيات الواسعة الى ان يشتغل عاملا بيده ، وقد وجد في عمله هذا سلوى لروحه الثائرة المتمردة على الحياة . ولكـــن تولستوي وجد مقاومة عنيفة من عائلته وخاصة من زوجته التي ابت ان تتنازل عن عزها الشامخ بمثل هذه السهولة وقام بينها وبين زوجها عراك شديد انتهى به الى ان غادرها في ليلة قارصة البرد وتوفي في احد الاماكن النائية بعد ان اصيب بالتهاب رئوي حاد .

لقد كان لحياته تأثير كبير في انتاجه الادبي . فقد فقد والديه وهو في التاسعة ، ثم التحق وهو في السادسة عشرة بجامعة كازان ولكنه لم يحصل على درجة علمية ، وحاول عام (١٨٤٩) ان يؤسس مدرسة لتعليم الفلاحين دون جدوى . ثم انقطع للسعـــي وراء الملذات في موسكو وبطرسبرج ، والتحق بالجيش في عام ـ ١٨٥١ ـ ، وحارب في القوقاز ، واشترك في الدفاع عن سباستبول ، وابدته تجاربه في هذه الحرب بالمادة التي اخرج فيها فيما بعد روايته ـ الحرب والسلام ـ . وقد نشر اول جزء من تاريخ حياتـــه ـ الطفولة ـ عام ـ ١٨٥٢ ـ وهو في القوقاز ، ثم الجزء الثاني ـ الصبا ـ عام ـ ١٨٥٤ ـ والثالث ـ الشباب ـ عام ـ ١٨٥٧ ـ ثم ترك الجيش عام ـ ١٨٥٥ ـ ، وحاول ثانية انشاء معهد لتعليم الفلاحين ايضا لتحريرهم من نير الطغيان والاقطاعية ، ولكنه فشل ايضا . بعد ذلك زار غرب اوروبة ، وهناك بدأ يشك في اسس الحضارة الحديثة نفسها .

ومن اشهر مؤلفاته ـ الحرب والسلام ـ وهي ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون ، صور فيها عدة شخصيات ابدع تصويرها ، وعرض فيها فلسفته في التاريخ التي تقلل من شأن الدور الذي يلعبه الفرد فيه .

كذلك الف رواية ـ انا كارنينا ـ ، التي على الرغم من تصويرها الواقعي لمدينة بطرسبرغ ، تهتم برسم الصراع الباطني في الشخصيات .

اما في مؤلفه ـ البعث ـ فيحدثنا تولستوي عن الخطيئة والفضيلة في نفس الانسان ، ويصف كيف تتغلب الفضيلة على الخطيئة ، كيف تتنازع هاتان بين بعضهما البعض وتتغلب الفضيلة على الخطيئة بعد التضحيات الجسام بالمناصب والاموال والاطيـــان تقابل ذلك تضحية اخرى ليست اقل من سابقتها نبلا ورفعة . وفي هذا الكتاب تتجلى نفسية الكاتب الكبير الذي دعا الى اصلاح النفوس البشرية . وله مؤلفات عديدة غيرها ..

ولقد ادى اصراره على تطبيق مبادئه في حياته ، وتصميمه على التخلي عن جميع ممتلكاته ، الى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجته ، وانضم اولاده اليها ، فيما عدا ابنته الصغـــرى ـ الكسندرا ـ التي رافقته حينما ترك بيته عام ـ ١٩١٠ ـ ، ووافته المنية في نفس العام ، وهو في محطة للسكك الحديدية في صحبة ابنته .

وفي مؤلفات تولستوي يجد القاريء الكريم روائع الادب العالمي الجديرة بالدراسة والاهتمام .

عكـــا بـــين الماضـــى والحـــاضـــر

صدر عن دار البشير ـ عكا كتاب «عكا بين الماضي والحاضر» لمؤلفه الاستـاذ فايز السكرتي ويتنـــاول هذا الكتـــاب تاريخ مدينـــة عكا مفصلا منـــذ فجر التاريخ وحتى العهد الاسرائيلي الحاضر . وقد قـــدم للكتاب الدكتور بطرس ابو منه المحاضر في تاريخ الدول الاسلامية في جامعـــة حيفا . يضم الكتـــاب بين دفتيه ١٨٠ صفحة بما فيها مجموعة من الصور التاريخية الهامة . وقد اعتمد المؤلف في تأليف كتابه على عشرات المراجع الهامة باللغات العربية والعبرية والانجليزية .

الجديد في السينمـا الاسرائيليـة

الهـــروب الى الشمـــس

اذا كان مناحيم غولان بحاجة الى برهان يؤكد بانه الاب الروحي للسينما الاسرائيلية . فقد جاء فيلمه الجديد ـ الهروب الى الشمس ـ ليؤكد ذلك

فهو اول فيلم اسرائيلي يجري تصوير جميع مشاهده في اوروبا . وهو اول فيلم اسرائيلي تشترك في تمثيله نخبة مختارة من المع كواكب السينما العالمية .

وفكرة هذا الفيلم واتت المخرج النشط في احد ايام الصيف الماضي ، عندما اصدرت الاحكام في مدينة لينينغراد على جماعة من اليهود الروس . اختطفوا طائرة سوفياتية وارادوا الهروب بها الى اسرائيل ، ولكن مشروعهم فشل والقي القبض عليهم جميعا وحوكموا محاكمة الغرض منها اخافة الذين قد تحدثهم نفسهم باعادة الكرة والقيام بعمل مماثل وذلك لكي يروا ويعوا . وصدرت احكام جائرة ولكن بفضل رد الفعل الشديد في الرأي العام العالمي . استبدلت احكام الاعـــدام بالسجن المؤبد .

وراى غولان في هذا الحادث فكرة لفيلم سينمائي مثير انساني من الدرجة الاولى . وفي الحال اتصل بالصحفي اوري دان وطلب منه ان يروي الحادث في قصة مثيرة . ثم تولى القصة هو بنفسه بالاشتراك مع السيناريست يوسف غروس وحولها الى سيناريو سينمائي هذا ملخصة :

قاضية عبوسة الوجه تتصدر محكمة رهيبة وتقرأ قرار الحكم الذي صدر بحق جماعة من المتهمين جلسوا في قفص الاتهام : اعدام .. اعدام ... سجن مؤبد .. سجن مؤبد مع الاشغال الشاقة .. مصح للامراض العقلية .

من هم هؤلاء المتهمون .. ماذنبهم؟ الكاميرا تعود بنا الى الوراء .. الى الماضي ..

باشا بازاروف ـ يهودا بركان ـ هو طالب يهودي شاب . مجتهد في السنة النهائية لكلية الطب يحب نينا كابلان ـ جوزفين شابلن ـ التي تريد الهجرة الى اسرائيل وهو مرتبط بجماعة تدرس اللغة العبرية التي تنتظر معه لسمة خروج . وفي نفس الوقت كان هناك شخص اخر يفكر في مغادرة بلاده . وهو ـ جون ايره ند ـ الذي كان بطل سلاح الطيران في الحـــرب العالمية الثانية ، ولكنه مل الانتظار . وهو يفكر في مشروع لخطف طائرة ، ويحاول ان يقنع جماعة باشا بالتعاون معه . ضابط الاستخبارات كيرسانوف ـ لورنس هارفي ـ رجل قومي متعصب لوطنه وللمبدأ الشيوعي وللحزب . تصل اليه انباء المؤامرة التي دبرها الطيار يعقوب كاجان ـ جون ايره ند ـ عن طريق احد افراد الجماعة ـ يهودا افروني ـ فيقرر ان يقضي عـــلى المؤامرة . كيرسانوف يحب نيناكابلان فقد سبق ان تعرف على والدتها عندما كانت سجينة عنده في عهد الحكم السابق ـ الستاليني ـ والام سارة ـ ليليا كودروفا ـ تحذر ابنتها من نوايا كيرسانوف ويقرر كيرسانوف ان يمنح سمة خروج لباشا ليتخلص منه . وليخلو له الجو لقلب نينا بعد رحيل باشا ولكن باشا يسرع بالزواج من نينا الامر الذي يثير غضب كيرسانوف

ويلقي القبض على باشا وهو يوشك ان يصل الطائرة التي كانت ستحمله للخارج ويتعرض لحملة من التعذيب لارغامه على الاعتراف بانه كان يريد ان يهرب الى الغرب كتب الكاتـــب الروسي المعادي للسلطات بابوروف. وتتدخل نينا . واكراما لخاطرها يطلق كيرسانوف سراح باشا وهو في حالة صحية منهارة نتيجة التعذيـــب الذي تعرض له . الان . قرر باشا ان يغادر البلاد بكل ثمن . وينضم هو وجماعته الى المؤامرة التي يعدها يعقوب كاجان . ويفشل كيرسانوف المؤامرة بمساعدة الواشي ، ويلقـــي القبض عليهم جميعا الا باشا ونينـــا

اللذان ينجحان في الهرب .

الان تبدأ مطاردة الشقين الهاربين رجال كيرسانوف يطبقون عليهما من كل جانب ويصاب باشا بجروح نتيجة المطاردة . ولكنهما ينجحان في الوصول الى سفينة نهرية . وفي السفينة يجري باشا عملية لنفسه ويخرج الرصاصة من جسمه وفي المحطة الاولى يستدعي اصحاب السفينة رجال الشرطة . ولكن باشا رغم الحمى التي كانت تشويه يهرب مع نينا في طرق مغطاة بالجليد



مناحم غولان

الى الحدود . الطريق طويل ملـــيء بالمخاطر . ليالي يمضيانها في مخازن الغلال ، وفي الاصطبلات وهما يحاولان الابتعاد قدر الامكان عن انظار السكان الذين يتصورانهما من الغجر الهاربين صحة باشا تتدهور . بدأ يهذي . وتدرك نينا انها مضطرة ان تطلـــب مساعدة طبية حتى ان ادى الامر الى القاء القبض عليهما وتترك باشا في محطة قطار مهجور وتذهب لتستدعي النجدة . ولبى طلبها شيخ غريـــب الاطوار في كنيسة مغلقة . ولكن النجدة متاخرة باشا يلفظ انفاسه قبل ان يحضر رجال كيرسانوف للقبـــض عليه .

وتعود نينا الى المدينة ، وتصدر الاحكام بحق المتهمين . ثـم تخفف ، في حين تحصل نينا على سمة خروج . ويرافقها كيرسانوف الى محطة القطار وهو يأمل ان تغير رأيها في اللحظة

الاخيرة توافق على البقاء . ولكن نينا قررت الرحيل . وحتى خبر تخفيف الحكم الذي صدر بحق المتهمين في نفس يوم سفرها لم يغير قرارها .

ويقول لها كيرسانوف :

ـ انهم سيبقون على قيد الحياة ..

وترد عليه نينا من نافذة القطار :

ـ نعم . سيبقون في اعماق السجون

ويتحرك القطار ويبتعد عن كيرسانوف .. ويتجه نحو الشمس .. وبداخله نينا ..

في برلين

بعد ان اختمرت الفكرة فـي ذهـن غولان رحل الى اوروبا للبحث عـــن اماكن للتصوير وبعد بحث وجـــد ضالته في برلين . وجد هناك بحيرات وبيوت . واماكن مختلفة ومحطة قطار قديمة . وكنيسة مهجورة .. وسراديب تحت الارض كان يستخدمها القستابو للتعذيب .. باختصار كل ما كان يبحث عنه لفيلمه . ولكن الشـــيء الذي اعوزه كان الجليد الابيـــض الناصع ، كان الشتاء قاسيا وباردا في برلين .. ولكن الجليد رفض السقوط وحينذاك اضطر غولان ان يرحـــل بطاقمه الى النرويج وهناك وجـــد مساحات لانهاية لها مغطاة بالجليد .. وقدم له النرويجيون كل مساعـــدة ممكنة .

الممثلون العالميون

هذا اول فيلم اسرائيلي تشترك فيه نخبة من الممثلين العالمين : لورنس هارفي الممثل البريطاني المعروف اشترك في عشرات الافلام . وهو هنا يلعب دور القوميسار كيرسانوف .

ويقول غولان ان التعاون بينه وبـــين هارفي كان مدهشا . وقد وافاه هارفي بنصائح ثمينة ساعدت على رفع مستوى الفيلم . جوزفين شابلن هي ابنـــة الفنان الكبير شارلي شابلن والشقيقة الصغرى للممثلة المعروفة جيرالدين شابلن . وقد لعبت دور نينا ويقول غولان انها تتمتع بمواهب لاتقل عن اختها التي سبقتها على عرش الشهرة جاك هوكنز الممثل البريطاني العريق الذي اشترك في عشرات الافلام العالمية اصيب قبل مدة بمرض خطير كاد يقضي عليه ، واجرى عملية جراحية فقد على اثرها معظم حياله الصوتية واصبح بدون صوت تقريبا ، واضطر غولان ان يستعيض عن صوته بصوت ممثل اخر بطريق الدوبلاج . وقد لعـــب هوكنز دور الكاتب الروسي المضطهد بابوروف . ليليا كوردروفا الممثلة الفرنسية الفائزة بجائزة الاوسكار لعام ١٩٦٤ عن دورها الرائع في فيلم ـ زوربا اليوناني ـ تلعب هنا دور سارة والدة نينا ، وقد اضفت عـــلى الفيلم جوا مرحا بفضل شخصيتهـــا القوية .

النواحي الفنية

لكي يضمن توزيع الفيلم عالميا ، لم يشر مناحيم غولان الى المكان الذي تجري فيه الاحداث صراحة . ولكن من الواضح انها تقع في الاتحـــاد السوفياتي . ونحن نرى العلامـــة الشيوعية على القطار في اخر مشهد . كذلك لم يشر غولان صراحة انالهاربين هم يهود . وهم يرغبون في الهجرة الى اسرائيل بل لمح الى ذلك تلميحا في بعض مشاهد الفيلم ، وذلك ليكون فيلمه صرخة ضد الظلم في كل مكان.

ولا بد من الاشارة الى الصور الملونة البديعة التي التقطتها عدسة الاسرائيلي الفنان ديفيد غور فينكل .. صورة اشبه بلوحات فن معروضة في متحف . على الاخص مشاهد الجليد والشتاء . الفيلم مصور في جوعابس وفقط عندما يصل بطلاه قرب الحدود تشرق الشمس الشتوية للحظات ثم تعود وتختفي .

الشيء المؤكد ان الفيلم الاسرائيلي قد حطم قفصه المحلي الضيق وانطلق عالميا بفضل مغامرة مناحيم غولان الجديدة .

مواهب شابة تبحـــث عـــن :

مسرح عربـى اسرائيلى أصيـل

اعداد : أحمـــد جباريـــن

.. برغم ضعف الامكانيات وضيق الابواب التي من خلالها يتاح لنـــا مشاهدة نشاط مسرحي عربي اسرائيلي ورغم كون معظم ما نلمسه من هذه انشاطات لم يصل بعد الى مستوى فيه من النضوج ما يكفل ايجاد مسرح عربي اصيل في البلاد ، رغم هذا كله فوسطنا العربي الاسرائيلي يضم اليوم عناصر شابة ، لها من المواهب والطاقات ما يمكنه الاسهام يخلق مسرح عـــلى مستوى عال .

ومما يدعو الى الاعجاب حقا ، ان الكثيرين من اصحاب تلك المواهب استطاعوا تنمية وترسيخ هواية التمثيل في نفوسهم ، غير ابهين بالمصاعب والعقبات الكثيرة التي يتعرضون لها في طريقهم .

التقيت بواحد من هؤلاء الشباب ، الذين يرون بهذا اللون من الفن ، ليس هواية جميلة يمارسونها فحسب بل ينظر الى التمثيل على انه واحد من اهم واسمى الرسالات ، التـــي تهدف الى خدمة مجتمعنا وتادية دور مرموق في بعث الحيوية في نواحي شتى من مسيرته الى الغد الافضل .

السيد ـ مصطفى العال ـ شاب من ابناء ام الفحم في السابعةوالعشرين من العمر ، انهى الدراسة الابتدائية فقط . منذ الطفولة احتلت هواية التمثيل من نفسه مكانة مرموقة ، جعلتها تتاصل في كيانه . سعـــى الى تنميتها متحديا ارهاق العمـــل ومشاق السفر ومسؤوليات الحياة الكثيرة . فدرس في معهد للتمثيل في تل ابيب وحصل على شهادة امتياز وتفوق ، يشترك حاليا بالتمثيل مع فرق مسارح مشهورة في الوسط الفني الاسرائيلي . كما اشترك مع ممثلين بارزين في لقاءات يهودية عربيـــة مشتركة .

سالت ـ مصطفى ـ عن راية في المسرح العربي في البلاد وكيف يرى مستقبل هذا المسرح ؟

☆ ليس لدينا مسرحا عربيا اصيلا بالمعنى الذي يصح به وصفه كمسرح هناك نشاطات مسرحية في بعض الاماكن في المدن والقرى العربية ، الا انها اقرب الى الهوايات .. ان ايجاد مسرح عربي اسرائيلي على مستوى المسؤولية يحتاج الى الكثير من الجهد والبذل والنية الصادقة . ان المسؤولـــين مطالبون باقامة مسرح معترف به كالذي في الوسط اليهودي ..

ـ ما ابرز المشاكل التي تعترض قيام مسرح عربي اسرائيلي ؟

☆ .. ان بعض العادات والتقاليد البيئة التي ما زالت قائمة ـ للاسف ـ في مجتمعنا ، تعرقل تطور المسرح عندنا . مثل عدم اقبال فتياتنا على التمثيل . الذي هو الان ظاهرة حديثه ـولا سيما في قرانا ـ مما يزيد مـــن صعوبة العمل وضرورة بذل الجهود لنشر اهمية هذا الفن . ان ذلـــك يتطلب المساعدة من المسؤولين فـــي السلطات المحلية والهستدروت ودائرة الارشاد المركزية هذا بالاضافة لكون التمثيل يحتاج الكثير من الوقـــت للتدريب المتواصل والحصول عـــلى القصة المسرحية الناجحة الهادفة .

ـ ما الذي بامكان مهنة التمثيل تقديمه لمجتمعنا عندما تصبح لدينا فرق تمثيل ومسارح ناجحة ؟

☆ أود هنا ان اوضح حقيقة اؤمن بها فاعتقد ان اي عمل تمثيلي او مسرحي مهما كان اسلوبه ومستواه ، يجب ان ياخذ القيمون عليه بالحسبان حتمية قيامه برسالة تهدف لحـــل مشكلة او ظاهرة اجتماعية سلبية .



مصطفى العال

فكل عمل في هذا المضمار ، سواء كان هزليا او جادا ، مصيره الفشل ان كان غير ذي هدف . وحتى النكته تفقد قيمتها ان هي خلت من غاية هادفة .

قلت :ـ هناك من يخالفك الراي فيرى ان المواطن بذهابه لمشاهدة عمل تمثيلي على خشبة المسرح او في دور العرض السينمائي ، انما يذهـــب للترفيه عننفسه وليس التفكير بمشاكل المجتمع والحياة .. ؟

☆ صحيح ان زيـــارة المسارح والسينما غايتها الاولى الترفيه والتسلية ونسيان متاعب الحياة ومشاكل البيت والعمل والمجتمع عامة .. لكن الفنان الاصيل . هو ذلك الذي يستطيع ان يقدم عملا قويا يكون فيه الهدف في اطار غلاف جميل وجذاب . فاذا كان الهدف قويا وقدم بالقالب والمستوى المقبول . ادى رسالته التي تتمثـــل بالنفع عن طريق التسلية والترفيه .. اما ان نرى بالساعات التي نقضيها في المسرح او السينما مضيعة وقتلا للوقت فهو اعتقاد خاطيء بعيد كل البعد عن المنطق .

وعن نشاطاته المحلية يقـــول ـ

☆ لقد بادرنا في ام الفحم باقامة فرقة مسرحية ، حيث قمنا حتى الان بعرض مسرحية ـ ابراهيم ابـــو الانبياء ـ للاديب محمود عباسي . فلاقى عرض مسرحيتنا تشجيعا كبيرا ونحن نقوم حاليا بالتحضير لنشاطات جديدة فتتدرب حاليا على عمليـــن احدهما من تاليفي الخاص والاخـــر لكاتب محلي اخر . ونامل ان تلاقي المساعدة من المسؤولين فيمدونا بمدربين أكفاء ويساعدونا ماديا ومعنويا . وخاصة الدائرة العربية في الهستدروت التي تستحق شكرنا لافساحها المجال امامنا بفتح ابواب المركز الثقافي ليكون مقرا لنا منذ بدانا نشاطنا .

وتركت ـ مصطفى ـ على موعد لحضور احد مراحل التدريب عـــلى المسرحية الاجتماعية التي كتبها بنفسه ويقوم بتدريب زملائه على تمثيلهـــا وهي المسرحية التي اختاروا لها ـ يلما الفلوس بتعلي روس ـ عنوانا

وتمنيت له ولهم ولكل الذين يرون بالعمل المسرحي رسالة كل نـــجاح وتوفيق ..

مع أهل الفن والطفــل الصاعــد

سبعة اخوة يعزفون ويغنون بينهم فتاة صغيرة لا تتجاوز الخمس سنوات وفتى عمره عشر سنوات : انهما راوية وكميل : راوية تغنيلام كلثوم وسميرة توفيق وفايزة احمد .

وكميل ـ فلتة ـ فنية ربما يجود بها الدهر مرة كل جيل : انه يغني باتقان .. يقلد العديد من المطربين والمطربات : ام كلثوم فايزة احمد . وعبد الحليم حافظ وفيروز . والـى جانب الغناء يعزف على الكمان التـــه الرئيسية . ويعزف على العود والجيتار ويضرب ايقاعا عـــلى ـ الدربكـــة ـ ـ والدف ـ ..

وتقديرا لمواهبه حصل كميل علىمنحة الجمعية الموسيقية في اسرائيل لكـــي يدرس الموسيقى منذ الان حتى الدراسة الاكاديمية ، يقول كميل حين سألناه متى حصل على منحته :

ـ منذ شهرين كنت اشترك فـــي حفلة في المركز الثقافي في الناصرة . وهناك بعد ان عزفت على العود وغنيت دورا لام كلثوم وهو : ـ القلـــب يعشق كل جميل ـ وسمعني رئيس الجمعية الموسيقية صافحني وهنانـــي واعلن للجمهور عن طريق عريفالحفلة عن تقديمه للمنحة الدراسية لي .

ـ وهل حصلت على هذه المنحة ؟ عمليا ..

ـ نعم . وها انا اتوجه الى ـ معهد روبين ـ كل يوم احد اسافر الى حيفا مع احد افراد عائلتي واتعلم العزف على الكمان على يد الموسيقي المعروف ـ روتمبرج ـ .

وتوجهت الى كبير الاخوة وهو عازف العود الرئيسي في الفرقة وهو الىجانب اخيه رؤوف عازف الكمان يتعاونان على قيادة فرقتهما المعروفة بفرقة ـ الاخوان سجراوي ـ : يقول فؤاد

ـ بدات العزف منذ ١١ سنة ، كان عمري ان ذاك ١٦ سنة ، بدات منذ صغري اغني لفريد الاطرش وحين لم استطع الحصول على العود صنعت بيدي وانا في السنة العاشرة عـــودا باوتار من الاسلاك.حين بلغت السادسة عشرة من عمري اتفقت مع اخي رؤوف وهو اصغر مني بسنة على توفير ثمن عود مستعمل . والتجات الى جارنـــا السيد ناصر نداف لاجل ـ الدوزان ـ ثم اخذت اجرب العزف مع اخي حتـــى اتقنت العزف وصرت ارافق المغنين في الحفلات .

ـ ولكن ما اعلمه انك تعلمت ايضا اصول الموسيقى

ـ نعم تعلمت العزف حسب النوتة الموسيقية على يد الاستاذ ميشيل دير ملكتيان ضمن دورة اقامها مجلس عمال الناصرة ـ الهستدروت ـ لمدة نصف سنة . والتحقت بمعهد روبين لاكمال دراستي ، ثم توقفت عـــلى امـــل ان

بقلـــم : ابو اديـــب

ـ وهل تقوم بالعزف على الات اخرى

ـ نعم اعزف على الكمان والبيانو والاكورديون ..

ـ ما دمت تعلمت النوتة الموسيقية هل حاولت تاليف اي لحن لاية اغنية؟ استانف دراستي الموسيقية .

ـ نعم لحنت العديد من الاغاني لشعراء محليين

ـ هل غنيت الحانك في مناسبات معينة ، او هل سجلتها للاذاعة ؟

ـ التقيت بالمطرب موشه الياهو وقد اعجب بالحاني وطلب الي ان ارسل كلماتها للاذاعة للموافقة عليها ،بعدها سيقوم هو بنفسه باداء لحنها مع فرقة دار الاذاعة الموسيقية

ـ هل تذكر لنا بعض ابيات مـــن اغنية لحنتها ؟

ـ انها قصيدة للشاعر جمال قعوار مطلعها :

ايام زمـــان ما برحت
ذكرى دائرة في خلـــدي
ايام الحـــب يحرجتـــا
ويرش الشوك على الجسد
وانا وقصيـــدي اغنيـــة
في ثغـــر الصـــداح الغرد

ـ وماذا عن الاخ رؤوف ؟

وكان رؤوف يداعب كمانه فالتفت الي قائلا :

ـ انا عازف الكمان الرئيسي فـــي فرقتنا يشاركني في الكمان اخـــي كمال واخي كميل واخي فؤاد ـ انني اعزف العود ايضا كذلك الجيتار والايقاع ـ

ـ نعم .. فقد بدات القوم بادوار غنائية في حفلات فرقتنا لذلك فقـــد تركت التدخين.وانا اغني لوديع الصافي وفريد الاطرش وصباح فخري . كذلك فان اخي فؤاد يغني ويقلد جميـــع المطربين بالاضافة الى الاغاني التـــي يلحنها .

ـ هل تعلمت اصول الموسيقى ؟

ـ نعم درست على يد الاستاذ سهيل رضوان وعزفت مع اخي فؤاد بفرقة مجلس عمالالناصرةالتي سجلت للاذاعة عددا من المعزوفات . كذلك اشتركت في حفلات المطرب موشه الياهو ،وحفلات سمر في المعهد الثقافي وجمعية الشبان المسيحية ، التي سجلت للتلفزيون

ـ هل سجلتم شيئا للتلفزيـــون اعني فرقة ـ سجراوي اخوان ـ

ـ نعم فقد زارتنا كمرة التلفزيون في البيت وصورت لنا بعض الغنـــاء والعزف .

وانتقلنا الى هاني ، انه ابن عشرين سنة عازف جيتار .. يقول هاني :

ـ انني اتوخى في المستقبل ان اكون عازفا للاغاني الغربية الحديثة ومغنيا ايضا . الى هذا لدي هواية التمثيل ، واملي كبير في ان اصبح ممثلاسينمائيا في الغرب ، فانا اعمل الان للسفر الى الخارج من اجل الدراسة الفنية فان لي اخ في ايطاليا اسمه ـ ميلاد ـ يدرس الهندسة ويعزف العود وارجو ان يستطيع ترتيب دراسة لي فيايطاليا

ثم تحدثنا الى باقي افراد الفرقة : كمال وعمره خمس عشرة سنة :عازف عود وسليم ضارب الايقاع

بعد ذلك استمعنا الى بعض العزف من فرقة الاخوان سجراوي وبعضـــ الغناء . فاعجبنا بهم وتمنينا لهـــم التقدم والازدهار في مضمار الفن .

صليبــا طوطـــح : فنـــان مـــن رام الله

بقلـــم : منـــدوب « الانبـــاء »

انه شاعر وكاتب مسرحي ، ممثـــل ومخرج ، ومدرب لرقصات شعبية ، اخر ماشاهدنا له تمثيلية ـ الحب والارض ـ ، التي كتبها واخرجها ومثل فيها الدور الرئيسي وقام بتدريب فرقة الدبكة ، التي كانت تقوم بدور فعال في التمثيلية ، على سبع تشكيلات ايقاعية متنوعة ومتشابكة في ملابس تختلف في كل رقصة عن الرقصات الاخرى . ولا شك ان الذين حضروا العرض استمتعوا كثيرا بالتمثيـــل وبالرقص الذي اداته فرقة النـــادي الكاثوليكي برام الله والمكونة من ستة فتيان وست فتيات .

كانت المسرحية ـ الحب والارض ـ تعالج مشكلة المقترين في امريكا . مشكلة حضورهم الى مسقط راسهـــم للزواج والعودة بالعروسة الى المهجر ، ثم مشكلة الميراث وعودة المهاجر الى بلده ليبيع ارضه ويرجع لامريكا

اعجبني ان يكون التمثيل باللهجة الفلسطينية . يقول صليبا :

ـ قبل الحب والارض ـ كتبـــت مسرحية بعنوان : ـ الابن العاق ـ اخرجتها ومثلتها مع الزملاء في النادي الكاثوليكي برامالله ، انها تحتوي على نفس المضمون فهي تعالج ايضا قضية الاغتراب والهجرة الى امريكا

ـ ولماذا اللهجة العامية ، وليست الفصحى ؟

ـ لانني اعتقدانها لهجتنا التي نتعامل بها وهي نابعة من بيئتنا ومجتمعنا الذي نعيشه . فهي تمثل بشكـــل مطابق ، الحياة واسلوب التعامل ..

ـ هل هناك مشروع مسرحية ثالثة ؟

ـ نعم انها ايضا تعالج الاغتراب والميراث وبيع الارض ، واذا سالتني لماذا الاصرار على هذا الموضوع ، فاجيب بانني اعيش المشكلة فلي اخوان وعم واخوال في ديار العم سام ..

ـ هل انت محترف فني يا اخ صليبا ؟

ـ حتى الان اعمل موظفا في بلدية رامالله ولكنني اقوم بتدريب الفرق للرقص الشعبي في عدة اماكن : في جمعية الشبان والشابات المسيحية في القدس في الطيبة وبيرزيت ، في دور المعلمين والمعلمات وفي الثانوية الاميركية في الناصرة .

ـ اين تعلمت ؟

ـ في الثانوية الوطنية برام الله ثـم سنة اولى في جامعة بيروت .

ـ والفن اين تعلمته ؟ الرقـــص الشعبي والتمثيل ؟

ـ في المهرجانات الفخمة التـــي اشتركت فيها قبل سنة ١٩٦٧ تعلمت الرقصات الشعبية واقتبست طريقة التدريب عليها . اما التمثيل والاخراج فقد استفدت كثيرا من الممارسة والاطلاع والموهبة التي تستدعها .

ـ دعنا نسالك عن الشعر ما هي مواضيعك التي تضمنها قصائدك ؟

ـ كتبت في مختلف المواضيع : الانسانية والوطنية والوجدانية والحب .

ـ اخر ما قرات لك في مجلـــة ـ المشرق ـ كانت قصيدة غزل ..

ـ نعم فانا ما زلت اعزبا ولم اتجاوز سن السادسة والعشرين .. والمراة تحتل مكانة هامة في نفسي .

ـ من يعجبك من شعراء الغزل ؟

ـ نزار قباني ..

ـ ما هو اسلوبك في الشعر ؟

ـ انا اكتب شعرا حديثا لا يتقيد بالوزن والقافية احيانا ياتي الشعر دون تقصد بوزن وبقافية او باحدهما كما جاءفيالابيات المنشورة في ـ المشرق ـ

عيناك يا حلوة العينين
في الوجه المستدير
كالشمس تنطق بالحنين
بالشوق بالحزن المرير
اهوى لونها ، حبي لها
انميته من سنين

اساطير آلهة ـ تتمة

ولكي تعلن استياءها للجميعضربت الارض بالقحط والجدب فكاد يهلك الحرث والنسل وعندئذ تحـــرك ـ زيوس ـ من عليائه وارسل ابنـــه ـ هرمس ـ للوساطة مع ـ هاديس ـ

ولقد رضي هـــذا ان تعـــود ـ برسيفوني ـ الى ظهر الارض ولكنه اطعمها قبل ان تخرج بعض حبـــات الرمان مما جعل رباط الزواج بينـــه وبينها لا يقبل الانفصام .

وكان اخذ ورد وجدال طويل حتى استقر الامر بين الالهة على ان تقيم ـ برسيفوني ـ على ظهر الارضثمانية اشهر ـ او ستة ـ كما تقيم ما بقيمن السنة في مملكة ـ هاديس ـ .

ولعل لهذه الاسطورة صلة وثيقـــة باسرار الزرع اذ تبقى حبة القمحدفينة في الارض كما يقف نمو الاشجارالمثمرة في فصل الشتاء على حين تنموالمزروعات في الربيع و ـ يزدان الصيفبالازهار والثمار ـ .

مسابقة الأنباء الفنية

ـ ١٣٩ ـ

باشراف : عيسى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم
اجب على سؤالين من الاسئلة الثلاثة التالية : ـ
١ ـ ما اسم اول فيلم عربي بالالوان الطبيعية … الشاشة العربية ومن قام ببطولته
٢ ـ اسمها في شهادة الميلاد (زكيه فوزي مح… انقطعت عن الشاشة فترة من الزمن ثم عادت وتغني ولها اغنية رياضية جميلة أحبها الجمهو…
٣ ـ من هم الممثلون أصحاب الالقاب التالية : وحش الشاشة ، شرير الشاشة ، فتى الش… سندريلا الشاشة ، عذراء الشاشة ، دمية الشاش…

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٣٧ ـ

الحل الصحيح : ـ
١ ـ اسم الامير : عبد الله الفيصل
٢ ـ القصيدة التي غنتها ام كلثوم : من اج…
٣ ـ القصيدة التي غناها عبد الحليم حافظ … حلـــم الطفولـــة

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ امين الدويك ، عبـــد الكريم الشولي ، رجي… سنقرط ، سعدي نيروخ ، ابراهيـــم فراح
البيرة ـ رنا عنبتاوي
نابلس ـ اروى والي ، لطيفة والي،وسام والي ، ريما وا… والي ، ناجح الشخشير ، رماء والي ،محسن والي ، جمال و… الشخشير ، رماء والي ، محسن والي،جمال والي ، جودت ا… القنومي ، سعاد العتبه ، فاتنــــة الشخشير ، محمد الريش… زهران
الخليل ـ سمية ابوعجمية ، غازي جمجوم
بيت لحم ـ توفيق قويدر
الطيرة ـ رياض بشارة ، الفت عبدالحي
غزة ـ ابراهيم ابو وزنه ، سليم عيشان ، ناهد دوله ، احمد ابو وزنه ، محمد صقر .
رفح ـ نياد ابو حبيب ، عـــادل العايدي ، سعيد ابو … دير البلح ـ عبد العزيز ميدان ، رمضان عبد الهادي ، عبد المنعم بدوان ، محمد ابو شعيره . العريش ـ كمال ز… شنب
الناصرة ـ سميرة مسلم ، سمــير نطران ، كمال ابو تا… نجيب بنا ، روزيت خليليه ، خليـــل مسلم ، عدنان خطيب
اللد ـ ساده فرح ، عماد العوضي — الرينه ـ سهيل بو…
يافا ـ يوسف سرادي — شفاعمرو ـ جورجيـ…
تل ابيب ـ هيلده مشبح — دالية الكرمل ـ م…
يركا ـ ارمانوس غازي ، يوســف قويفش ، سامي معدي وسعيد معدي — طرعان ـ مكرم بشا…
عكا ـ نظيرة شبالي ، سميرة عبـــد الرحمن ، صبيحة سرو… قاسم ، احمد قاسم
اريحا ـ ماهر ناصرية ، محمـــد نجم الدين
عبلين ـ علاء خوري — اليامون ـ عبد الوه…
الفريديس ـ انيسة شقروبي — ام الفحم ـ سميحه…
انيس ، جميل سمك ، بكريه عبدالله — قلقيلية ـ نبيل نو… سعيد
يعبد ـ نبيل ابو …
طولكرم ـ حسين ابو تمام — الطيبة ـ اسعد جبا…
المغار ـ يوسف مزلبط

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ توفيق محمد زيادة ـ ديـــر البلح ـ مركز التدريب…
٢ ـ سميرة محمد عبد الرحـــمن ـ عكا القديمة ٦٧/١٠ …
٣ ـ نبيل مصطفى نوفل ـ قلقيلية ـ سوق الخضار والفوا…
٤ ـ باسم علي القنومي ـ نابلس ـ شارع فلسطين ـ … اصلان
٥ ـ عبد الوهاب صابر نصر ـ جنين ـ اليامون
٦ ـ سامي محمد معدي ـ يركا ـ الجليل الغربي
٧ ـ رياض حسني بشارة ـ الطيرة ـ المثلث
٨ ـ بكرية صادق عبد الـــله ـ امالفحم ـ محاميد
٩ ـ ابراهيم محمود أبو وزنه ـ غزة ـ الزيتون ـ شا… المنزل ٢٧ـ٢٨
١٠ ـ سهيل حبيب بولس ـ الرينه ـ قضاء الناصرة

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب … مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقـــة . وتر… ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين … عن ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٣٩ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـــل ....

التوقيـــــع ....

فيلم عربي طويل
زوجة من الشارع

عن المراة !! في كل جريمة . كل ماساة .

والفيلم الذي ستشاهدة هذا المساء ماساة لمراة احبت فتاها حبيبها وقابل حبها بالجحود ووفاءها بالنكران

ومع هذا فقد قررت ان تستعيده وكان الطريق مليئا بالشوك والدم والضحايا .. حتى انتهت الى هاوية القبر عميقة القرار .

فتحت عينيها لتجد الشارع ماواها والزقاق المظلم مكان عملها ... وجسدها الانثوي الفائر كل بضاعتها .

تلك هي دلال بطلة قصتنا .

عندما ابتسم القدر لها لاول مرة وتقمصت مرتبتها ومكانتها وجسدت ... تعيد الحياة في ... التي جفت على شفاه السكارى ... وتهز وسطها وصدرها وردفيها على ... الطبلة والدف في احد اوكار الليل ..

وفي هذا المركز تعرفت على حسين . ... الاصيل الذي يدرس الطب فهد ... بجلالها بين رجولته . واقنعها بترك مهنتها وتحيا معه بعد ان ... بالزواج اثر تخرجه .

وهكذا هجرت دلال حياة الليل ... اللهو ، وابتعدت عن انغام المزمار ... وقلصت حياتها القشقاشية . جمعت كل املها في هذا الفتى .. ... عليه حبها .. وتسهر على ... وتهيء له الجو المريح ... وهي تنتظر اليوم السعيد ... سيتخرج فيه ويصبح طبيبنا ... ويعوضها ما قاسته من شظف العيش ... السهر الليالي .

وعاشت في هذا الحلم الجميل حتى ... واذا به مجرد سراب خادع .. ... كاد حسين يتخرج حتى صارحها بحقيقة المرة .. انه لا يستطيع ان يتزوجها .. مكانة اسرته .. مركزه الاجتماعي كطبيب كل هذا يبعدها عنه ويحيل بينه وبين تحقيق حلمها ... وهل يستطيع ان يقدمها لاهله الاشراف الاخيار ويقول : اقدم لكم دلال ... زوجتي .. التي التقطتها من الشارع؟

ويعين حسين طبيبا في احدى القرى البعيدة عن القاهرة ، فيهجر دلال ويرحل ليتسلم مهام منصبه .

- وبعد رحيله بايام بدات ثمرة الحب تنمو في احشائها . حتى اذا تعاقبت الاشهر وضعت طفلة جميلة ، بدات ترى فيها كل دنياها .. والعطر الذي ينعشها بذكريات حبها الغائب وحبيبها الغادر .

وتعود دلال الى ثوب الرقص الذي يكشف اكثر مما يغطي .. الى دقات الطبلة التي تشبه دقات قلبها المعذب ... والى ضجة السكارى وكاس الراح .. والى جياع الجسد الذي يسجدون لها . لقد كانت دلال اخرى ... تحرق حياتها وتبذلها رخيصة .. وتقسو على الرجال بعد ان فقدت ثقتها فيهم.

وفي وكر الليل تلتقي بمصطفى .. فتى من الريف .. ومن عائلة غنية عريقة اصيلة . جاء القاهرة ليمضي اجازة فيها مع ابن عمه فساقه قدره الى الكباريه ليرى فراشات الحب ويصب منهن بعض شهدهن .. وما كاد يرى دلال حتى سقط قلبه صريعا بعد ان اصابه سهم الحب في الصميم .. فاذا به اسيرها .. لا يفكر الا بها .. ولا يحلم الا بالزواج منها .. ويقنعها بالخروج معه .. وتتكرر مقابلاتها .. وفي كل مقابلة يزداد شغفه بها واقتناعا ان حياته بدونها لا معنى لها .. وهي المجروحة القلب تقابل حبه ببرود .. حتى اذا ما سالها الزواج القت اليه بماضيها كله .. حدثته عن الرجل الذي عبث بعواطفها وسحق قلبها وترك لها ذكرى من حبه ... ابنة تعيش في مدرسة داخلية وهرب.

وكانت تامل ان يردعه ماضيها . ويبعده عنها .. فاذا به يثبت لها ان حبه لا يعترف بماض ولا باصل وفصل .. فاذا به يريدها زوجة ويساعدها ان يخلص لها العمر كله ويعوضها ما قاسته من هوان ..

وهكذا عاد الى اسرته في الريف برفقة زوجة .. وابنة زوجة .

وكان من الطبيعي ان ينقض هذا الزواج على رأس امه انقضاض الصاعقة . كانت تحلم باليوم الذي يتزوج ابنها من ابنة عمه فاطمة التي كانت تحبه منذ الطفولة .. فاذا به ياتي بزوجة غريبة .. ولها ابنة .. ولكن ما الذي تفعله وهو يحبها وقد تزوجها ؟؟وهكذا كتمت جراحها وقبلت بالامر الواقع .

وتسير الحياة هادئة .. وكل واحد من ابطال قصتنا رضي بالواقع الذي فرض عليه فرضا .. ومصطفى يغدق حبه وحنانه على دلال ، ويعامل ابنتها كما لو كانت ابنته .. حتى .. حتى تهب العاصفة .. عندما تلتقي دلال ذات يوم بحبيبها الاول حسين ، الذي كان يعمل طبيبا في نفس القرية .. وصديق صميم مع مصطفى .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

في لحظة نست زوجها .. نست انها امراة مرتبطة برجل احبها واحسن اليها والى ابنتها .. في لحظة استيقظ الماضي كله .. وشق قلبها كل الانسجة الوهمية التي غلفتها بعلاقتها مع مصطفى وعاد يخفق بحب الحبيب الاول .

انه حبيبها الوحيد .. الاول والاخير عبثا تخدع نفسها .. عبثا تقاوم وعبثا تحاول الانكار .. قلبها ما خفق لاحد سواه .. وما احب غيره .. وهي ما زالت تحبه كما احبته من اول يوم .. هذه المرة لن تتركه يفلت منها.. سيكون لها .. حتى ولو انطبقت السماء على الارض .

وتلتقي معه سرا .. بعيدا عن الانظار .. وتحدثه عن حبها .. عن ابنتها .. عن بذرة الحب التي زرعها في احشائها فاصبحت طفلة بريئة حسناء .. وتتوسل اليه ان يعود اليها .. يتزوجها .. يكون ابا لطفلتها وطفلته .. ستطلب من زوجها ان يطلقها .. انه يحبها ..وسيفهمها ويعفيها من نذرها له ..

ولكن حسين لم يكن له اقل رغبة ان يعيد الحياة الى غلطة شبابه .. او ينفض الغبار عنها ويبعث مواتها .. لا سيما وهي متزوجة من اعز اصدقائه .. لهذا فهو يرفض طلبها .. وينصحها ان تنسى الماضي وتخلص للرجل الطيب الذي تزوجها .. ولكي يتخلص من مضايقتها يعلن خطبته لفاطمة ابنة عم مصطفى .

- كلا ! انه لن يتخلص منها بمثل هذه السهولة .. لن تتركه ابدا ينعم في احضان امراة اخرى .. بدات تلاحقه وتتجسس عليه وتحصي حركاته وسكناته . حبها العاصف الذي استيقظ افقدها الراحة والتفكير السليم .. فاذا بها اشبه باللبؤة الجائعة تبحث عن فريستها ومستعدة ان تحطم كل من يقف في طريقها اليها .. حدثت زوجها بالحقيقة .. توسلت اليه ان يطلقها ويعتقها لوجه الله .. ولكن الزوج الذي زادته ثورتها حبا لها رفض واصر على الرفض واكد لها ان نجوم السماء اقرب لها من الطلاق .

ما العمل . بات زوجها حجر عثرة في طريقها .. طالما كانت متزوجة منه فلا يمكنها الزواج من حسين .. اذن لا بد من ازاحته من طريقها .. لا بد من قتله .. وفعلا تكمن له في احدى الليالي .. وعندما تسمع خطواته وهو يقترب تطلق عليه النار وترديه قتيلا ..

ويا للهول .. يا للكارثة الرهيبة .. اتضح ان المقتول هو حسين ..كان في طريقه لزيارة خطيبته فاطمةفيتلقى بصدره الرصاص الذي كان من المفروض ان يقتل مصطفى . ويحك يا دلال .. لقد قتلت حبيب العمر بيديك .

ويلقى القبض على مصطفى ويتهم بالجريمة .. ويدفعه حبه لدلال رغم كل تصرفاتها وخيانتها له للسكوت والتستر عليها .. والاعتراف بانه هو القاتل ..

ولكن لمه .. هل تسكت ؟؟ وكيف تسكت وهي ترى ابنها يدفع حياته ثمنا لجريمةارتكبتها هذهالزوجةالتيجاء بها من الشارع ؟ لذا فقد خيرت دلال بين ان تذهب وتعترف بجريمتها ... وبين ان تذهب هي بنفسها لتكتشف الحقيقة للقضاء وتسلمها للعدالة لتقتص منها ..

والجريمة تجر الجريمة .. ودلال، رغم ضياع احلامها .. وحالةالانهيار التي كانت تعيشها بعد ان قتلت حبيبها بنفسها لم يكن لديها اقل استعداد ان تسلم رقبتها للمشنقة .. لذا فقد فكرت في التخلص من الخطر الذي يتهددها بالقضاء على ام مصطفى .. ولكن كيف ؟ من عادة ام مصطفى ان تشرب كاسا من الحليب كل ليلة قبل ان تنام .. ولكن القدر يتصدى مرة اخرى لدلال ويطعنها في الصميم .. فالام لم تشرب كاس السم .. شربته بدلا عنها ابنتها .. ابنة دلال البريئة المسكينة ..

وتنهار دلال تماما .. ارادت قتل زوجها وامه فقتلت حبيبها وابنتها..

تنهار وتذهب لتطرق ابواب الشرطة لتقول لهم خلوني حاكموني اقتصوا مني .. فانا القاتلة . انا وحدي التي قتلت اعز مخلوقين في دنياي .. حبيبي وابنتي ..

وهكذا يسدل الستار على هذه الدراما العنيفة التي سنلتقي معها في السادسة والنصف مساء ونلتقي فيها مع هدى سلطان وعماد حمدي وكمال الشناوي .

السبت ١٩-٨-١٩٧٢
شركة محدودة الضمان

الحياة بين الشعبين اليهودي والعربي داخل البلاد . تختلف كل الاختلاف عن تلك الصورة المشوهةالتي قد تنطبع لدى من يتتبع نشرات الاخبار التي تذيعها محطات الاذاعة العربية . او من لم يزر البلاد ولم يطلع على هذه العلاقات عن كثب هذا المساء ستشاهد فلما تلفزيونيا محليا تحكي قصته العلاقة التي نشأت بين شريكين يهودي وعربي يتاجران بالاثار والتحف القديمة

القصة تبدأ في اورشليم - القدس عام ١٩٤٧ وترينا التطورات التي طرات على العلاقة بين الشريكين من خلال الاحداث التي اجتازتها البلاد حتى يومنا هذا حيث ينضم ابن الشريك العربي وابن الشريكاليهودي الى المتجر . آنية قديمة تسقط وتضيع بين عشرات الاواني المزيفة . فينشغل الشركاء الاربعة في البحث عنها .. وخلال هذا البحث يجدون انفسهم وقد تورطوا في تطورات غير منتظرة .

اقوال الصحف

هآرتس

سياسة الاتحاد السوفياتيبالنسبة لطلب يهود روسيا لحرية الهجرة الى اسرائيل لها وجهان متناقضان فمن جهة واحدة ابدت هذه السياسة نوعا من الليونة ازاء هذاالطلب ولكنها من الجهة الاخرى لم تبد الكفاية من الليونة . ولكن الدلائل الاخيرة تشير الى امكانية ازدياد هذه الليونة الى القدر المطلوب .

ومع ذلك فان الظاهرة الغريبة في السياسة السوفياتية هي انه في نفس الوقت الذي تمنح فيه السلطات السوفياتية تاشيرات خروج ليهود من بلادها فانها تواصل مطاردة ومضايقة اليهود هناك واجراء المحاكمات لهم وكبتهم .

ومن المؤمل ان تقوم عوامل وجهات في العالم العربي بعمل ما يمكن من اجل ضمان حق الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي .

عل همشمار

تناولت الصحيفة كذلك موضوع يهود الاتحاد السوفياتي والضريبة التي فرضت على كل مثقف يهودي يرغب في الهجرة ان يدفع ما بين ٥ - ١٥ الف روبل .

ان الهدف من هذا الاجراء هو وضع العراقيل امام خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى العراقيل السابقة .

والمعروف انه كان حتى الان على من يرغب في مغادرة الاتحاد السوفياتي ان يجند مبلغ ٩٠٠ روبل وهذا المبلغ يمكن تحمله . ولكن القانون الجديد الذي فرضته السلطات السوفياتية يشكل عقبة كاداء وخطيرة في طريق الراغبين في الهجرة .

ان الراي العام العالمي يجب ان ينتبه الى الظاهرة الاخيرة وان لا يقف مكتوف اليدين ازاءها وما من شك ان صوت الضمير لن يهدأ حتى تلغي السلطات السوفياتية قانونها الجديد.

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ . ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم وعبد الحليم حافظ ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ شادية ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ عادل مامون ونجاة الصغيرة وعمر قفاف ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ سميرة توفيق وموشيه الياهو ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ سولا ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ نرجس وابراهيم عزام وفايزة رشدي وبنت البلد ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ فهد بلان وغروب ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ شادية الكرمل وسليم شوقي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢١ر٤٥ تملات ٢١ر٥٥ رويده عدنان ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ صباح خوري وعبد اللطيف التلباني وعايده الشاعر ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٤٥ سميرة توفيق ومحمد رشدي .

السبت ١٩-٨-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة انغام ١٥ر٠٠ تمثيلية - كرسي الاعتراف ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٣٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ فهد بلان ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ سميرة توفيق ومحمد رشدي ١٩ر٥٥ عايده الشاعر ومحمد مرعي واحمد فؤاد حسن ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ نجاة الصغيرة ومحمد عبد الوهاب وسعاد محمد ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ فايزة احمد ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة - عبد الحليم حافظ ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

- كان لصان في حفلة راقصة منصرفين الى مراقصة النساء ومغازلتهن كما يجري عادة في مثل هذه الحفلات . ولما كادت الحفلة تنتهي ، رجع احدهما الى مقعده وجلس الى جانب رفيقه يحدثه قائلا : هل رايت هذه المراة التي كنت اراقصها ؟ انه كان في اصبعها خاتم مرصع بجوهرة رائعة . ولكنها قالت لي انها فقدته ...

فساله اللص الثاني : ارني هذا الخاتم لكي اقدر ثمنه :...

مصر في قبضة - تتمة

الرئيس السادات ينظم حركاته ويعد العدة للمستقبل دون ان يترك شيئا للصدفة . ولذا يمكن اعتبار قانون الوحدة الوطنية ، رغم الاوصاف التي وصف بها ، لا اقلها خنق الحريات وضرب مبادئ النقد والتعبير ، بمثابة الدفاع عن النفس ، والدفاع عن النظام في مرحلة من ادق المراحل التي تجتازها بلاده . وبتامين الجبهة الداخلية ، عن طريق قانون الوحدة الوطنية يضاف الى ذلك تاييد العناصر العسكرية الهامة اياه قد يقدم الرئيس انور السادات على خطوة اخرى جريئة وقد لا تكون اقل جراة من خطوة ترحيل السوفيات وذلك في طريق حل الازمة سياسيا ، سيما وقد ساعدته هذه الخطوة على توسيع مجال التناور في تحركاته المستقبلة سواء تجاه الغرب او اسرائيل او حتى تجاه الاتحاد السوفياتي .

مناخ جديد يساعد على التسوية - تتمة

... في تلك الحرب جاوز العشرين ... ، كما ذكر وزير الحربية المصري ... صادق انه عندما بلغت ... الاستنزاف اوجها كان معدل ... من الجنود المصريين هو الثمانية ... يوم .

ولكن من الناحية الاخرى يجب ان نعترف بان اسرائيل هي الاخرى عانت ... الضحايا المتساقطة من جراء تلك الحرب . هذا على الرغم من ... فليس سرا ان شعب اسرائيل حساس جدا لفقدان حياة ابنائه كما ان المقابلة بالكم بين تعداد النفوس في مصر وتعداد النفوس في اسرائيل جعل اسرائيل اكثر تاثرا من سقوط الضحايا . هذه الحقيقة تقودنا الى الاعتراف بان فوائد ومزايا وقف اطلاق النار تعود على الطرفين المصري والاسرائيلي على حد سواء ، فهي تحقن ... الطرفين وتوفر طاقات وامكانات ... الطرفين على حد سواء .

ان وقف اطلاق النار يهيء المناخ الانسب للبحث عن السبل المؤدية الى التسوية وينبغي نبذ الاعتقاد القديم الذي يقول بان كل هدنة هي فترة استراحة واستعداد لاستئناف القتال . ... الهدنة الطويلة بين مصر واسرائيل التي دامت عشرة اعوام بين عامي ١٩٥٦و١٩٦٧ ادت ومع الاسف ... الى الحرب ذلك لانها لم تستغل للبحث عن السبل المؤدية الى التسويات والحلول السلمية . ونحن ... ان يستخلص طرفا النزاع العبرة ... حدث في تلك الفترة حتى لا يقود ... اطلاق النار الحالي الى استئناف ... النار .

الضغوط الدولية

بعد ياس قادة مصر من حرب الاستنزاف وبعد عزوفهم عن تحديد ... المصرية لدخول المعركة . هل ... الرئيس السادات عليه الايام الى ... الكبرى ؟ ان السادات جرب ... المجال خلال العام المنصرم فلم يحصل على نتائج مرضية .

وفي خطابه يوم ٢٤-٧-١٩٧٢ امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي ... السادات عن خيبة امله من الدول الكبرى حيث قال : - يمكن مشكلة الشرق الاوسط بالنسبة لهم هي ... وهي خطا ... ثم ... عبر السادات عن خيبة امله من مهمة الدكتور يارينغ قائلا : وجاء يارينغ وسافر وراح وجي ... وقعد سنة ونصف ... - كما عبر السادات عن خيبة امله من لقاء القمة بين نيكسون وبريجنيف في شهر مايو بعد ان عقد ... التالي على ذلك اللقاء حيث قال : ... ان رسالة الرئيس نيكسون عن ... بالقادة خلت من كل اشارة الى الشرق الاوسط وكانهم ... في هذه المشكلة واحنا خلاص ... اذا ما اضفنا خيبة امل مصر في ... الكبرى الى عزوفها عن ... الاعمال العدائية . فان هذا ... لا يقود الى مسلك جديد ... المسلك الوحيد الذي لم تجربه ... الا وهو الحوار المباشر ... يومنا ينبغي على اسرائيل ... وان تبادر في هذا المجال ... الطرف المقابل الى الوحيد المؤدي لتسوية سلمية .

اخراج الروس

ان اخراج الخبراء الروس من مصر كان اجراءا مفاجئا للجميع الى درجة ان المعلقين والمراقبين السياسيين في شتى انحاء العالم رأوا في ذلك الاجراء مناورة روسية مصرية ولكن اخراج الروس من مصر اصبح هذه الايامفوق كل الشكوك وهو لم يشمل الخبراء فحسب وانما اتضح مؤخرا انه يشمل ايضا الوحدات العسكرية السوفياتية التي تساهم في الدفاع الجوي عن مصر

ولكن هذا لا يعني بان الجيش المصري سيرى نفسه في المستقبلالقريب في عزلة عن المد العسكري السوفياتي فارتباط مصر عسكريا بالاتحاد السوفياتي سيستمر وقتا طويلا . لانه من غير المعقول ان يستبدل الجيش المصري كل سلاحه في الوقت الحاضر بسلاح غربي لان ذلك يحتاج الى وقت طويل وامكانات ضخمة ولكن على الرغم من ان الارتباط سيستمر فان ما قام به السادات يعتبر تحويلا جذريا في الموقف المصري وهو ليس دليل ضعف وانخذال من قبل السادات كما يحلو لبعض المعلقين القول فالذي يطرد الاف الاف الخبراء العسكريين الروس من بلاده هو ليس ضعيفا على الصعيد الداخلي بل العكس هو الصحيح فان هذا الاجراء يزيد من شعبية الرئيس السادات لدى شعبه وخاصة في صفوف الجيش الذي عانى من الامتهان وتجريح الكرامة بسبب الوجود السوفياتي . ثم ان الذي يطيح بالقادة الموالين للسوفييات - جماعة علي صبري - ويدخلهمغياهب السجون هو بالتاكيد ليس ضعيفا .

علينا اذن ان ندرك بان تحرر مصر من الوجود السوفياتي وتخفيف ارتباطها بقادة الكرملين من شانه ان يفسح المجال للبحث عن سبيل للحوار المباشر بين طرفي النزاع .

ان وجود الاتحاد السوفياتي كعامل مؤثر على قادة مصر وحضور الخبراء الروس عند جبهة القناة لم يساهم في خلق تسوية بين الطرفين عن طريق الحوار المباشر بل العكس هوالصحيح فقادة الكرملين سعوا دوما الى اضعاف امكانات اجراء المفاوضات المباشرة وسعوا الى تسوية عن طريق الضغوط الدولية .. وما من شك هو ان ابتعاد الوجود السوفياتي عن منطقة النزاع من شانه ان يفتح مجالات رحبة وسيعة لتحقيق الاتصال المباشر بين الطرفين ومن ثم فعلى اسرائيل ان تكون مستعدة الى هذا الاتصال وان تسعى اليه بكل ما اوتيت من امكانات .

اسرائيل وامريكا

ان اعتمادنا على الولايات المتحدة الامريكية كسند ومعين ينبغي ان لا يكون مطلقا . فلواشنطن مصالحها الذاتية وليس هنالك اي ضمان ، بان البيت الابيض سيكون دوما على استعداد للتضحية بمصلحته على الصعيد الدولي في سبيل ... اسرائيل ومن اجل سواد عيونها . ... مساندة امريكا لاسرائيل كانت ... . وعلى سبيل المثال عند حرب الاستنزاف وبعدها حين ... الامريكيون بان صمود اسرائيل هو ... انما هو ضد الوجود السوفياتي فان عون امريكا العسكري والاقتصادي لاسرائيل قدم بيد سخية وذلك لوجود التجانس في مصالح الطرفين ، ويذكر هنا ان البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن اكد بان طرد الوجود السوفياتي من مصرهو هدف حيوي للولايات المتحدة الامريكية ، على هذا الاساس فان عون واشنطن لاسرائيل وتاييدها السياسي لها كان جزءا من الجهد الامريكي المبذول ضد الوجود السوفياتي ، ولكن اذا كان الوجود السوفياتي قد طرد من مصر واذا كان خطره المطلق في حوض البحر الابيض المتوسط قد اصبح مستبعدا ، واذا كانت اسرائيلستواجه مصر وحدها افلا ينبغي علينا ان نستنتج النتائج الصحيحة بالنسبة للتحول الذي سيطرا في موقفالولايات المتحدة تجاهنا ؟

اليس من الجدير بنا ان نبدي مبادرة جدية فعالة من اجل الوصول الى اتفاق مع مصر قبل توجيه الضغوط الامريكية الينا ؟

الحاجة الى افكار جديدة

ان دعوتنا الى اجراء المفاوضات المباشرة لم تعد تكفي لاغراء الطرف المقابل للجلوس معنا حول المائدة المستديرة وهذا بدليل اننا توجه هذه الدعوة زهاء ربع قرن ومع كل ذلك لم تتم تلك المفاوضات المباشرة المأمولة .

قال الرئيس السادات في نطاقرده على رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير وهي تدعوه الى المفاوضات المباشرة قال : - ان هذه نغمة قديمة -

ان منطقة الشرق الاوسط اجتاحتها تطورات جذرية تقرب امكانات التسوية السلمية ومن ثم يتبغي علينا ان نلائم انفسنا للاوضاع الجديدة .

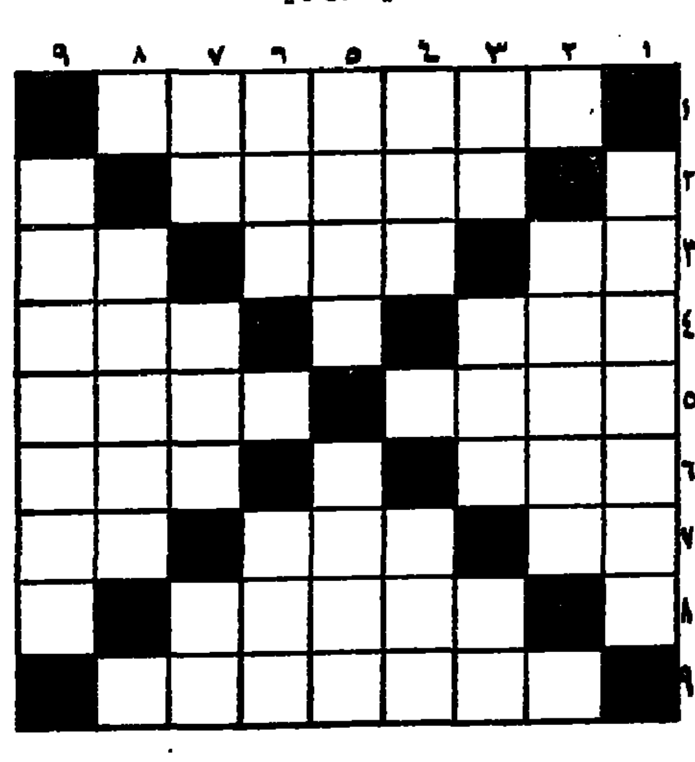
ما هي حقيقة الاوضاع هذه الايام؟

الجانب المصري يئس من حرب الاستنزاف . الجانب المصري يئس من الحرب الشاملة . قادة مصر تركوا تحديد المواعيد المصرية لشن الحرب. ضعفت توقعات قادة مصر من الدول الكبرى في ان تجلب الحل المنشود . وقف اطلاق النار سار مفعوله منذ عامين وليس هنالك احتمال في استئناف اطلاق النار في المستقبل القريب .

الوجود السوفياتي في مصر اصبح في خبر كان . الجبهة الشرقية ضد اسرائيل لم تقم ، وحدات الجيش العراقي غادرت الاردن . نشاطات المنظمات الفلسطينية التخريبي يكاد يكون معدوما . التعايش السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهم بؤرة النزاع . هذا التعايش قائم على قدم وساق .

كل هذه التطورات تخلق مناخا جديدا يساعد على التسوية السلمية، يبقى علينا ان نعمل ، ان نبادر ان نقترح وان نعرض التنازلات .

ان تنازل اسرائيل في هذا المجال هو ليس دليل ضعف بل العكس هو الصحيح فالاقوياء وحدهم هم القادرون على التنازل وليس كالتنازل دليل على سعة الادراك وعمق التفكير ورحابة الصدر .



الكلمات الافقية :

١ - دولة افريقية
٢ - الاسم الثاني لشاعر سوري
٣ - حرف جزم ، والدا ، اشار
٤ - يرغب ، من اجزاء العين
٥ - مسرور بالشيء ، اعزل
٦ - جدها في ويل ، صبي
٧ - نظير ، مدخل ، نصف هاوي
٨ - مؤلف موسيقي بولوني راحل
٩ - مؤسس مدينة سامراء في العراق في عهد العباسيين

الكلمات العمودية :

١ - مكتشف البنسلين
٢ - مطلع لاغنية لعبد الحليمحافظ
٣ - يبقى - مجزومة - كذب ، عطل
٤ - جدها في اجب ، من الطيور
٥ - صلب ، لاحق
٦ - دقا ، بقي
٧ - حرفان متشابهان ، اهتز ، ثلثا نصف
٨ - حطمته ، صورة القرار
٩ - مؤلف - الساق على الساق فيما هو الفاريقان

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

اشترك عدد كبير من الاخوة في حل مسابقة كلمات متقاطعة لهذا الاسبوع ومن بينهم كل من : -

القدس : سلمان ابو عجاج -فايز عبد اللطيف

الناصرة : روضه جمال جيوسي ، هاني سامي دزاوي ، ناديا محمود عجاوي ، ايمن محمود فاهوم ، محمد حسين الزير ، نجيب خالد بنا ، سميحة ابراهيم طه

عبلين : نصر الله مهنا زهران ، نبيه سلمان سلمان ، سلمان شحاده سلمان .

نابلس : ناجح رشيد الشخشير ، رماء سعد الدين والي

حيفا : تكفا صوتييت ، رامي صفدي ، سهيل يوسف

عكا : عبد نمر عويس ، سميرة قاسم ، غوليت فيران ، نكريه فيران

المغار : اخلاص جاد ، رياض مصالحه ، يزيد علي بدر ، سعيدعلي بدر ، يوسف مزلبط ، علي حسين نسليبه ، عايده حسين نسليبه

رام‌الله : جوزيف جريس الياس

الخليل : ايمن يوسف نوفل ، عزيز محمد ابو خلف

قلقيلية : نبيل مصطفى نوفل ، ادل علي خضر ، عبد الفتاح غنيم ، محمد ياسين سعيد ، هاشم رفيقسعد.

طولكرم : اسامة نمر عبد الفتاح ، ناصر عبد القادر طربيه ، تيسير اسماعيل ابو صفيه .

يافة الناصرة : يوسف صبري اسماعيل ، عدنان توفيق خطيب

البيرة : رنا عبد الرحيم عنبتاوي

سخنين : صبحي محمد غنايم ، مشهور محمود ابوريا ، رائق محمود ابو ريا ، محمود علي غنايم ،غزاله علي حسين

كفرسميع : نبيل خطيب

البقيعة : معين مهنا

الطيرة ، المثلث : بسام احمد الناشف ، خليل مصطفى نكله ،اسعد شحاده جيالي ، عبير حسني بشارة

غزة : توفيق محمد زياده ،صفوت سعيد المقادمه ، سليم عوض

رفح : زياد ابو حبيب

امالفحم : مروح ابراهيم علي ، احمد نصر ناجي ،نزيه صلاح ابوشقره

تر.ق.نشباب : خالد ابراهيم محاجنه

قرية طرعان : احمد سليم عدوي، زهير بشارة بشارة

دالية الكرمل : رحنا مقبل نصرالدين

الرينه : عنان فؤاد ابو خضره.

جت ، المثلث : موسى توفيق ابو بكر ، فارس مرشد علي

شفاعمرو : سهيل اديب تلحمي

كفرياسيف : مفيد جميل شحادي، زيدان سويري

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ - فايز عبد اللطيف
مكتب بريد الساهرة - القدس
٢ - محمد حسين محاجنه
عراق الشباب
٣ - يوسف جاد مزلبط
قرية المغار - بريد طبريا

تهانينا للفائزين مع تمنياتنا لباقي الاخوة حظا اوفر في الاسابيع القادمة . والى اللقاء

فكاهة

الاول - ما سبب ازمة القبلات في هذا الفلم ؟

الثاني - الممثلون يستغلون دم بعض !

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استسلام ١٠ ثوار يسارين ارجنتينيين

بوينس ايرس ـ رويتر ـ استسلم ١٠ ثوار يسارين ارجنتينيين لسلطات تشيلي بعد ان اتبعوا هربهم من سجن في جنوب الارجنتين باختطاف طائرة ركاب ارغموها على النزول في سانتياغو

اوغندا تعترف ببنغلادش

كمبالا ـ يونايتدبرس ـ اعلنت اوغندا أمس عن اعترافها بدولة بنغلادش . وابلغ الرئيس الاوغندي عيدي أمين هذا القرار للسيد رشيد احمد السفير المتجول لبنغلادش .

اللجنة اليهودية الدرزية تبحث دمج الدروز

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ عقدت اللجنة اليهودية الدرزية في حزب العمل الاسرائيلي امس اجتماعا خاصا ناقشت فيه موضوع دمج الدروز في المؤسسات الحكومية والرسمية . واصدرت اللجنة بعد انتهاء الاجتماع بيانا جاء فيه أن اللجنة لم تناقش ابدا قضية كفر برعم واقرت كما جاء في بعض الصحف بل ناقشت موضوع الدمج .

واضاف البيان انه اذا كان هنالك بد لتحويل النقاش الموضوعي حول دمج الدروز في المكاتب الحكومية والمؤسسات الرسمية وفقا لقراررئيسها المرحوم ليفي اشكول في سنة ١٩٦٧ الى التوتر الطائفي فهي تستنكر ذلك بشدةمعربة عن املهابان ينفذ القرار قريبا . ومن جهة اخرى علم بانقرار اللجنة اليهودية الدرزية لم يستهدف المطالبة باستقالة السيد طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية من منصبه بل استهدف المطالبة بتنفيذ قرار الدمج فقط .

نفق تحت بحر المانش

باريس ـ رويتر ـ امرت فرنسا وبريطانيا باجراء دراسة نهائيةتسمح ببناء نفق تحت بحر المانش اعتبارا من السنة القادمة .

وقال بيان صدر فيباريس ان وزيري خارجية البلدين امرا باجراءالدراسة النهائية يوم الجمعة الماضي وقالا انه اذا سارت الامور على ما يرام فان في الامكان الانتهاء من بناء النفق في موعد اقصاه سنة ١٩٨٠ .



جرى في منطقة نابلس امس الاولسباق للخيل اشترك فيه خياله من الضفة الغربية والمواطنين العرب واليهود في اسرائيل . وحضر السباق السيد شلومو هليل وزير الشرطة ووزير السياحة موشيه كول ورئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري وجمهورغفير .

٢٥٠ ألف شخص يزورون المعرض الزراعي ـ الصناعي في نابلس

تكاليف اقامة المعرض بلغت مليون ليرة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اختتم مساء أمس المعرض الزراعي ـ الصناعي للضفة الغربية الذي اقيم على ارض المدرسة الصناعية الثانوية في عسكر بنابلس واستمر مدة ثلاثة ايام متتالية .

وكان قد زار المعرض صباح امس البريغادير جنرال رفائيل فاردي قائد منطقة الضفة الغربية وعائلته وزاره في ساعات الظهر الميجور ـ جنرال رحبعام زئيبي قائد المنطقة الوسطى . كما زاره الحاج شفيق بالي ، رئيس بلدية اريحا . وجرت في ساعات ما بعد الظهر استعراضات رياضية قدمتها الفرقة الموسيقية لمدرسة ذكوربيتونيا الاعدادية .

وبلغ عدد زوار المعرض من الضفة الغربية واسرائيل وقطاع غزة حوالي ٢٥٠ الف زائر من بينهم حوالي تسعة الاف من الضفة الشرقية والبلدان العربية الذين يقومون بزيارة البلاد ضمن الزيارات الصيفية وصرح السيد عمانئيل بن دافيد ضابط الشؤون الزراعية في قيادة منطقة الضفة الغربية بان المعرض قد حقق نجاحا باهرا لم يكن متوقعا من قبل واعطى فوائد جمة في المجالات التجارية والزراعية والصناعية خاصة التفاهم بين التجار العرب واليهود وقال ان طلبات عديدة قدمت اليه لتمديد مدة المعرض الا ان ظروف ادارية حالت دون ذلك كما اقترح عدد اخر باقامة هذا المعرض بشكل دائم وقال ان نفقات هذا المعرض بلغت حوالي المليون ليرة، وان جميع من زاروه عبروا عن سرورهم وارتياحهم بما شاهدوه من معروضات ومنتجات في اجنحته المختلفة وكذلك الالعاب وسباق الخيل التي اعطت للمعرض جوا من الراحة والهدوء للزائرين واضفت عليه جو المرح والسرور

كيسنغر يجتمع بالرئيس الفيتنامي

سايغون ـ رويتر ـ اجتمع امس البروفيسور هنري كيسنغر . مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي بالرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو .

وسيتوجه البروفيسور كيسنغر بعد ظهر اليوم الى طوكيو . وكان قد اجتمع امس بقائد القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية ،الجنرال فريدريك وايند وقائد سلاح الجو في الاسطول السابع الامريكي الجنرال جون ويغت .

ويقول المراقبون ان محادثات كيسنغر مع الرئيس ثيو ربما تناولت صيغة امريكية جديدة لمشروع قد تقبل به هانوي والفيتكونغ لحل القضية الفيتنامية .

عقبة امام انعقاد دورة الالعاب الاولمبية

ميونيخ ـ رويتر ـ هدد انسحاب الرياضيين الافريقيين بالجملة من دورة الالعاب الاولمبية احتجاجا على اشتراك روديسيا فيها ، هذه الدورة التي ستبدأ في ميونيخ في الاسبوع القادم .

وقررت كينيا مقاطعة الدورة امس الاول وكانت بذلك البلد الافريقي السابع الذي يتخذ مثل هذه الخطوة حتى الان . وقد تقاطعها بلدان افريقية اخرى كاوغندا والى غايانا في امريكا الجنوبية .

وستدرس نيجيريا التي عهد اليها في تنظيم دورة الالعاب الافريقية في السنة الماضية موقفها من دورةميونيخ في ضوء بيان القى به السيد ايفري براندج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية امس الاول وحذر فيه البلدان التي تقاطع الدورة من ان اللجنة الدولية لن تعترف بلجانها الاولمبية الوطنية اذا هي استمرت في المقاطعة .

غالب يجتمع اليوم بالرئيس الارجنتيني

بوينس ايرس ـ رويتر ـ وصل الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية الى هنا ليلة الخميس قادما من البرازيل في زيارة ودية تستغرق اربعة ايام يحل خلالها ضيفا على حكومة الارجنتين .

وقد حضر الدكتور غالب مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في جورجتاون عاصمة غايانا ويقوم الان بجولة في بلدان امريكا اللاتينية ستشمل بالاضافة الى البرازيل والارجنتين فنزويلا وبيرو واورغواي وتشيلي لتعزيز علاقات مصر بهذه الدول .

وسيقابل الدكتور غالب اليوم الرئيس اليجاندرو لانوسي ويعقد محادثات مع نده الارجنتيني تتناول شؤون السياسة الخارجية .

وسيسافر الى سانتياغو في تشيلي غدا .

اضراب حراس الليل في بيروت

بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن امس حراس الليل في بيروت وعددهم ستة الاف الاضراب عن العمل احتجاجا على مقتل احد زملائهم ، علي سليمان ـ ٣٥ سنة ـ وهو اب لخمسة اولاد من قبل لصوص حاولوا السطو على احد المحال التجارية . وطالب الحراس ، اسلحة اكثر نجاعة بدل المسدسات القديمة التي بحوزتهم .

احتجاز ٣ قوارب صيد لبنانية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ القى خفر السواحل الاسرائيلي في ساعة متاخرة من ليلة الخميس القبض على ثلاثة قوارب لصيد الاسماك وعلى ظهرها تسعة صيادين لبنانيين من مدينة صور عندما دخلت القوارب اللبنانية مياه اسرائيل الاقليمية بالقرب من راس الناقورة .

وقال الصيادون اللبنانيون عند التحقيق معهم في شرطة حيفا بانهم دخلوا المياه الاقليمية لاسرائيل خطا اثناء بحثهم عن حقول لصيد الاسماك .

الموغي يؤيد اشراك العمال في الارباح

تل ابيب ـ صرح السيد يوسف الموغي ، وزير العمل امس انه يؤيد مبدئيا باشراك العمال في ادارة المصانع ومنحهم جزء من ارباحها ، ولكن في الظروف الراهنة فان ذلك من الصعب تحقيقه لان قيمة الارباح تحددها جهات حكومية مختلفة وسط مناورات كبيرة. وكان السيد الموغي يتحدث لدى زيارته مصانع ـ كور ـ وهو من اكبر مصانع البلاد .

تحطم طائرة بورمية في خليج البنغال

رانغون ـ رويتر ـ تحطمت طائرة ركاب بورمية تحمل ٣١ شخصا في خليج البنغال ليلة الخميس وذكرت انباء اولية امس انه يبدو ان هناك بعض الناجين وقد انتشلت طائرات انقاذ من نوع هليكوبتر اثنين من الرجال ، وشوهد ثلاثة ركاب يصارعون البحر عقب تحطم الطائرة وهي من نوع ـ دي سي ٣ ـ .

صنعاء تقرر انشاء سفارة بالعاصمة الهندية

نيودلهي ـ رويتر ـ قال السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ان حكومته قررت انشاء سفارة لها في نيودلهي وتامل ان تتخذ الهند خطوة مماثلة فتقرر انشاء سفارة لها في صنعاء .

وكان السيد العيني يتحدث في مقابلة تلفزيونية هنا ليلة الخميس وقال انه يتطلع الى تعاون كبير بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والتعليمية .

واشار السيد العيني الذي وصل الى هنا قبل اسبوع في زيارة تستغرق اربعة ايام الى انه لم تنشا اية خلافات في محادثاته مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء والسيد سواران سينغ وزير الخارجية . وقال ان العرب ممتنون لصداقة الهند ولموقفها من القضية الفلسطينية .

تاكيد تأييد روسيا للدول العربية

موسكو ـ و.ص.ف ـ بعث امس السيد الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفياتية ببرقية تهنئة الى المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العراقي الذي افتتح امس في بغداد . واعرب السيد كوسيغن في برقيته عن تاييد الاتحاد السوفياتي المطلق لخطوة تاميم العراق لممتلكات شركة نفط العراق . كما ان روسيا ستواصل تقديم المساعدات للدول العربية من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي واعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

مقود السيارة على اليمين في السودان

الخرطوم ـ يونايتدبرس ـ قررت الحكومة السودانية أمس بان يكون مقود السيارة على اليمين بدل اليسار وذلك اعتبارا من ١٥ اب ١٩٧٣ .

ويذكر ان عددا قليلا من الدول قد وافقت على ان يكون مقود السيارة على اليمين . وكانت بريطانيا من اوائل الدول التي قررت ذلك .

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بان الخريف الماضي هو اهدا خريف عرفته اسرائيل منذ وقت طويل واضاف ان الهدوء يسود جميع الجبهات وان ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن مصر يسهل كثيرا على وضع اسرائيل الامني . وكان الجنرال ديان يتحدث في حفل تخرج دورة لضباط الاركان والقيادة وقال وزير الدفاع ان وضع اللاسلام ولا حرب قد خلقه الزعماء العرب انفسهم الذين يرفضون احلال السلام مع اسرائيل او اجراء مفاوضات معها .

وقال ان الحدود التي تريد اسرائيل تعيينها لا تهدد مصر او العراق او اية دولة عربية اخرى .والهدف من مطالب اسرائيل بهذه الحدود هو منع وقوع هجمات من جانب الدول العربية على اسرائيل ومنع عبور الجيوش العربية لنهر الاردن او صحراء سيناء .

وقال الجنرال ديان انه يجب الحفاظ على قوة جيش الدفاع الاسرائيلي الرادعة . وتحدث عن النفقات العسكرية فقال ان نفقات الجيش الاسرائيلي في المناطق من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ ستبلغ حوالي ١٫٣٦٤ مليارد ليرة ، وانفق في سيناء اكثر من خمسين بالمائة من هذا المبلغ .

انفجارات وغموض الموقف في الرباط

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

والبريد والهاتف .

لماذا انتحر اوفقير

واعلن رسميا ان الجنرال اوفقير انتحر بان اطلق الرصاص على راسه لفشل الاستخبارات المغربية كشف المؤامرة التي استهدفت حياة الملك الحسن . ولكن في باريس قال المراقبون سياسيون ان الجنرال اوفقير قتل في القتال الى جانب المتمردين بعد ان توجه الى قاعدة القنيطرة الجوية التي انطلقت منها الطائرات التي حاولت اسقاط الطائرة التي اقلت الملك الحسن من زيارة خاصة لفرنسا استغرقت عشرين يوما .

اسر قائد القاعدة الجوية

والقت قوات خفر السواحل امس القبض على الميجر كويرا وهو قائد القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرات التي هاجمت طائرة الملك الحسن . وقد اشترك الميجر كويرا بنفسه في هذه العملية وما تلاها من قصف مطار الرباط وقصر الملك الحسن الثاني . كما تم اعتقال ثمانية طيارين اخرين من سلاح الجو المغربي

فرار ٥ ضباط

وجاء من جبل طارق ان خمسة من ضباط سلاح الجو المغربي قد فروا اليها بطائرة هليكوبتر في اعقاب فشل محاولة اغتيال الملك . وذكر انهم طلبوا حق اللجوء السياسي وان وزارة الخارجية البريطانية تدرس طلبهم .

وطلبت الحكومة المغربية من الحكومة البريطانية تسليمها الضباط الخمسة وطائرة الهليكوبتر . وجاء في نبالاحق ان ثلاثة من هؤلاء طلبوا السماح لهم بالعودة الى المغرب وانه تم الاستجابة لطلبهم .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ثلاثة من الطيارين المغاربة الخمسة الذين كانوا قد وصلوا الى جبل طارق على متن طائرة هليوكبتر ليلة الخميس سيعودون بنفس الطائرة الى المغرب بناء على طلبهم .

٨ قتلى و٤٧ جريحا

واعلن رسميا في الرباط امس انه قتل ٨ اشخاص واصيب ٤٨ شخصا اخر بينهم ٤ وزراء في محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني .

كيف نجا الملك

ووصف امس الامير عبد الله شقيق الملك الحسن كيفية نجاة الملك من محاولة اغتياله .

وقال الامير عبد الله ان الملك الحسن تحدث الى الطائرات المهاجمة من راديو طائرة الركاب حين كانت هذه الطائرات تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٩٠٠ متر و١٫٢٠٠ متر بالقرب من تطوان على ساحل البحر الابيض المتوسط . وابلغ الملك قادة الطائرات القاتلة انه مهندس الرحلة وان قائد طائرة الركاب ومساعده قتلا وان الملك نفسه اصيب بجروح بالغة . ولمح الامير عبد الله الى ان الطائرات القاتلة احجمت عن اسقاط الطائرة الملكية لاعتقادها ان الملك قتل .

وقال الامير ان اثنين من محركات الطائرة الثلاثة اعطبا غير ان الطيار تمكن من ان يحط بسلام بمحرك واحد

تهنئة الحسن بنجاته

واعلن في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اتصل لدى سماعه بمحاولة الاغتيال بالملك الحسن للاطمئنان عن صحته . وفي عمان اتصل الملك حسين بالسفير المغربي مستفسرا كما ابرق الى الملك الحسن مستنكرا محاولة الاعتداء عليه ومهنئا بسلامته

وابرق امير الكويت والرئيس الفرنسي تهانيهما كذلك لعاهل المغرب في حين اعربت الحكومة البريطانية عن ارتياحها لنجاة الملك الحسن .

حملة ليبيا

وواصلت ليبيا حملتها امس ضد نظام الحكم القائم في المغرب بعد ان اعلنت تاييدها التام لمحاولة اغتيال الملك الحسن .

ويذكر ان ليبيا كانت اول دولة تعلن عن تاييدها المطلق لمحاولات اغتيال الملك الحسن وقلب نظام حكمه وذلك بعد المحاولة التي جرت في شهر تموز من العام الماضي لاغتيال الملك الحسن عندما كان يحتفل بعيد ميلاده الثاني والاربعين . وقد خصصت ليبيا جزءا كبيرا من مساعداتها الخارجية لمساعدة العناصر المناوئة للملك الحسن .

استئناف ـ تتمة

لتحقيق وحدة العالم العربي كما تؤيد الوحدة بين مصر وليبيا .

وسيغادر الدكتور يسر ، القاهرة اليوم بعد ان عين مديرا لقسم الشرق الاوسط واسيا في وزارة خارجية المانيا الغربية .

وسيصل السفير الالماني الغربي الجديد الى الاسكندرية في نهاية الاسبوع لتسلم مهام منصبه الجديد .

ترحيـل ـ تتمة

وقالت الصحيفة انها تشارك اعتقاد الجنرال ديان والسيد وليام روجرز، وزير الخارجية الامريكية بان التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس هي افضل حل مقبول في الوقت الحاضر .

وقالت الصحيفة ان التسوية الجزئية قد تكون خطوة نحو ايجاد التسوية الشاملة واضافت ان على الرئيس انور السادات ان لايخشى بان تتجمد هذه التسوية وتصبح امرا واقعا دون ان يتحقق الحل الشامل .

ثلاثة مواضيع ـ تتمة

بعدة اسئلة اجاب عليها الرئيس السادات واختتم الرئيس الجلسة بكلمة عن دور مجلس الشعب في هذه المرحلة وانتهت الجلسة في الساعة الواحدة والربع .

وبعد مغادرة الرئيس السادات الجلسة ، تلا السيد حافظ بدوي، رئيس مجلس الشعب القرار الخاص بفض الدورة الطارئة للمجلس .

الشوا ينفي ـ تتمة

ان لا صحة مطلقا لما اشيع وشاع من ان الوفد يقوم بمهمات سياسية على اي مستوى .

وكان الوفد الذي يتالف من حوالي ٤٥ عضوا قد وصل الى عمان يوم الاحد الماضي وقابل الملك حسين والسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء. وذكرت مصادر الوفد ان المطالب التي تقدم بها الى الملك احيلت على الجهات المختصة للتنفيذ .

وكان السيد الشوا قد ذكر ان هذه المطالب تنحصر في تخصيص مقاعد لطلبة القطاع في الجامعة الاردنية والسماح لسيارات الشحن في القطاع بدخول الضفة الشرقية من الاردن واعادة النظر في قضايا عدد من المحكوم عليهم بالاعدام .

الجعبري ينفي ـ تتمة

كذلك ان متطرفين اسرائيليين قد هددوا في الاونة الاخيرة باغتيال الشيخ الجعبري وقد وردت هذه التهديدات بواسطة التلفون .

بحث أزمتي الكهر[باء] والمستشفى الحكومي في الـ[خليل]

الخليل ـ عقد في قاعة بلدية الخليل أمس برئاسة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، ر[ئيس بلدية] الخليل ، لبحث ازمة الكهرباء التي تواجه المدينة التي تواجه مستشفى الخليل الحكومي . وفي نها[ية] تقرر ارسال برقية الى وزارة الصحة حول مستشـ[فى] وبرقية اخرى الى وزير الدفاع حول ازمة الكهربا[ء]

وصرح الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية تعقيبا على ذلك اجرته دائرة الصحة في قيادة الضفة قبل حوالي اسبوعين ، ارسلت في الرابع من اب الحالي الى مكتب الصحة اللوائي في الخليل اجهزة طبية وعقاقير بكميات كبيرة تكفي لمدة ثلاثة اشهر .

وبموجب الفحص المذكور فان اعمال الترميم في المستشفى الحكومي في الخليل ستبدأ قريبا .

ساري لانكا تعيد النظر في علاقاتها مع الدول العربية

كولومبو ـ و.ص.ف ـ قررت امس حكومة ساري لانكا ـ سيلان ـ اعادة النظر في علاقاتها مع الدول العربية والدول الافريقية بسبب موقفها في مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز . فقد اقترح وفد ساري لانكا عقد المؤتمر القادم في كولومبو بدعوى انه قد حان دور اسيا لتستضيف الاجتماع غير ان وزراء خارجية الدول العربية والافريقية عارضوا ذلك .

انفجار كبير في بلفاست

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ انفجر امس حوالي ٩٠ كيلوغراما من المتفجرات في مقهى في الحي البروتستانتي من بلفاست ادى الى هدم المقهى كليا واصابة عشرات المباني القريبة باضرار

واقامت الشرطة المتاريس في الشوارع المؤدية الى مكان الحادث . وقد اثار هذا الحادث ذعر السكان البروتستانت الذين يقولون ان ٢٠ الف جندي بريطاني في ايرلندا الشمالية غير كافين لحماية السكان البروتستانت من الاعمال الارهابية .

بومدين يندد بتوسيع الحرب بفيتنام الشمالية

الجزائر ـ رويتر ـ ندد الرئيس الجزائري هواري بومدين باستمرار الولايات المتحدة . في توسيع نطاق الحرب ضد فيتنام الشمالية . وتعهد بتاييد الجزائر التام لهانوي وتضامنها معها .

واتهم الزعيم الجزائري في رسالة بعث بها الى قادة هانوي الولايات المتحدة بتوسيع قصفها الشديد غير الانساني للمناطق الماهولة والسدود في فيتنام الشمالية .

وكان الرئيس بومدين يرد في رسالته على رسائل تهنئة تلقاها من الفيتناميين الشماليين بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال بلاده في الشهر الماضي .

بحث توثيق العلاقات الاقتصادية العربية مع البلاد الاجنبية

عمان ـ رويتر ـ اقترحت غرفة صناعة عمان في مذكرة بعثت بها الى اتحاد غرف التجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية عقد مؤتمر للغرف التجارية العربية والاجنبية المشتركة لتوثيق العلاقات الاقتصادية العربية مع اصحاب الاعمال في البلاد الاجنبية.

وهناك غرف تجارية عربية مشتركة مع كل من اسبانيا وتركيا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

وقال السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان ان المؤتمر المقترح سيكون بادرة ايجابية لمجابهة المؤتمرات المماثلة التي تدعو اليها السلطات الاسرائيلية بين حين واخر وتوثيق علاقاتها بالمؤسسات الاقتصادية في الخارج على حساب الاقتصاد العربي .

موقف الجـ[عبري] ... نشاطات

الخليل ـ عتيم ـ ... محمد علي الجعبري ... الخليل ، عن الحا[ج] ... رئيس بلدية غزة و ... الحاج الشوا قد تو[جه] ... على سكان القطاع ... السلطات الاردنية ... الجعبري في حديث ... الاشخاص الذين يـ... بالحاج رشاد الشوا ...

واضاف ان ... فلسطين في اي ... في المستقبل ...

ايران تـ... النفط

طهران ـ رويتر ... الايرانية امس ان ... ايران ومجموعة شر[كات] ... على اقامة مشروع ... النفط واستغلال ... لم تعمل فيه ... الان .

وقالت مصادر ... الشركات وافقت ... الامتياز لايران ... من مناطق الاحتـ[ياطي] ... واستغلال ... اخرى من المنطقة ... منذ ثلاث سنوات ... مستقلة .

السفير الـ... بوزير خـ[ارجية] المانيا ...

برلين الشرقية ... امس وكالة الانباء ... الدكتور يوسف ... الجديد لدى المانيا ... الى الدكتور اوتو ... هنا امس . ولم ... المواضيع التي بحث ...

معارضة ... اضراب الموانيء

لندن ـ يونايتد ... ان معظم عمال ... يعارضون في ... بدا قبل اكثر من ... عاد بعض عمال ... امس غير ان الجز[ء] ... الاضراب حسب ... نقابات العمال ...

اختتام ... لجنة مجلس ... الاقتصـ[اد]

دمشق ـ رويتر ... لجنة المتابعة للمنـ... الاقتصادية العربية ... هنا برئاسة السيـ[د] ... وزير الاقتصاد و... وحضر اجتماعات ... خمسة ايام خبراء ... والسودان والعراق

وقال مصدر ... تقريرا من ستة بنو[د] ... مجلس الوحدة الاقـ[تصادية] ... جلسته المقرر ان ... الحالي في القاهرة .